

نوقشت رسالة الطالبة

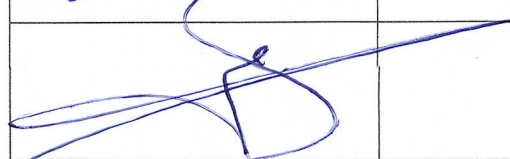
لجين قصي عساف

بعنوان:

تقويم المفاهيم الصحية وفق المعايير الوطنية

حالة دراسية: مناهج العلوم في الحلقة الأولى

وأجيزت يوم الأربعاء الواقع في 2025/11/12م من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم
التالية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
أ. د. جمعة إبراهيم	عضواً مشرفاً	
أ. د. محمد صليبي	عضواً	
د. سعدة ساري	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في
المناهج وطرائق التدريس - قسم المناهج وطرائق التدريس.



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس

تقويم المفاهيم الصحية وفق المعايير الوطنية

حالة دراسية: مناهج العلوم في الحلقة الأولى

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس

إعداد:

لجين قصي عساف

إشراف:

د. جمعة إبراهيم

أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

1447هـ

2026-2025م

دمشق

وَقُلْ
رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

شكراً وتقديراً

بسم الله الرحمن الرحيم

بداية وبعد حمد الله وشكركه، يسرني أن أقدم بخالص الشكر وفائق التقدير والاحترام إلى

الأستاذ الدكتور الفاضل جمعة ابراهيم

على تفضله بقبول الإشراف على بحثي، وعلى توجيهاته الدقيقة وإرشاداته العلمية السديدة، فكانت نصائحه نوراً ومنهلاً للعلم والمعرفة، وكان خير عون وسند بعلمه وتواضعه طوال رحلة البحث، فله مني جزيل الشكر والعرفان،
راجية من الله أن يحزيه عني خير الجزاء .

كما أقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى القامات العلمية الأساتذة أعضاء لجنة الحكم الأكادم،

الأستاذ الدكتور محمد صليبي، والأستاذ المساعد الدكتورة سعدة ساري

لما بذلوه من جهد ووقت ثمين في قراءتهم وتصويبهم لهذا البحث، وإغنائه بآرائهم، وتوجيهاتهم الصائبة فلهم مني كل
الشكر والاحترام.

وأقدم شكري لأساتذتي في كلية التربية بجامعة دمشق ممثلة بالعمادة، والكادر الإداري والتدريسي وأخص بالذكر
أساتذتي في قسم المناهج وطرائق التدريس .

كما يسرني أن أشكر كل من وقف بجاني على الدوام وشاركوني همومي وأفراحي

والشكر الجزيل لكل من مد لي يد العون والمساعدة من زملاء وأصدقاء على ما بذلوه من دعم وتعزيز لإنجاز هذا
البحث وإنهائه .

والله ولي التوفيق



إلى أمانى وسندي ومسندي وحيي الأول
إلى مصدر قوتي والحضن الواسع في هذه الحياة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد إليّ طريق العلم
إلى من افتخر دائماً أنني ابنته
أبي العزيز أطل الله بعمره

إلى قوتي وحيي
إلى قرة عيني وملأذي في الحياة
إلى صاحبة الدعاء الخفي ومكملة الأحلام
إلى من يستتير دربي بها ويرضاها تزهري حياتي
إلى من كانت ملجأً وبدي اليمنى في دراستي
أمي الغالية حفظك الله ورعاك

إلى من أتت به الأيام مثل بلسم يداوي روحي
إلى من يأنس قلبي معه برفقته
إلى ضلعي الثابت وعوني بعد الله
إلى من أراه خالداً وسط قلبي وصدري
زوجي علي

إلى الذين هم ملاذي ورمز فخري واعتزازي فأنا منهم وهم مني
أخي واختي الأعزاء

إلى أصدقاء العلم والدرب
إلى أولئك الذين أحبوا بلا غرض
إلى من كانوا لي أوفياء
بشرى... كاتيا... امل... أنس

المحتويات

أ	شكر وتقدير.....	
8	الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث.....	
8	1-1- مقدمة:.....	
9	1-2- مشكلة البحث:.....	
12	1-3- أهمية البحث:.....	
14	1-4- أهداف البحث:.....	
15	1-5- أسئلة البحث:.....	
15	1-6- حدود البحث:.....	
16	1-7- منهج البحث وأدواته:.....	
16	1-8- مجتمع البحث:.....	
16	1-9- عينة البحث:.....	
16	1-10- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:.....	
11	الفصل الثاني: الإطار النظري.....	
11	- تمهيد:.....	
11	2-1- المحور الأول: المفاهيم الصحيّة.....	
11	2-1-1- تعريف المفاهيم:.....	
12	2-1-2- أنواع المفاهيم:.....	
14	2-1-3- أهمية تعلّم المفاهيم:.....	
16	2-1-4- فوائد المفاهيم:.....	
17	2-1-5- أساليب تعلّم المفاهيم:.....	
19	2-1-6- صعوبات تعلّم المفاهيم:.....	

20	تعريف المفاهيم الصحيّة:.....	2-1-7-
21	تعريف التربية الصحيّة:.....	2-1-8-
22	أهداف التربية الصحية:.....	2-1-9-
23	مجالات التربية الصحية:.....	2-1-10-
24	مسؤولية التربية الصحية:.....	2-1-11-
26	دور المعلم في التربية الصحية:.....	2-1-12-
27	مناهج العلوم والمفاهيم الصحية:.....	2-1-13-
28	المحور الثاني: العلوم والمعايير الوطنية.....	2-2-
28	العلوم:.....	2-2-1-
28	أهمية تدريس العلوم:.....	2-2-2-
29	الأهداف العامة لتعليم العلوم للحلقة الأولى:.....	2-2-3-
29	المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي:.....	2-2-4-
30	الأساس النظري للمعايير الوطنية للتعليم العام ما قبل الجامعي:.....	2-2-5-
31	المحور الثالث: التقويم.....	3-3-
31	مفهوم تقويم المنهاج:.....	3-3-1-
32	أهمية تقويم المنهاج:.....	3-3-2-
33	أهداف عملية تقويم المنهاج:.....	3-3-3-
34	الأسس العامة لعملية تقويم المنهاج:.....	3-3-4-
35	أنماط تقويم المنهاج:.....	3-3-5-
36	معايير تقويم المنهاج:.....	3-3-6-
37	خاتمة الفصل:.....	
39	الفصل الثالث: إجراءات البحث.....	
39	تمهيد.....	
39	منهج البحث:.....	3-1-

40	3-2- المجتمع الأصلي وعينة البحث:
41	3-3- أدوات البحث:
46	الفصل الرابع - نتائج البحث ومناقشتها:
46	4-1- الإجابة عن أسئلة البحث:
86	4-2- ملخص نتائج البحث:
87	4-3- مقترحات البحث:
88	4-4- مراجع البحث:
95	الملاحق
116	مستخلص البحث باللغة العربية
118	مستخلص البحث باللغة الإنكليزية

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
40	توزع وحدات ودروس كتب العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي	1
41	مجالات قائمة المفاهيم الصحية الواجب توفرها في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي	2
41	الإطار العام لقائمة المفاهيم الصحية الرئيسية والفرعية في ضوء المعايير الوطنية	3
43	استمارة تحليل محتوى المناهج المستخدمة في البحث الحالي	4
44	ثبات استمارة التحليل بطريقة الاتساق مع مُحلل ثاني	5
46	المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية	6
48	المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية	7
51	تحليل محتوى مناهج العلوم للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية	8
55	تحليل محتوى مناهج العلوم للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية	9
58	تحليل محتوى مناهج العلوم للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية	10
62	تحليل محتوى مناهج العلوم للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية	11
69	نسبة المفاهيم الصحية غير المتوفر في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ومتوفرة في قائمة المعايير الوطنية	12
76	نسبة المفاهيم الصحية المتوفر في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية	13
76	معيار تقدير درجة التوفر (درجة الالتزام)	14
77	الوزن النسبي للمفاهيم الصحية في محتوى مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي	15
80	التكرارات المشاهدة والمتوقعة واختبار كاي مربع لمقارنة الفروق في المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم والمتوفرة في المعايير	16
83	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم وبين مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في قائمة المعايير الوطنية	17
84	المفاهيم الصحية التي يجب إضافتها إلى مناهج العلوم الحلقة الأولى في التعليم الأساسي بناءً على قائمة المعايير	18

قائمة الملاحق

ملحق 1	أسماء السادة محكمي أداتي البحث	96
ملحق 2	المفاهيم الصحية الواجب توفرها في المناهج وفق المعايير الوطنية للصف الأول	97
ملحق 3	المفاهيم الصحية الواجب توفرها في المناهج وفق المعايير الوطنية للصف الثاني.....	100
ملحق 4	المفاهيم الصحية الواجب توفرها في المناهج وفق المعايير الوطنية في الصف الثالث	103
ملحق 5	المفاهيم الصحية الواجب توفرها في المناهج وفق المعايير الوطنية للصف الرابع	105
ملحق 6	المفاهيم الصحية الواجب توفرها في المناهج وفق المعايير الوطنية في الصف الخامس ...	106
ملحق 7	المفاهيم الصحية الواجب توفرها في المناهج وفق المعايير الوطنية للصف السادس	110

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف هذا البحث إلى تقويم المفاهيم الصحية وفق المعايير الوطنية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف جرى استخدام المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، وتم تصميم الأداتين الآتيتين:

- قائمة المفاهيم الصحية الواجب توفرها في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بما ينسجم مع المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي (معيّار التحليل).

- استمارة تحليل مُحتوى مناهج العلوم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، بالاستناد إلى أهدافِ المناهج، والمفاهيم الصحية الواردة في المراجع النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة.

وقد جرى تحليل المفاهيم الصحية في جميع مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالاستناد إلى قائمة المفاهيم الصحية، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

أولاً- عدد المفاهيم الصحية المتوفرة في قائمة المعايير الوطنية والخاصة بالصف الأول (40)، و الصف الثاني (61)، و الصف الثالث (63)، و الصف الرابع (41)، و الصف الخامس (79)، و الصف السادس (81) مفهوم.

ثانياً- عدد المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم والخاصة بالصف الأول (31)، و الصف الثاني (35)، و الصف الثالث (47)، و الصف الرابع (39)، و الصف الخامس (70)، و الصف السادس (64) مفهوم.

ثالثاً- عدد المفاهيم الصحية المتوفرة في قائمة المعايير الوطنية وفي مناهج العلوم بالنسبة للصف الأول (24) مفهوم بنسبة (60%)، وفي الصف الثاني (30) مفهوم بنسبة (49.18%)، وفي الصف الثالث (43) مفهوم بنسبة (68.45%)، وفي الصف الرابع (33) مفهوم بنسبة (80.49%)، وفي الصف الخامس (63) مفهوم بنسبة (44.78%)، وفي الصف السادس (44) مفهوم بنسبة (67.90%).

رابعاً- جاءت درجة الالتزام بالمعايير الوطنية الخاصة بالمفاهيم الصحية بالنسبة للصف الأول (جيد جداً)، وبالنسبة للصف الثاني (ممتاز)، وبالنسبة للصف الثالث (ممتاز)، وبالنسبة للصف الرابع (ممتاز)، وبالنسبة للصف الخامس (ممتاز)، وبالنسبة للصف السادس (جيد جداً).

خامساً- عدد المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم، وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية بالنسبة للصف الأول (7) مفاهيم بنسبة (22.58%)، وفي الصف الثاني (5) مفاهيم بنسبة (14.28%)، وفي الصف الثالث (4) مفاهيم بنسبة (8.51%)، وفي الصف الرابع (6) مفاهيم بنسبة (15.38%)، وفي الصف الخامس (7) مفاهيم بنسبة (10.00%)، وفي الصف السادس (17) مفهوم بنسبة (26.56%).

سادساً- الوزن النسبي للمفاهيم الصحية في مناهج العلوم للحلقة الأولى حسب الصف؛ بالنسبة للصف الأول (10.84%)، وبالنسبة للصف الثاني (12.24%)، وبالنسبة للصف الثالث (16.43%) وبالنسبة للصف الرابع (13.64%)، وبالنسبة للصف الخامس (24.48%)، وبالنسبة للصف السادس (22.38%).

سابعاً- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في توزيع المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم لصفوف الحلقة الأولى وتوزعها في قائمة المعايير الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، أي أنه يوجد علاقة بين توزيع المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الأولى وتوزعها في المعايير الوطنية.

ثامناً- وجود ارتباط موجب وقوي بين مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم لصفوف الحلقة الأولى، وبين المفاهيم الصحية المتوفرة في قائمة المعايير الوطنية. وقد جرى تقديم بعض المقترحات تتمثل بإضافة بعض المفاهيم الصحية بما ينسجم مع المعايير الوطنية.

الإطار المنهجي

- 1-1- مقدمة.
- 1-2- مشكلة البحث.
- 1-3- أهمية البحث.
- 1-4- أهداف البحث.
- 1-5- أسئلة البحث.
- 1-6- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.
- 1-7- حدود البحث.
- 1-8- منهج البحث وأدواته.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

1-1- مقدمة:

شهدت العقود الأخيرة في القرن الماضي تغيرات سريعة جعلت النظم التربوية والبيئية والصحية والثقافية والتكنولوجية في جميع دول العالم متصلة مع بعضها، حيث فرض النمو المتسارع الذي يعيشه عالمنا المعاصر على النظم التعليمية أن تتجه إلى استخدام أفكار وأساليب جديدة في العملية التعليمية بدءاً من المدرسة التي تهدف بشكل عام إلى تعليم وتكوين تلميذ قادر على البحث والاكتشاف ومنفتحاً على الآخر وبعي العادات الصحية السليمة، وتتجز المدرسة هذا الهدف من خلال المناهج الدراسية، حيث تعد الأخيرة أحد المحاور الأساسية للعملية التربوية والتعليمية لتشكيل ملامح شخصية التلميذ، وغرس المعايير السلوكية الصحيحة لديه وتعويد العادات الصحية الجيدة، وباعتبار المناهج التربوية إحدى الركائز الأساسية للنهوض بالوطن والمواطن فقد انطلقت الدولة إلى تطويرها في المراحل الدراسية كافة بما يتناسب مع متطلبات المستقبل وحاجات التنمية في سورية، فقد قامت اللجان المختصة في المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية بإعداد معايير المناهج التربوية للوصول بالتلميذ إلى مستويات معرفية ومهارية عالية بما يتناسب مع التطور العلمي في جميع أنحاء العالم، إذ أنّ هذه المعايير تمثل بؤرة تطوير المناهج وتحسينها وهي الخطوة الأولى في تصميم المناهج الدراسية.

ونظراً لما لصحة الإنسان من أثر كبير على تقدم المجتمع وتطوره وبما أنها ضرورية لحياة سليمة فقد اهتمت المجتمعات بهذا الجانب واتخذت من الكتب المدرسية عامة وكتب العلوم خاصة أداة لها لتعليم التلاميذ وإكسابهم المفاهيم الصحية ونقل ثقافتها من جيل إلى آخر، وعلى اعتبار أن مرحلة التعليم الأساسي هي اللبنة الأولى وحجر الأساس في تكوين شخصية التلميذ الجسدية والنفسية، فكان الاهتمام بالتربية الصحية ليس من أجل اختزان التلميذ لبعض المعلومات بل مساعدته على أن يتصرف ويتحكم بسلوكه في بيئته التي يعيش فيها، وتعد مناهج العلوم من أكثر المناهج الحاملة للمفاهيم الصحية، حيث تعد من ضروريات الحياة كون انتشار الأمراض في بلد ما لا يرجع إلى انخفاض مستوى الخدمات الصحية بقدر ما يرجع إلى جهل الأفراد بالقواعد الصحية ومعرفة كيفية المحافظة عليها، الأمر الذي يبرز أهمية المراجعات العلمية للاطلاع على واقع المناهج الدراسية المعمول بها وعلى الأخص مناهج العلوم التي يُعد من أهم أهدافها غرس العادات الصحية السليمة لدى التلميذ.

وإن ثمة هناك اهتمام واضح سواء على الصعيد العالمي أو المحلي في مجال الصحة، فعلى الصعيد العالمي تولت منظمات عديدة الاهتمام بالجانب الصحي للأفراد والمجتمعات ولعل أهمها: منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة. وأوصت العديد من المؤتمرات بضرورة تضمين التوعية الصحية ضمن المناهج التعليمية ومنها: مؤتمر صحة الطفل العربي الذي عُقد في الرياض عام (2008) وتحت عنوان "صحة الطفل العربي استثمار أمة" وكان من أبرز توصياته تضمين البرامج والمناهج التعليمية لمبادئ تعزيز الصحة العامة، والمؤتمر العلمي الإقليمي الأول الذي عقد بجامعة عمان في عام (2010) تحت عنوان "التغذية والإعاقات والصحة النفسية" الذي كان من أبرز توصياته مخاطبة المؤسسات المعنية حول ضرورة وضع مناهج في الصحة العامة للمدارس.

كما أكدت وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية بالتعاون مع اليونسف على "تطبيق المنهج الصحي لتنمية المجتمع عن طريق رفع مستوى الوعي الصحي والبيئي في المدارس، وتحسين نوعية الحياة لدى التلاميذ وأسرهم ومجتمعهم مواكباً للتجديدات التربوية التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم في المناهج والتي تتضمن التربية الصحية والبيئية".

ومن خلال العرض السابق أتت هذه الدراسة كمحاولة لتسليط الضوء على مدى تضمين مناهج العلوم في الحلقة الأولى تعليم أساسي للمفاهيم الصحية وذلك عن طريق تقويم المفاهيم الصحية الواردة في مناهج العلوم الحلقة الأولى وفق المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي ولفت انتباه مؤلفي الكتب لمواطن القوة والضعف فيها من هذا الجانب.

1-2- مشكلة البحث:

تعد قضية الصحة العامة من أهم القضايا التي يجب على وزارة التربية والتعليم الاهتمام بها، ولا بد أن تكون من أولويات وزارة التربية والتعليم رفع المستوى الصحي لطلاب مدارس التعليم العام والخاص على اختلاف مراحله الأساسي والثانوي، وذلك من خلال التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة في الجمهورية العربية السورية وجميع الجهات التي لها علاقة بهذا الأمر.

وتعد مناهج العلوم أبرز المناهج التي تكسب التلاميذ العادات الصحية السليمة مما يسهم في إيجاد تلميذ قادر على أن يقي نفسه من أي مرض، مما يستوجب أن تكون مناهج العلوم متضمنة على العديد من المفاهيم الصحية لتنشئة التلاميذ بصورة سليمة، فقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية منذ عام (2006) مدخل المعايير الذي يركز على دراسة الواقع الراهن للمناهج التربوية،

ووصول التلميذ إلى مستويات معرفية ومهارية وفكرية عالية، لكي يبقى التلميذ السوري في طليعة أبناء جيله من دول العالم المختلفة، وبيان نقاط الضعف لمعالجتها ونقاط القوة لتعزيزها، إلا أن المناهج الجديدة التي حظيت باهتمام كبير في جميع مراحل إعدادها تتطلب عملية مراجعة هادئة.

ولقد أوضحت وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية أهمية تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي للحلقة الأولى في مجموعة نقاط منها: "تدريب التلاميذ على التطبيقات العلمية للمعارف والمفاهيم التي يدرسونها بما يعينهم على حسن التعامل مع البيئة، وتعريف التلاميذ بالآثار السلبية على الصحة العامة الناتجة عن سوء التغذية والتلوث البيئي من خلال دراسة بعض الأمراض الناتجة عن ذلك" (وزارة التربية والتعليم، 2019، ص. 5).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى موضوع الاحتياجات الصحية وأكدت وجود العديد من أوجه القصور في مستوى الاحتياجات الصحية، ومن الدراسات المحلية التي تناولت هذا الموضوع دراسة عمار وعماد وقطيني (2019) التي بينت أنّ تضمين المفاهيم الصحية في كتاب العلوم للصف الرابع جاء محدوداً وغير متوازن، إذ برزت مفاهيم تتعلق بالتغذية والجهاز الهضمي والنظافة الشخصية مقابل غياب شبه تام لمفاهيم الصحة الوقائية، ونمط الحياة الصحي، والصحة النفسية. كما أظهرت النتائج وجود ضعف في شمولية المحتوى الصحي وتكراره، ما يجعل حضور المفاهيم الصحية غير كافٍ لتحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بالتربية الصحية. وبينت الدراسة أنّ الكتاب يقدم معالجة سطحية وغير منهجية للمجالات الصحية، الأمر الذي يستدعي إعادة تنظيم المحتوى وتعزيز المفاهيم الصحية بطريقة أكثر تكاملاً. و بينت نتائج دراسة سليمان وإسماعيل (2021) أن دور مناهج العلوم في إكساب الوعي الصحي لتلاميذ الحلقة الأولى جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين والموجهين، حيث برزت بعض المفاهيم مثل النظافة الشخصية ونظافة البيئة والتغذية السليمة، بينما بقيت مفاهيم أساسية أخرى كالصحة الوقائية، والنشاط البدني، والصحة النفسية، والتعامل مع الحالات الصحية الطارئة ضعيفة التضمين. كما كشفت الدراسة عن نقص كبير في الأنشطة التطبيقية والوسائل التعليمية الداعمة لترسيخ الوعي الصحي، مما يجعل أثر المنهاج مقتصرًا على تقديم معرفة أولية دون أن يرقى إلى بناء سلوك صحي فعلي لدى التلاميذ، كما أظهرت دراسة جمعة وبرق (2022) أنّ كتاب العلوم للصف الأول يتضمن قدرًا محدودًا من المفاهيم الصحية، حيث وردت 13 مفهوماً فقط من أصل 17 مفهوماً أساسياً جرى اعتمادها في بطاقة التحليل، مع ضعف واضح في تكرار هذه المفاهيم بما لا يسمح

بترسيخها لدى التلاميذ. واتضح أن التركيز الأكبر انصبَّ على مفاهيم النظافة الشخصية والبيئة الصحية، في حين غابت موضوعات مهمة كالصحة الوقائية والصحة النفسية والإسعافات الأولية، ما يشير إلى عدم توازن في توزيع المفاهيم الصحية داخل المحتوى، وحاجة المنهاج إلى تطوير يضمن شمولية المفاهيم وتدرّجها بما يتلاءم مع خصائص المرحلة العمرية للمتعلمين.

وعلى صعيد الدراسات العربية هدفت دراسة المُحيّا (2019) في السعودية التعرف على احتياجات التلاميذ الصحية الواجب توافرها في محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط، وأظهرت النتائج أن الاحتياجات الصحية الواجب توافرها في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط غير مستوفاة بدرجة كبيرة.

وكانت دراسة سليمان وآخرون (2017) في الأردن قد هدفت إلى تقصي درجة تضمين المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن وفقاً للمعايير العالمية، وكشفت نتائج الدراسة أن عدد المفاهيم الصحية في كتب العلوم (13) مفهوماً من ضمن (23) مفهوماً مقترحاً ووجود قصور في مجال الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى. وقد هدفت دراسة عبد (2016) في العراق إلى تقويم كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير التربية الوقائية، ومن أهم النتائج التي جرى التوصل إليها أن مجال الوقاية من الأمراض كان في المرتبة الأخيرة، بينما دراسة إيقان وآخرون Egan et al (2008) في المملكة المتحدة هدفت إلى استطلاع آراء المعلمين حول ثقافة الغذاء الصحي في المدارس الثانوية، حيث توصلت الدراسة إلى أن المعلمين يستخدمون مزيجاً من أساليب التعليم لتدريس ثقافة التربية الغذائية والصحية وأكدوا أنه من أهم المفاهيم الصحية التي يتم تدريسها: النظافة، تخزين الأطعمة، والوقاية من تلوث الطعام.

ومن خلال عمل الباحثة معلمة صف في الميدان لاحظت وجود بعض النقص في المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم من مرحلة التعليم الأساسي، وذلك من خلال السلوكيات الصحية والعادات الغذائية والصحة الوقائية للتلاميذ ونقصها لديهم، وأكد هذه الملاحظة النقاشات مع الزميلات المُلمات ما يبرز الحاجة إلى تضمين هذه المفاهيم في المناهج الدراسية لمساعدة التلاميذ على تطبيقها في الحياة العملية، وانطلاقاً مما سبق قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024/2023) على شكل استبانة قصيرة مفتوحة وجهت إلى (10) معلمين لتعرف آراء معلمي الصف نحو توفر المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم في الحلقة الأولى بما ينسجم مع المعايير الوطنية وتضمنت مجموعة من الأسئلة هي: (هل تحتوي مناهج العلوم في الحلقة الأولى

بتقديرك مفاهيم صحية تكفي لإكساب التلاميذ العادات الصحية السليمة؟، هل تحتوي مناهج العلوم في الحلقة الأولى مفاهيم صحية تكسب التلاميذ سلوكات صحية سليمة في حالات الأوبئة مثل الكورونا والكوليرا التي تمر بها البلاد؟، كيف كانت سلوكات التلاميذ حيال وباء الكورونا أو الكوليرا؟، وقد كانت إجاباتهم أن نسبة (70%) من المعلمين يرون أن هذه المناهج لا تحتوي على مفاهيم صحية كافية ومناسبة للمستوى المعرفي والعمرى للتلاميذ وتكسبهم سلوكات وعادات صحية سليمة، مثل: أخذ اللقاح في الأوقات المحددة، التدريب على الإسعافات الأولية، وتناول الأدوية بأوقات محددة، وأن نسبة (80%) من المعلمين كانت إجاباتهم حول سلوكات التلاميذ بعدم الإدراك ونوع من الإهمال حيال الأوبئة والكوارث الطبيعية كون هذا الوضع جديد وطارئ على التلاميذ.

وهذا ما دفع الباحثة للتحقق من صحة ذلك من خلال تقويم المفاهيم الصحية وفق المعايير الوطنية في مناهج العلوم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

ويمكن صياغة مشكلة البحث على شكل السؤال الرئيسي الآتي: ما درجة توفر المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم في الحلقة الأولى وفق المعايير الوطنية؟

1-3- أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من الآتي:

- أهمية نظرية:
- أهمية المفاهيم الصحية بشكل عام وتضمينها في مناهج العلوم في الحلقة الأولى: إذ تعد المفاهيم الصحية أساساً لبناء وعي صحي سليم لدى التلاميذ، وتسهم في ترسيخ السلوكيات الإيجابية والوقاية من المشكلات الصحية. ويكتسب تضمينها في مناهج العلوم في الحلقة الأولى أهمية خاصة، لأنها المرحلة العمرية الحرجة التي تبدأ فيها العادات والقيم والسلوكيات الصحية بالتشكل، ويتيح غرس هذه المفاهيم في سن مبكرة فرصاً لتبني سلوكيات صحية مستدامة مدى الحياة.
- تعد مناهج العلوم من المواد الأساسية المرتبطة بواقع التلميذ، حيث تسهم في بناء المعرفة العلمية وصقل المفاهيم الأساسية، بما فيها المفاهيم الصحية.

- يوفر تحليل المحتوى الدراسي وصفاً موضوعياً لواقع المناهج ويكشف مدى شمولها وملاءمتها للمعايير الوطنية، مما يعزز الإطار النظري لفهم دور المفاهيم الصحية في التعليم المبكر.
- أهمية المعايير الوطنية للمناهج المطوّرة والاستناد إليها في تصميم وتطوير المناهج؛ إذ تشكل المعايير الوطنية الإطار المرجعي لضبط جودة المناهج وضمان انسجام محتواها مع فلسفة التعليم وأهداف التنمية الوطنية. ويتيح الاعتماد عليها في تصميم وتطوير المناهج المدرسية التأكد من شمول المفاهيم الصحية بطريقة منظمة، وتحديد نقاط القوة والضعف في المحتوى التعليمي، ما يدعم تحسين جودة التعليم ورفع كفاءة التدريس.
- أهمية المرحلة العمرية لتلاميذ الحلقة الأولى وإكسابهم المفاهيم الصحية؛ إذ تعد مرحلة الحلقة الأولى من أهم المراحل في بناء الاتجاهات والقيم الصحية للأطفال، حيث يتميز التلاميذ بقدرتهم العالية على اكتساب السلوكيات الجديدة. ويتيح التركيز على المفاهيم الصحية في هذا العمر تأسيس عادات وقائية وسلوكيات صحية مستدامة، مما يقلل من المشكلات الصحية المستقبلية ويعزز وعي الطفل بالسلامة العامة والنظافة الشخصية.
- أهمية تطبيقية:
- يؤمل أن يستفيد من نتائج البحث البحث مطوّري المناهج، ووزارات التربية، والمشرفين التربويين، والمعلمين، وصانعي القرار التربوي، والباحثين في التربية الصحية، بالإضافة إلى المؤسسات المعنية بالتنوعية الصحية، إذ يمكنهم الاستفادة من نتائج البحث في تحسين تصميم المناهج وتطويرها بما يعزز إدماج المفاهيم الصحية بفاعلية.
- مكن أن تفيد نتائج البحث معلمي الصف وذلك بتوعيتهم بالتربية الصحية وبالتالي توعية تلاميذهم أملاً في تحويلها إلى سلوك صحي واقعي يطبقه التلميذ في حياته اليومية.
- يوفر البحث إطاراً موضوعياً لتقويم مدى تضمين المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم، ويتيح توصيات قابلة للتطبيق لتحسين المحتوى التعليمي وطرائق تدريسه، كما يساهم في دعم برامج تعزيز الصحة المدرسية، وتطوير وحدات وأنشطة صفية قائمة على معايير وطنية واضحة، ما يعزز فعالية التعليم ويرسخ الثقافة الصحية لدى التلاميذ.
- يوفر البحث أداة علمية لتقييم محتوى مناهج العلوم، مما يمكن المعلمين والمربين من معرفة مدى تضمين المفاهيم الصحية بطريقة منهجية وصحيحة.

- يساعد البحث في رصد أوجه القصور أو النقص في المناهج، ويقدم أساساً لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير أو تعديل لضمان تحقيق أهداف المنهاج.
- يُشخص البحث نقاط القوة والضعف في تضمين المفاهيم الصحية داخل المناهج، ما يساعد على اتخاذ الإجراءات التصحيحية والتطويرية.

1-4- أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

- تقديم قائمة المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية.
- الكشف عن نسبة المفاهيم الصحية غير المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ومتضمنة في قائمة المعايير الوطنية.
- نسبة المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية.
- درجة الالتزام بالمعايير الوطنية الخاصة في مناهج العلوم لصفوف الحلقة الأولى بالمفاهيم الصحية.
- الوزن النسبي للمفاهيم الصحية في محتوى مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- دلالة الفروق بين توفر المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وتوفرها في قائمة المعايير الوطنية وفقاً للصفوف.
- طبيعة العلاقة بين درجة توفر المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية وفقاً للصفوف.
- المفاهيم الصحية التي يجب إضافتها إلى مناهج العلوم الحلقة الأولى في التعليم الأساسي بناء على قائمة المعايير.

1-5- أسئلة البحث:

- ما المفاهيم الصحية الواجب توفرها في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية؟
- ما نسبة المفاهيم الصحية غير المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ومتضمنة في قائمة المعايير الوطنية؟
- ما نسبة المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية؟
- ما درجة الالتزام بالمعايير الوطنية الخاصة في مناهج العلوم لصفوف الحلقة الأولى بالمفاهيم الصحية؟
- ما الوزن النسبي للمفاهيم الصحية في محتوى مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟
- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين توفر المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وتوفرها في قائمة المعايير الوطنية وفقاً للصفوف.
- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة توفر المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية وفقاً للصفوف.
- ما المفاهيم الصحية التي يجب إضافتها إلى مناهج العلوم الحلقة الأولى في التعليم الأساسي بناء على قائمة المعايير؟

1-6- حدود البحث:

- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023-2024.
- الحدود المكانية: الجمهورية العربية السورية، وقد اختارت الباحثة مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي كلها.
- الحدود العلمية: اقتصر البحث على تقويم المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم حلقة أولى وفق قائمة المفاهيم الصحية المشتقة من المعايير الوطنية.

1-7- منهج البحث وأدواته:

1-8-1- المنهج الوصفي:

استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد أساليب المنهج الوصفي كونه المنهج الأكثر ملاءمة من أجل تقويم المفاهيم الصحية وفق المعايير الوطنية في مناهج العلوم في الحلقة الأولى للتعليم الأساسي.

1-8-2- أداتي البحث: تتكوّن أداتي البحث الحالي من:

- قائمة المفاهيم الصحية الواجب توفرها في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بما ينسجم مع المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي (معيّار التحليل).
- استمارة لتحليل المحتوى لتحديد نقاط القوة والضعف في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

1-8- مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث الأصلي من جميع مناهج العلوم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي 2024-2025.

1-9- عينة البحث:

شملت عينة البحث جميع كتب مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

1-10- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **التقويم:** " عملية جمع معلومات وصفية أو كمية عن عناصر المنهاج إما على مستوى التخطيط أو التنفيذ أو المتابعة وذلك باستخدام أدوات معينة، ثم تفسير هذه المعلومات بغرض إصدار قرارات خاصة إما بحذف أو تعديل أو تطوير المنهاج القائم (موسى، 2002، ص 180).
- **وتعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه:** العملية التي سيتم من خلالها إخضاع المفاهيم الصحية الواردة ضمن مناهج العلوم في الحلقة الأولى لتعليم أساسي للقياس وتشخيص نقاط القوة والضعف فيها.

- **المفاهيم الصحية:** "مجموعة من الحقائق والقواعد والسلوكيات والعادات التي تمكن من الارتقاء بالصحة الجسمية والعقلية مما يساعد في الوقاية من الأمراض على أسس علمية سليمة" (Haverkamp, Bovenkerk & Verweij, 2018).
- **وتعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها:** المعلومات المتصلة بالصحة التي يجب على التلميذ الإلمام بها للمحافظة على صحته والتي احتوتها قائمة المفاهيم الصحية المشتقة من المعايير الوطنية.
- **المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي:** "أوصاف مكتوبة بشكل موجز لما يُتَوَقَّع أن يعرفه المتعلم، ويكون قادراً على القيام به في مرحلة معينة من برنامج التربية، وتصف معايير التعلم الأهداف التربوية الموضحة لما يستطيع المتعلم أن يتعلمه في نهاية سنة دراسية أو مرحلة تعليمية أو أثناء نيله شهادة إنهاء مرحلة تعليمية محددة، لكنها لا تصف بشكل مفصّل طرائق التدريس أو طريقة التقويم التي يمكن أن تُوضَّح في وثيقة المؤلف وفهرس المحتويات لكل مادة على حدة" (وزارة التربية والتعليم، 2017، ص. 9).

الإطار النظري

- تمهيد
- المحور الأول: التقويم
- المحور الثاني: المفاهيم الصحيّة
- المحور الثالث: العلوم والمعايير الوطنية

الفصل الثاني: الإطار النظري

- تمهيد:

يتناول هذا الفصل الأدب النظري للتعريف بمحاور البحث وإعطاء فكرة عنها، وقد قسّمت الباحثة هذا الفصل إلى ثلاثة محاور، إذ جرى التعريف بالتقويم بشكل عام، ثم المفاهيم الصحية، ومن ثم مناهج العلوم في مرحلة التعليم الأساسي والمعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي، وفيما يلي تفصيل ذلك:

2-1- المحور الأول: المفاهيم الصحيّة

2-1-1- تعريف المفاهيم:

المفهوم "عبارة عن لفظ أو اسم يطلق على أشخاص أو أشياء تتوافر فيهم صفات أو خصائص محددة أي ارتباط وتكوين استجابة واحدة لمجموعة من المثيرات بينهم صفات مشتركة" (بدير، 2014، ص. 11).

كما اعتبر Brunner (برونر) المفهوم بأنه: "سلسلة متصلة من الاستدلال تشير إلى مجموعة من الخصائص الملاحظة لشيء أو حدث يؤدي إلى تحديد فئة معينة تستتبعها استدلالات إضافية من خصائص غير ملحوظة" (عن الياس ومرتضى، 2005، ص. 16).

وتعرّف المفاهيم بأنها: "مجموعة الموضوعات أو الرموز أو العناصر، أو الحوادث التي جمع فيما بينها خصائص مشتركة، بحيث يمكن أن يعطي كل جزء منها الاسم نفسه" (دروزة، 2007، ص. 87). وأشارت دراسة (السليمان، 2016) بأن المفهوم هو مجموعة من الخصائص المشتركة للأشياء بحيث يسهل تصنيفها في مجموعات ليكون التلميذ قادراً على فهمها وإدراكها والحفاظ عليها.

وبناءً على ما سبق، المفاهيم: تجريد عقلي لظاهرة معينة يُعبّر عنها من خلال كلمة أو اسم أو رمز تكون مشتركة في صفة واحدة أو أكثر مع تجاهل الصفات الأخرى.

2-1-2- أنواع المفاهيم:

تصنيف المفاهيم هو عملية تنظيم الأفكار والمفاهيم والمعلومات في نطاق معين بطريقة منطقية ومنظمة. وتعتبر عملية تصنيف المفاهيم أداة هامة لتنظيم وفهم العلاقات بين المفاهيم المختلفة وبناء ترتيب هرمي للمعلومات (Fiske, Taylor, 2019, p. 25).

كما أن تصنيف المفاهيم يحقق عدد من الفوائد أهمها تسهيل الفهم حيث يمكن للأفراد فهم وتنظيم الفكرة الرئيسة والعلاقات بين المفاهيم ذات الصلة بشكل أفضل. يمكن للتصنيف أن يساعد في توضيح العلاقات المعقدة وجعلها أكثر وضوحاً وسهولة (Roth, 2018, p. 14)، كما تسهم في تحسين الاستيعاب حيث يمكن للأفراد تحسين استيعاب المعلومات وتذكرها بشكل أكبر (Barsalou, 2003, p. 3).

بشكل عام، يمكن القول إن تصنيف المفاهيم يساعد في تحسين التنظيم والفهم والاستيعاب للمعلومات، بالإضافة إلى تعزيز الإبداع وتسهيل عمليات التعلم والتدريس.

يمكن تصنيف المفاهيم ضمن ثلاثة فئات رئيسة كما حددت عند (عبد العال، 2010، ص. 69) وهي:

1. المفاهيم العامة: تشمل هذه المفاهيم المصطلحات والمفاهيم العامة التي تكون معروفة لدى الجميع بصورة عامة، مثل الفيزياء، الجغرافيا، الرياضيات وغيرها من المواد الدراسية. الهدف هنا هو تعليم التلاميذ المفاهيم الأساسية والمهمة في هذه المجالات.

2. المفاهيم الخاصة: تشمل المفاهيم التي ترتبط بموضوع معين أو مجال معين، مثل التربية الصحية، التكنولوجيا، الفنون وغيرها. يتم تعليم هذه المفاهيم لزيادة معرفة التلاميذ بالمواضيع والمجالات المحددة.
3. المفاهيم العلمية: تشمل المفاهيم التي تعتمد على العلم والأبحاث، مثل الهندسة الوراثية، علم الفلك، علم النفس وغيرها. يهدف تعليم هذه المفاهيم إلى زيادة فهم التلاميذ للعلوم والمعرفة العلمية.

ومما سبق نجد أن فهم المفاهيم الأساسية والتمييز بينها يُعد أمراً حيوياً في العملية التعليمية، حيث تساعد المفاهيم التلاميذ على فهم المعلومات بشكل أعمق وأفضل، وتسهم في تحقيق الفهم الشامل للمواضيع المطروحة. من خلال توضيح الفروقات بين هذه التصنيفات، يمكن للمعلم توجيه التلاميذ بفعالية نحو فهم معارفهم بشكل أفضل وتعزيز التعلم المستمر والشامل.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تصنيف المفاهيم بناءً على تواريخها، حيث توجد مفاهيم قديمة تاريخياً وترتبط بثقافات وتقاليد قديمة، بينما توجد مفاهيم جديدة تنشأ نتيجة للتطورات والابتكارات الحديثة في

المجتمع، باختصار، تنوع المفاهيم يعكس تنوع تفكير العقل البشري وتفاعله مع البيئة المحيطة، وتلعب دوراً أساسياً في فهم العالم من حولنا والتفاعل معه بشكل فعال.

نظراً لاختلاف صفات وخصائص المفاهيم حددت (القاسم، 2010، ص. 28) تصنيفات المفاهيم حيث جاءت ضمن ستة أنواع تتمثل فيما يأتي:

- مفاهيم مادية: هي المفاهيم القابلة للملاحظة المباشرة من خلال الحواس.
- مفاهيم مجردة: تعتمد على التفكير وإعمال العقل.
- مفاهيم فصل: تتصف بصفة واحدة فقط.
- مفاهيم ربط: هي التي تجمع بين عدد من الصفات للمفهوم.
- مفاهيم علائقية: تكونت من خلال علاقة ربطت عدد من المفاهيم ببعضها.
- مفاهيم مركبة: وهي مفاهيم تعتمد على نظريات تفسير الظواهر العلمية، مثل التطور، والانكسار (الهاشمي، 2014، ص 49-50).

نلاحظ مما سبق أنه لكي يتمكن التلميذ من التمييز بين الأشياء والمواقف عليه أن يدرك خصائصها وصفاتها، وهذا ما يحتاج إلى تصنيف ما يميز تلك الأشياء ليسهل على التلاميذ استدعائها عند مقابلة مواقف مشابهة.

وتصنف أيضاً إلى:

- المفاهيم الحسية: وهي المفاهيم التي يتم إدراكها عن طريق الحواس، مثل التمييز بين الصلب والسائل وقد تكون المفاهيم علائقية كمفاهيم: فوق، تحت، أقرب، أبعد.
- المفاهيم المعرفية: أو المفاهيم المجردة وهي غير حسية ولا تدرك إلا بتعريفها عن طريق الألفاظ أو الكلمات أو الرموز، أو الصيغ الرياضية مثل: مفاهيم الحجم، أو الطول، أو أخلاقية كالصدق والوفاء، فكلها مفاهيم لأشياء أو صفات لأشياء أو لعلاقات.
- المفاهيم الرمزية: هي التي تمثل شيئاً ما.
- المفاهيم الخارجية: تلك المفاهيم التي تُفرض علينا كالأنظمة المتبعة في المكتبات.
- المفاهيم الداخلية: تلك المفاهيم التي نضعها لأنفسنا لتساعدنا على التعلم مع تعقيد خبراتنا الخاصة بها (الحداد، 2014، ص. 127).

في التصنيف السابق نجد أنه جرى على أساس أكثر شمولية وعمومية، فقد جرى تصنيف المفاهيم بناءً على إدراكها العام، وفيما يأتي سيتم ذكر العديد من التصنيفات الأكثر تخصصاً وأضيق مجالاً، فهناك من صنّف المفاهيم حسب طريقة إدراكها:

➤ مفاهيم محسوسة: التي يمكن إدراك صفاتها وخصائصها عن طريق الملاحظة باستخدام الحواس.

➤ مفاهيم شكلية أو مجردة: وهي المفاهيم التي لا يمكن إدراك صفاتها وخصائصها عن طريق الملاحظة.

وهنا يمكن القول إن الأكثر اعتماداً في التصنيف حسب طريقة الإدراك هي الحواس وكيفية مشاهدة أو ملاحظة أو الإحساس بالمفهوم المحدد.

وهناك من صنّف المفاهيم حسب درجة تعقيدها إلى:

- مفاهيم سهلة: تشمل عدد بسيط من الكلمات التي تصف المفهوم.

- مفاهيم معقدة: التي تتضمن عدداً أكبر من الكلمات التي تصف المفهوم.

وفي التصنيف السابق نجد أن التصنيف كان شاملاً وعماماً، حيث جرى الاعتماد في التصنيف على كيفية إدراك المفهوم، هل يحتاج أكثر من عملية عقلية لفهم كلماته واستيعابها أم يحتاج عمليات عقلية أقل؟ وهناك من صنّف المفاهيم حسب درجة تعلّمها كما وردت عند (حسن، 2011، ص. 28) إلى:

- مفاهيم تتصف بسهولة التعلم: تكون كلماتها مألوفة للمتعلمين وسبق أن صادفوها في حياتهم العلمية.

- مفاهيم تتصف بصعوبة التعلم: تكون كلماتها غير مألوفة للمتعلمين لم يسبق لهم دراستها.

2-1-3- أهمية تعلّم المفاهيم:

إنّ معظم العلماء والباحثين بالتربية والتعليم يرون أن تعليم المفاهيم وتعلّمها من الأهداف المهمة التي يجب أن يتم تدريسها في مختلف المواد الدراسية.

لذا يعمل المعلمون ومؤلفو المناهج والكتب المدرسية على تحديد المفاهيم في مستويات البناء المعرفي للعلم، فالمفاهيم تشكل الأساس لتنظيم المعرفة العلمية للتعلّم كتعلم المبادئ (عبد، 2003).

والواقع أنَّ التعليم المدرسي والجامعي ينبغي أن يتجه في معظمه نحو تعلّم المفاهيم، لأن المفاهيم تشكل القاعدة الأساسية للتعلّم الأكثر تقدماً كتعلّم المبادئ وتعلّم حل المشكلات، ويُلخص Brunner (برونر) أهمية أساسيات العلم، أو المفاهيم الكبرى، في النقاط الأربع الآتية:

- 1- إن فهم أساسيات العلم أو المفاهيم الرئيسة يجعل المادة الدراسية أكثر سهولة لتعلمها واستيعابها.
- 2- إن لم تُنظّم جزيئات المادة الدراسية وتفصيلاتها في إطار هيكلي مفاهيمي فإنها سوف تُتسى بسرعة.
- 3- إن فهم المفاهيم والمبادئ هو الأسلوب الوحيد لزيادة فاعلية التعلّم وانتقال أثره للمواقف والظروف الجديدة.
- 4- إن الاهتمام بأساسيات العلم أو المفاهيم الكبرى وفهمها يجعل أمر تضيق الفجوة بين المعرفة السابقة للمتعلم والمعرفة اللاحقة ممكناً (عن أبو زيد ولموم، 2023، ص. 6).

كما يرى Brunner (برونر) أن المفاهيم خرائط الطرائق التي تؤدي إلى فهم العالم المحسوس الذي يعيش فيه الإنسان وربما يقود إلى التعلم السليم للعمليات الذهنية وفي التعامل بجدية مع المشكلات الطبيعية من خلال تنظيم الملاحظات أو المدركات الحسية المتعلقة بالمشكلة ونتيجة لذلك فالمفاهيم ذات أهمية كبيرة، فهي تسهل عملية التعلّم لأن المتعلم يخزّن في ذاكرته ثروة من المفاهيم والمبادئ مما يجعل التعليم أكثر لفظية، والمفاهيم أكثر ثباتاً واستقراراً من الحقائق إذ أن تغيّر الحقائق أسرع لذا المفاهيم تسهل عملية بناء المناهج الدراسي التي تدوم لمدة من الزمن، كما تساعد المفاهيم على تنظيم الخبرة فيكتسب الأفراد معلومات جديدة من خلال مطالعتهم للكتب المختلفة مما يجعل احتمال تشكيل المفاهيم كبيراً ويؤدي إلى تنظيم الخبرة ومن ثم إلى خبرة جديدة أكثر توسعاً وتصوراً (عن علوان وآخرون، 2014، ص. 66-67).

كما ترى الباحثة أن المفاهيم الصحية تكتسب أهمية خاصة في مناهج العلوم تكمن في النقاط الآتية:

- تعد وسيلة لتحقيق أحد الأهداف الرئيسة في تعلم العلوم وهو غرس العادات الصحية السليمة
- تساعد تعلم المفاهيم على انتقال أثر التعلم من خلال الربط بين المناهج والحياة الواقعية للمتعلم.
- تؤدي إلى زيادة اهتمام التلاميذ بمادة العلوم، وتزيد من دوافعهم، وتساعد على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المادة.

- فهم أساسيات العلم مما يجعل المادة الدراسية أكثر شمولاً؛ إذ تعد المفاهيم الصحية أساساً للكثير من المفاهيم الأخرى.
- تجعل التعلم يسيراً وسهلاً وقائماً على الفهم.
- تزيد من الوعي الصحي لدى المتعلم، وتساهم في تكوين شخصيته من مختلف النواحي.

2-1-4- فوائد المفاهيم:

إنَّ تعلُّم المفاهيم له فوائد عديدة تتلخص في النقاط التالية:

- تسهم المفاهيم في بناء مناهج مدرسية متتابعة ومتراصة للمراحل التعليمية المختلفة، وبالتالي يتحقق معيار الاستمرارية والتتابع المعرفي.
- تساعد المفاهيم مخطوط المناهج المدرسية ومنفذيها على تطوير المناهج وتحسينها وجعلها عملاً هادفاً واضحاً ومحدد الاتجاه بالنسبة لهم.
- تسهم المفاهيم في تسهيل عملية اختيار محتوى المناهج المدرسي والجامعي، بحيث يكون المعيار الأساسي في هذا الاختيار هو مدى علاقة الحقائق والمواقف التعليمية في تشكيل المفاهيم وتعلمها واكتسابها.
- تُعد المفاهيم وسيلة فعالة لربط المواد الدراسية المختلفة ببعضها ببعض وبذلك يتحقق مفهوم التكامل المعرفي، وهو أحد الاتجاهات الحديثة التي ينادى بها المربون في بناء المناهج الفعالة.
- تسمح مرونة المفاهيم بإضافة واستيعاب حقائق جديدة دون أن يخلل التنظيم المعرفي للمعلم.
- تساعد المفاهيم كلاً من المعلم والمتعلم على فهم عميق لطبيعة العلم من حيث أن العلم مادة وطريقة.
- تسهم المفاهيم في تسهيل انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الأخرى الجديدة.
- تساعد المفاهيم المتعلم على تذكر ما يتعلمه، وبالتالي تقلل من الحاجة إلى إعادة التعلم نتيجة النسيان، وهي إحدى المشكلات التي يواجهها التعليم في مختلف المدارس.
- تسهم المفاهيم في توضيح الفرق بين العلم والتكنولوجيا باعتبار أن العلم هو أساس المعرفة، أو المفاهيم الكبرى، وأن التكنولوجيا هي تطبيقات لهذه المعرفة أو هذا العلم.
- تؤدي المفاهيم إلى المساهمة الفاعلة في تعلُّم التلاميذ بصورة سليمة لذا فإنها تعد بمثابة العملة النقدية الثابتة بالنسبة للعمليات الذهنية، وتبقى بالنسبة للتلميذ وثيقة الصلة بالحياة التي يحياها.

- تسهم المفاهيم في مساعدة التلاميذ على البحث عن معلومات وخبرات إضافية، وفي تنظيم الخبرات التعليمية ضمن أنماط معينة تسمح بالتنبؤ بالعلاقات المتطورة.
- تساعد المفاهيم على تنظيم الخبرة العقلية، حيث يقرأ الأفراد المعلومات الوفيرة ويمرون بخبرات عديدة مباشرة وغير مباشرة وذلك عن طريق استخدام الوسائل التعليمية والكتب المختلفة والمحادثات والمناقشة. وتتمثل الوسيلة التي يمكن بواسطتها تنظيم هذه الخبرات العديدة في تشكيل مفاهيم خاصة بها.
- تساعد المفاهيم على التعامل بفاعلية مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية للبيئة وذلك عن طريق تخفيفها إلى أجزاء يمكن التحكم بها.
- تسهم المفاهيم على تنظيم عدد لا يحصى من الملاحظات والمدرجات الحسية.
- تساعد المفاهيم على التقليل من ضرورة إعادة التعلم، فما أن يتعلم التلميذ المفهوم حتى يطبقه مرات ومرات على عدد كبير من المواقف التعليمية دون الحاجة إلى تعلمه من جديد.
- تقدم المفاهيم وجهة نظر واحدة للحقيقة أو الواقع، وتستخدم في الغالب لتحديد لنا عالماً الذي نعيش فيه، حيث لا نستطيع الاتصال بالآخرين أو إقامة مجتمع سليم، أو إنجاز النشاطات المختلفة في غيابها، إذ يتميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية بقدرته على فهم المفاهيم واستيعابها.
- تساهم المفاهيم في حل بعض صعوبات التعليم خلال انتقال التلاميذ من صف إلى آخر أو من مستوى إلى آخر (أبو زيد ولملوم، 2023، ص. 7-8).

ويمكن القول بأن تعلم المفاهيم يسهم في بناء مناهج مدرسية مترابطة لكافة المراحل التعليمية وتساعد على انتقال أثر التعلم من خلال تصنيف الأشياء فيستطيع التلميذ تذكر المفاهيم بسرعة وتعلمها بصورة سليمة.

2-1-5- أساليب تعلم المفاهيم:

تعلم المفاهيم هو عملية تفاعلية تهدف إلى فهم واستيعاب المفاهيم الرئيسة المتعلقة بموضوع معين، سواء في المجال الأكاديمي أو العملي أو الحياتي عموماً. الفهم الصحيح والشامل للمفاهيم يعتبر أساسياً لاكتساب المعرفة وتطوير المهارات وتحقيق النجاح في مجالات مختلفة، ومن بعض الأسباب التي تجعل تعلم المفاهيم أمراً مهماً وضرورياً هو أن تعلم المفاهيم يساعد في فهم الأساسيات والمفاهيم

الأساسية في أي موضوع، ويسهم في تنمية القدرة على التفكير النقدي والتحليلي، كما أن تعلّم المفاهيم يساعد في بناء روابط معرفية بين المفاهيم المختلفة وتكاملها في شبكة شمولية. هذه الروابط تساعد على فهم العلاقات بين المفاهيم وتطبيقها في سياقات متنوعة، ويمكن الفرد من الاستمرار في التعلم الذاتي (Simkins, Loeber, Espelage, 2020, p. 36).

باختصار، تعلّم المفاهيم يعتبر أساسياً لتطوير المعرفة والمهارات وتحقيق النجاح في حياة الفرد، والفهم الصحيح والشامل للمفاهيم يمكن أن يكون الوسيلة الرئيسية للنمو الشخصي والتقدم في مختلف المجالات.

مما سبق يعد تعلّم المفاهيم أمراً هاماً في عملية التعليم والتعلم، حيث يساعد الفهم العميق للمفاهيم على تطوير المعرفة والتفكير النقدي، وهناك بعض الأساليب الممكنة التي يمكن استخدامها لتعلّم المفاهيم كما حددها (Greenberg, Domitrovich, Bumbarger, 2001, p. 41-44):

1. يمكن للشخص تعزيز فهمه للمفاهيم من خلال مراجعة المواد التعليمية والمعرفية بانتظام، ويمكن استخدام وسائل مختلفة مثل الملاحظة، القراءة، والمناقشة لتعزيز تثبيت المفاهيم في الذاكرة.
2. يمكن للشخص تعلّم المفاهيم عن طريق القيام بتجارب عملية واستكشاف الأفكار بشكل مباشر، يمكن استخدام هذه الطريقة في مجالات مثل العلوم والفنون.
3. يمكن للمعلمين والخبراء تقديم التوجيه والتعليم للأفراد لمساعدتهم على فهم المفاهيم بشكل أعمق وأوسع، كما يمكن تحفيز التفاعل الاجتماعي والمناقشات الجماعية لتعزيز فهم المفاهيم.
4. يمكن استخدام التقنيات الحديثة مثل الوسائط المتعددة والتعلم عن بُعد لتعزيز فهم المفاهيم بطريقة تفاعلية ومبتكرة.
5. يمكن ربط المفاهيم بالحياة اليومية وتجارب التلاميذ الشخصية، مما يسهل على التلاميذ فهم العلاقة بين المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية، كما يمكن أيضاً استخدام الأمثلة والتجارب العملية لتوضيح المفاهيم بشكل أفضل.
6. تعتبر الرسوم التوضيحية من الوسائل المهمة في تعليم المفاهيم، حيث تسهل على التلاميذ فهم المفاهيم بصورة بصرية، ويمكن استخدام الرسوم التوضيحية لتوضيح العلاقات والتفاصيل الصعبة بطريقة سهلة ومبسطة.

7. تشمل أساليب التعلّم التفاعلية مثل المناقشات الجماعية، والتمارين الجماعية، والألعاب التعليمية، هذه الأساليب تساعد على تشجيع التفاعل بين التلاميذ وتبادل الأفكار والآراء، مما يساهم في تعزيز فهم المفاهيم بشكل أفضل.

8. يمكن تحفيز التفكير النقدي لدى التلاميذ من خلال طرح أسئلة تحفزهم على التفكير والتحليل، وتحفيزهم على استكشاف العلاقات بين المفاهيم المختلفة، كما يمكن تشجيع المناقشات والجدل البناء لتعزيز الفهم والتحليل العميق للمفاهيم.

9. يمكن تعزيز تعلّم المفاهيم من خلال تطبيقات عملية ومشروعات تطبيقية تساهم في تعزيز الفهم وتطوير المهارات العملية، كما يمكن للطلاب استخدام المفاهيم التي تعلموها في حل المشكلات العملية والتحديات الواقعية.

إضافة إلى الطرائق المذكورة، يمكن أيضاً استخدام العروض التقديمية والرسوم التوضيحية والرسوم البيانية لتوضيح المفاهيم بطريقة بصرية وسهلة الفهم، كما يمكن الاستفادة من استراتيجيات التفكير مثل تقديم الأسئلة التحليلية والتحفيزية لتشجيع التلاميذ على التفكير النقدي وفهم المفاهيم بعمق. كما يمكن تطبيق مبادئ التعلم التعاوني والتعلم الذاتي لتعزيز تعلم المفاهيم بشكل شامل وشخصي. وباستخدام مجموعة متنوعة من الطرائق والاستراتيجيات، يمكن تحسين فهم المفاهيم وتعزيز عمق الاستيعاب والتحليل.

2-1-6- صعوبات تعلّم المفاهيم:

إنّ المفاهيم تنمو وتتطور لدى التلميذ بشكل متدرج فهي ليست مهمة فقط لإضافة معرفة جديدة إلى المعرفة السابقة بل خلق تفاعل بين المعرفة السابقة والجديدة، فعلى الرغم من أهمية وفائدة هذه المفاهيم في تعلم العلوم والتربية الصحية إلا أن هناك صعوبات في تعلّمها ومن هذه الصعوبات كما ذكرها (زيتون، 2014، ص. 80):

- المناهج الدراسية غير الملائمة.
- لا تتناسب مع مستويات التلاميذ الحقيقية.
- معلمو العلوم أنفسهم، من حيث مؤهلاتهم، ومدى توفر الحوافز الداخلية لديهم، ومدى دافعيتهم وفهمهم للمفاهيم.
- استخدام لغات غير اللغات المتبعة في التعليم.

- مدى استعداد التلاميذ للتعلم.
- مدى وجود الدافعية لدى التلاميذ للتعلم.
- استخدام استراتيجيات تدريس غير مناسبة لتعلم المفاهيم

2-1-7- تعريف المفاهيم الصحيّة:

المفاهيم الصحية تشير إلى المعرفة والمفاهيم المرتبطة بالصحة والعافية البدنية والنفسية، وتشمل هذه المفاهيم العديد من الجوانب مثل التغذية السليمة، ممارسة التمارين الرياضية، النوم الجيد، إدارة الضغوط النفسية، الوقاية من الأمراض، والاهتمام بالنظافة الشخصية والبيئية (عبد العظيم، 2020، ص. 44). تعتبر هذه المفاهيم أساسية للحفاظ على الصحة والوقاية من الأمراض، وتساعد في تعزيز الجودة والسعادة في الحياة (العمر، 2018، ص. 102).

وقد عُرِّفت بأنها: "صور ذهنية تشير إلى حقائق وأفكار تشترك في خصائص معينة في مجال الصحة وتندرج في مجالات صحية مختلفة مثل الصحة البدنية والعقلية والأمراض والسلامة العامة" (البلوشي والشرع، 2017، ص. 70).

كما أنها "مجموعة المعلومات والمصطلحات التي ترتبط بالجانب الصحي من حياة التلاميذ في مختلف المجالات" (إسليم، 2019، ص. 7).

ولقد عرّفها (عبد الحليم، 2019، ص. 271): "مجموعة من الأفعال والتصرفات السليمة التي تحفز الأطفال على ممارستها، مما يترتب عليه حماية الأطفال من المخاطر والأمراض، وهو ما يؤدي إلى المحافظة على صحتهم".

فالمفاهيم الصحية إجرائياً: قدر من المعارف والمعلومات الصحية التي يجب على التلاميذ معرفتها، وهي جزء لا يتجزأ من التربية الصحية التي تسعى إلى تزويد التلاميذ بالإرشادات الصحية المتعلقة بصحتهم وممارسة القواعد الصحية السليمة وإكسابهم السلوكات والمهارات التي من شأنها تحسين الحالة الصحية وتطويرها لديهم.

وتتجه العديد من الدول والمؤسسات التعليمية نحو تبني اتجاهات حديثة في مجال التربية الصحية، وذلك بهدف تحسين جودة الحياة والصحة العامة للأفراد. من بين هذه الاتجاهات الحديثة التركيز على التنوع

والشمولية، والتربية على السلوك الصحي، وتبني نهج الوقاية. ودمج التربية الصحية في المناهج الدراسية (Green et al, 2015, p. 65).

2-1-8- تعريف التربية الصحية:

مما لا شك فيه أن للصحة أهمية كبيرة في حياة الأفراد والجماعات فهي تكفل لهم حياة أفضل، ولكي يتجنب الإنسان الأمراض يحتاج إلى معلومات واكتساب السلوكيات الصحية السليمة وبما أن صحة التلاميذ من صحة المجتمع فكان على المدرسة والمناهج الدراسية الاهتمام بصحتهم، حيث "تعدُّ التربية الصحية حجر الزاوية في مسألة النهوض بالصحة في مجتمعنا، فهي المسؤولة عن رفع المستوى الصحي لدى المواطنين، وتعزيز مواقفهم الصحية الإيجابية، ودعم السلوكيات الصحية السليمة" (مرتضى والفيصل، 2022، ص. 7).

وتُعرَّف التربية الصحية بأنها: "عملية تعليمية، تزود الناس بمعرفة أساسية متعلقة بالصحة، تقود لإيجاد موقف معين ويمكن أن تُترجم إلى ممارسة سلوك صحي سليم، إنَّها مكون أساسي لأيّ برنامج صحي، سواء أكان للعموم أم لمجموعات خاصة، مثل العائلات والأمهات والأطفال والعمال" (مرتضى والفيصل، 2022، ص. 13).

وعرّفت منظمة الصحة العالمية (2012) التربية الصحية بأنها: مجموعة من الخبرات التعليمية المصممة لمساعدة الأفراد والمجتمعات على تحسين صحتهم من خلال زيادة معرفتهم أو التأثير في اتجاهاتهم.

وقد عرّفها العطا الله (2017): "عملية تربية تهدف إلى ترجمة المعارف والمعلومات والحقائق الصحية التي ثبت صحتها إلى سلوك مرغوب به لدى الأفراد يؤدي لتعزيز صحتهم ورفع مستوى وعيهم الصحي للوصول إلى السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية" (ص. 67).

أي أن التربية الصحية مجموعة من المعارف والمعلومات والمفاهيم الصحية التي يجب على التلميذ الإلمام بها لكي يكون قادر على اتخاذ الإجراء المناسب أثناء مواجهته لبعض المشكلات والأمراض الصحية التي قد يتعرض لها.

2-1-9- أهداف التربية الصحية:

إن التربية الصحية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تبدأ من إيصال المعرفة إلى تغيير السلوك، ومن هذه الأهداف:

- إثارة اهتمام الأفراد بالصحة (المفاهيم الصحية) وجعلهم يقدرونها كشيء ثمين يستحق ذلك، فكلما قدرُوا الصحة كلما كانوا أكثر رغبة بتخصيص الموارد المناسبة للارتقاء بها وحمايتها، فعلى المستوى الشخصي سيعمل الأفراد على بذل المزيد من الجهود لتنفيذ نشاطات تتعلق بالتمارين، نظافة المنزل، التغذية، والتوقف عن النشاطات التي تضر بالصحة، كذلك فإن المجتمع سيعدّ الظروف المناسبة من أجل تخصيص الموارد لتحسين الإصحاح البيئي، وتقديم الخدمات الصحية ذات الأولوية.
- خلق وعي صحي (خاص بالمفاهيم الصحية) لدى الأفراد من أجل تغيير الممارسات السلوكية الصحية الخاطئة.
- تعليم الناس ماذا يستطيعون أن يفعلوا كأفراد وأسر ومجتمعات لتحسين صحتهم.
- إيجاد الحافز لدى الأفراد لاتباع سلوك صحي سليم وممارسته.
- جعل الناس يفهمون مشكلات صحة المجتمع والحاجات والمتطلبات المتعلقة بها ويدركونها، ليتم بالنهاية إشراكهم بشكل فعال في شؤون المجتمع الصحية، والتعاون معهم بمختلف قطاعاتهم (مرتضى والفيصل، 2021، ص. 59-60).
- ترجمة المعلومات والحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة (وزارة التربية والتعليم، 2009).
- العمل على تحسين صحة الأفراد، بدءاً من الاهتمام بصحة الجنين والأم الحامل من ناحية التغذية السليمة والوقاية من الأمراض.
- التأكد على نشر الوعي الصحي والثقافة الصحية بين أفراد المجتمع والتي تتعلق بتقديم المعلومات والحقائق الصحية والمفاهيم الصحية والعمل على شعور الأفراد وإحساسهم بالمسؤولية نحو العناية بصحتهم بحيث تتحول ممارستهم الصحية إلى أنماط سلوكية وعادات صحية يومية.
- العمل على التأكيد على التعاون بين أفراد المجتمع والمشرفين على برامج الصحة العامة من أجل المجتمع في مجال تخطيط وبناء البرامج الصحية، وتنمية المشاريع الصحية، وتقديم

المعالجات والاقتراحات اللازمة لتطوير المستوى الصحي في المجتمع (كماش، 2015، ص. 34).

- دعم وتعزيز الصحة النفسية والعاطفية.
- تعزيز سلامة البيئة والترويج للنمط الحيوي الصحي.
- تعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض السارية والموضوعية.
- تشجيع البحث العلمي والابتكار في مجال الصحة والعلوم الصحية (الخميس، 2019، ص. 66).

كما أشار (Koelen et al., 2010) إلى أن التربية الصحية تهدف إلى توعية الأفراد بالعواقب السلبية لسلوكهم على الصحة، وكما تهدف إلى توفير المعلومات والمعارف الصحية للأفراد لاتخاذ قرار سليم بشأن سلوكهم الصحي.

يمكن أن نقول أنّ أهداف التربية الصحية تتمثل في اكتساب معارف وسلوكات صحية سليمة وإدراك كل فرد المسؤولية نحو صحته ومعرفته أن الأمراض تحدث نتيجة بعض الممارسات السلوكية الخاطئة التي يقوم بها.

2-1-10 - مجالات التربية الصحية:

تتعلق مجالات التربية الصحية بالمفاهيم الصحية ذات الصلة بنواحي الحياة المختلفة، ومن هذه المجالات:

- **النظافة الشخصية:** وتشمل تنظيف الثياب، ونظافة الأجزاء المختلفة للجسم، مثل الفم والأسنان وغسل اليدين عند الضرورة.
- **العادات الصحية السليمة:** وهي العادات المختلفة التي تتم ممارستها من خلال النشاطات اليومية مثل:
- استعمال مناديل نظيفة للمفرزات التنفسية، غلي الحليب قبل تناوله، الغسيل الجيد للخضار والفواكه، عدم فرك العينين بالأيدي غير النظيفة، وعدم استعمال الأدوات والفوط بشكل مشترك مع الآخرين.
- **اتباع مبادئ العيش الصحي:** وتشمل: تنظيم ساعات العمل والراحة لتجنب الشدة والتعب، الاسترخاء بعد الطعام والممارسات الجسدية، النوم ساعات كافية، ممارسة التمارين الرياضية المناسبة والمشي يومياً في الهواء الطلق، تجنب العادات السيئة والإدمان

على المخدرات والكحول والسجائر، والترفيه وممارسة الهوايات لتحسين وتعزيز الصحة الجسدية والعقلية والتخلص من الضغط والشدة.

- **التربية الغذائية:** أي تشمل الوعي الغذائي للأفراد بما يحقق عادات غذائية صحية سليمة.
- **التربية الجنسية:** حيث يتم التعامل معها حسب تقاليد المجتمع وأخلاقياته.
- **التربية على تدابير الأمان:** التي يجب اتباعها في المسكن والمدرسة والعمل وفي الطريق.
- **التربية الصحية النوعية:** وتعطى لفئات خاصة:
- **الفئات المهنية:** العاملين في الصناعة والفئات الأخرى التي يمكن أن تتعرض لمخاطر صحية مهنية، وهنا تتم التربية الصحية من أجل الحماية الشخصية ضد حوادث العمل والأمراض المهنية، والتدابير الخاصة بالسلامة المهنية.
- **الأمهات:** وهنا التربية الصحية ذات قيمة من أجل صحة الأم والجنين والطفل والعائلة، حيث تبين التربية الصحية للأمهات عوامل خطر الحمل وكيف يمكن تجنبها، التربية الغذائية من أجل تغذية الأم والطفل والدعم القوتي ويتضمن الإرضاع الطبيعي وطرق ممارسة الفطام، وفوائد تنظيم الأسرة وممارسات تحديد النسل (مرتضى والفصيل، 2022، ص. 65-67).
- وأيضاً أشارت دراسة الشرباصي (2013) إلى مجالات التربية الصحية وكان من بينها المفاهيم الصحية الآتية: التغذية، التربية الجنسية، النظافة الشخصية، الأمراض والوقاية منها، وصحة الأفراد.

11-1-2 - مسؤولية التربية الصحية:

- مسؤولية التربية الصحية هي مسؤولية جماعية وليست فقط فردية، وهذه المسؤولية تقع على عاتق جميع فئات المجتمع، فعلى الرغم من أن المشاركة بين الفئات المسؤولة تختلف نسبياً إلا أنه لجميعها أهمية كبيرة، والجهات المسؤولة عن التربية الصحية في المجتمع هي:
- **الأسرة:** لها المسؤولية الأولى تجاه التربية الصحية، فالآباء هم المربون الأفاضل من خلال التماس المباشر والمقاربة للأطفال وإعطائهم المثل الجيد، لذلك من الضروري إرشادهم من أجل الوعي بالسلوك الصحي السليم (مرتضى والفصيل، 2022)، ويمكن أن تأخذ التربية الصحية الأسرية الحقائق والمفاهيم الصحية التالية:

- مراعاة أسس النظافة الشخصية كالعناية بنظافة الجسم والاستحمام بالماء الساخن والعناية بنظافة الملابس والمفروشات، وأن يكون لكل فرد من أفراد الأسرة أدوات خاصة به كفرشاة الأسنان.
- مراعاة أسس الأمان والسلامة والوقاية من الحوادث في المنزل التي قد تصيب الطفل وتعرضه للأذى.
- مساعدة الأطفال على تطبيق ما تعلموه من عادات صحية في المدرسة وألا يتعارض ذلك مع ما هو موجود في المنزل.
- حرص الأسرة على أن تكون تغذية الطفل سليمة وصحية ومناسبة من حيث النوع والكم لمراحل نمو الطفل وعمره (حجازي وغنيم، 2021، ص. 43).
- **المدرسة:** فهي تعتبر استمراراً للتربية الصحية التي بدأت في الأسرة، وهناك حاجة للتعاون بين المدرسة والمنزل، "وعلى الإدارة المدرسية مسؤولية متابعة سلوك التلاميذ باستمرار، ونشر الوعي الصحي بينهم، وتقديم خدمات وقائية وعلاجية وتنقيفية لهم، وتنمية قدراتهم العقلية، وتوافقهم النفسي، الأمر الذي ينعكس عليهم في بناء مستقبل حياتهم، وإدارة المدرسة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يكون عليها المسؤولية الأكبر لأن هذه المرحلة هي الأساس في صحة التلميذ والتي يكون فيها في أمس الحاجة إلى المعلومات الصحيحة والتي تفيده صحياً سواء في المدرسة أو تطبيق ذلك في المجتمع" (حجازي وغنيم، 2021، ص. 45).
- **المجتمع:** يجري دعم التربية الصحية للعموم بتطور المجتمع، وباليئة الصحية النظيفة، وبظروف العيش المواتية، مما يساعد على تأمين المرافق اللازمة من أجل تطبيق العادات الصحية السليمة، وإعطاء مثال عملي للنظافة.
- مقدمو الخدمات الصحية: السلطات الصحية مسؤولة عن تخطيط وتنفيذ وتقييم الخدمات الصحية الأساسية بما فيها التربية الصحية.
- منظمات المجتمع: تشارك في تنفيذ خدمات صحة الأفراد بما فيها التربية الصحية (مرتضى والفيصل، 2022، ص. 68-69).

2-1-12- دور المعلم في التربية الصحية:

ظهر دور المعلم في التربية الصحية باعتباره أساسياً وحيوياً، حيث يعتبر الشخص الأول والأكثر تأثيراً على التلاميذ في مجال تنمية الوعي الصحي وتشجيعهم على اتخاذ القرارات الصحية السليمة، حيث أكد (الملاح، 2012) على دور المعلم في التربية الصحية بالآتي:

- تزويد التلاميذ بالمعلومات الصحية والعادات الصحية السليمة ومتابعة ممارستها لهم.
- الإشراف الصحي لمراقبة نظافة التلاميذ الشخصية وسلوكهم.
- تشجيع التلاميذ على قراءة الكتب الخاصة بموضوعات التربية الصحية والاطلاع عليها.
- المساعدة على فهم المشكلات الصحية الأساسية.
- تنظيم زيارات علمية للمؤسسات والمرافق الصحية مع التلاميذ، وهذه فرصة للحديث عن موضوعات عديدة متعلقة بالتربية الصحية.

وفي هذا الصدد أشارت دراسة العطا الله (2017) إلى أن العمل على تغيير المفاهيم والسلوكيات الصحية الخاطئة قادرة على إنشاء جيل ذو عادات صحية جيدة، وهذا ما يجعل من الضروري النظر في دور المعلم في التربية الصحية وأهميته التي تمنع كثيراً من الأمراض المعدية وترفع مستوى صحة التلاميذ.

وقد أكد (الأصلي، 2023) على أن دور المعلم في التربية الصحية غاية في الأهمية، ويؤدي دوراً حاسماً في تعزيز الصحة للتلاميذ، وقد ذكر بعض أهم أدوار المعلم في التربية الصحية:

- يقوم المعلم بتوفير المعلومات الصحية والمفاهيم الصحية الأساسية للتلاميذ، مثل: النظافة الشخصية، التغذية الصحية، السلامة والصحة العقلية.
- يشجع التلاميذ على اتخاذ قرارات صحية صائبة، حيث يقوم بتوجيههم حول السلوكيات والممارسات الصحية الجيدة، مثل: طرائق الوقاية من الأمراض.
- يقوم بخلق بيئة صحية داعمة في الصف الدراسي، من خلال توفير مساحة نظيفة ومرتبطة وتعزيز الوعي بأهمية النظافة الشخصية.
- يمكن للمعلم أن يؤدي دوراً فاعلاً في التواصل مع أولياء الأمور وتوفير المعلومات الصحية لهم.

ومما سبق يمكن القول أن: دور المعلم في التربية الصحية يتطلب التواصل مع التلاميذ وتحفيزهم وتشجيعهم على اتخاذ السلوكات والقرارات الصحية السليمة وأن يكون على دراية تامة بأحدث المعلومات والمفاهيم الصحية اللازمة،

أما دور المتعلم في التربية الصحية فإنه يتمثل في كونه شريكاً فعالاً في عملية التعلم واكتساب العادات الصحية، حيث يساهم في اختيار محتوى التربية الصحية، ويشارك بنشاط في الأنشطة المختلفة، ويحرص على تطبيق ما تعلمه في حياته اليومية.

2-1-13 - مناهج العلوم والمفاهيم الصحية:

يمثل المناهج الدراسي أداة المجتمع لتحقيق أهدافه، ولما كان المجتمع في حاجة ماسة إلى أفراد قادرين على إدراك القواعد الأساسية للصحة واكتساب عادات صحية جيدة، جاءت مناهج العلوم لتلبي ذلك، فمادة العلوم تمثل الميدان الأساسي لتنمية ورفع مستوى الوعي الصحي للتلاميذ، كما يعدّ المناهج إحدى الدعامات المهمة لتربية التلاميذ تربية صحية سليمة.

ولقد ذكر (البركاتي، 2013) أنّ أقرب المناهج لتضمين المفاهيم الصحية هي مناهج العلوم لاهتمامها بمجال الإنسان وقدرتها على تغيير سلوك التلاميذ حتى يتمكنون من التصدي والتعامل مع المشكلات الصحية التي تواجههم. لذلك أصبح لزاماً على القائمين على المناهج أن يولوا اهتماماً كبيراً في تعديل أو تغيير في الأفكار والمفاهيم الصحية التي يتمسك بها التلاميذ، فالمناهج الفعال يكسب التلاميذ المفاهيم الصحية لينتج في النهاية تلاميذ مثقفين صحياً وقادرين على تطبيق هذه المفاهيم في الحياة اليومية وعلى تطوير مجتمعهم بعيداً عن السلوكات الصحية الخاطئة.

وفضلاً عن ذلك تعد عملية تقويم المناهج ومواكبتها للتغيرات والتطورات السريعة خطوة مهمة وأساسية في سبيل تطوير وتحديث هذه المناهج، وبما أن العصر الذي نعيش فيه يتميز بالتقدم السريع والهائل في شتى المجالات فإن ذلك يقتضي إعادة النظر في المناهج الدراسية وتطويرها بما يتناسب مع التغيرات الحاصلة، فكان لا بد من تقويم المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم حلقة أولى في عملية التقويم سيتم الكشف عن المفاهيم الصحية الموجودة في المناهج وفق المعايير الوطنية التي قامت بوضعها وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية، والكشف عن المفاهيم الصحية غير الموجودة.

2-2- المحور الثاني: العلوم والمعايير الوطنية

2-2-1- العلوم:

إن مادة العلوم إحدى المواد الدراسية المهمة، فهي تسهم بشكل كبير في تقدم المجتمع وتطوره، والعلوم مادة حية تنمو، وتتطور، وقد نشأت أصلاً لخدمة الإنسان في حياته العملية، وما زالت هي الأداة الأساسية لحل المشكلات، وخدمة العلوم الأخرى" (مرتضى وآخرون، 2022، ص. 159).

2-2-2- أهمية تدريس العلوم:

تأتي أهمية تدريس العلوم من خلال اعتماد الأسس الآتية:

- تعريف الظواهر الطبيعية والكونية وتفسيرها.
- بناء شخصية المتعلم ليكون مواطناً صالحاً وقادراً على اختيار مستقبله المهني.
- تعريف الآثار السلبية على الصحة العامة الناتجة عن سوء التغذية والتلوث البيئي من خلال دراسة بعض الأمراض الناتجة عن ذلك.
- تدريب التلاميذ على التطبيقات العلمية للمعارف والمفاهيم التي يدرسونها بما يعينهم على حسن التعامل مع البيئة.
- إكساب التلاميذ المرونة في التفكير العلمي الناقد وتقبل آراء الآخرين والمناقشة بوعي.
- اكتساب مهارات العمل الجماعي وروح التعاون فيما بينهم.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي تحقيقاً لعمليات التعلم المستمر.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الأسلوب العلمي في الحياة اليومية من خلال البحث والاستقصاء والأمانة العلمية (وزارة التربية والتعليم، 2017، ص. 518-519).

2-2-3- الأهداف العامة لتعليم العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية:

جرى تحديد أهداف تعليم العلوم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي الصادرة عن المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية عام (2017) وهي:

- إكساب التلاميذ المعارف والمهارات المتعلقة بالطبيعة والأحياء.
- تحفيز التلاميذ على المراقبة والاستكشاف والتصنيف.
- إكساب التلاميذ الطريقة المنهجية في التفكير (الملاحظة - جمع البيانات - التجريب - تحليل النتائج - التقويم).
- غرس العادات الصحية السليمة.
- إدارة استثمار الموارد البيئية.
- غرس قيم الأخلاق وحبّ الوطن، والمحافظة عليه، والدفاع عنه.
- امتلاك مهارة استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في الدّراسات العلميّة.
- ربط العلوم والتكنولوجيا بالمجتمع والبيئة.

2-2-4- المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي:

تعتبر المعايير التربوية للتعليم عن "أوصاف مكتوبة بشكل موجز لما يُتَوَقَّع أن يعرفه المتعلم، ويكون قادراً على القيام به في مرحلة معينة من برنامجه التربوي، وتصف معايير التعلم الأهداف التربوية المُوضحة لما يستطيع المتعلم أن يتعلمه في نهاية سنة دراسية أو مرحلة تعليمية أو في أثناء نيله شهادة إنهاء مرحلة تعليمية محددة، لكنها لا تصف بشكل مفصّل، طرائق التدريس أو طريقة التقويم التي يمكن أن تُوضَّح في وثيقة المؤلف وفهرس المحتويات لكل مادة على حدة" (وزارة التربية والتعليم، 2017، ص. 9).

وإنّ وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية حرصت على الاهتمام بالتعليم العام ما قبل الجامعي من أجل تخريج متعلم لا يقل تكوينه عن تكوين غيره في الدول الأخرى، وعلى اعتبار أن المناهج الدراسية أساس التقدم والتطور والتنمية في المجتمع فقد جرى اعتماد أحدث المداخل في بناء

هذه المناهج المتمثل في مدخل المعايير لتصبح هذه المعايير مصدر يتم الرجوع إليه من قبل المؤسسات التربوية تتوضح من خلالها الأدوار والمسؤوليات وتكون أساساً للحكم على مدى الإنجاز وجودته (الفوال وسليمان، 2021).

2-2-5- الأساس النظري للمعايير الوطنية للتعليم العام ما قبل الجامعي:

يقوم مشروع بناء المعايير الوطنية للتعليم العام ما قبل الجامعي على مجموعة من المبادئ والمفاهيم الرئيسية التي تشكل في الوقت نفسه الأسس النظرية لهذا المشروع وهي:

- ترسيخ قيم الانتماء الوطني والقومي والإنساني.
- تعزيز ثقافة المقاومة وفق مقتضياتها.
- التأكيد على المواثيق الدولية والوطنية الخاصة بحقوق الطفل والمرأة والإنسان.
- ترسيخ الاتجاهات الإيجابية نحو احترام قوانين الطبيعة والتمكين من استخدام أساليب التعامل السليمة معها بما يضمن سلامتها واستمرارية مصادرها.
- ترسيخ قيم العمل الاجتماعي والتسامح في المجتمع وتقبل الآخر.
- مراعاة خصائص المتعلم وحاجاته.
- توفير مناخ يكفل حق التعليم المتميز لجميع التلاميذ.
- تنمية مهارات المبادرة والتعلم الذاتي وحل المشكلات.
- تعزيز قدرة المتعلم على التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة في عالم متغير.
- التهيئة للانخراط بسوق العمل وفق مداخل رحبة تشمل قطاعاته كافة.
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل المنتج وجودته.
- اكتساب المتعلم المرونة في التفكير العلمي الناقد والمناقشة بفكر منفتح وموقف مسؤول،
- تعزيز استخدام مظاهر التعلم المتعددة وتنمية قدرة المتعلم على صنع المعرفة واتخاذ القرار.
- تعزيز التطبيقات العملية للمعارف والمهارات والاتجاهات التي يدرسها (وزراء التربية والتعليم السورية، 2017).

3-3- المحور الثالث: التقويم

3-3-1- مفهوم تقويم المنهاج:

تُعد عملية التّقويم إحدى العمليات اللازمة لضمان استمرار نجاح العملية التربوية و التّعليمية، وتحسين ممارساتها، وأدوار المشاركين فيها، من خلال متابعة سير عملياتها، و مراجعتها باستمرار، وذلك بهدف التطوير الدائم، بما يحقق التوازن بين التطورات المعرفية المتسارعة، واحتياجات المجتمع. والتّقويم (Evaluation) في مجال اللغة "هو إزالة اعوجاج الشيء"، وفي مجال العلوم الانسانية يعرفه بلوم Bloom بأنه "إصدار حكم على قيمة الأعمال أو الأفكار أو الحلول أو الطرق في ضوء محكات ومستويات ومعايير لتقدير مدى كفاءة الأشياء ودقتها وفعاليتها، وقد يكون كمي أو كيفي" بينما يعرفه ثورنديك وهيجين Thorndike & Hagen بأنه "وصف شيء ما جرى الحكم على قبوله أو ملائمة ما وصف" (سليمان و أبو علام، 2010، ص 95).

فالتقويم عملية منظمة وهادفة، يجب أن تتحدد بمجال أو موضوع معين، ويعد تقويم المنهاج من المجالات الحديثة من التقويم التربوي، وقد تعددت تعريفاته في الأدب التربوي منها:

- عملية تحديد قيمة المنهاج لتوجيه مسيرة تصميمه وتنفيذه، وتوجيه عناصره وأأسسه نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء معايير محددة مسبقاً (الجعافرة، 2015، ص 151).

- عملية تُعنى بجمع معلومات معينة عن المنهاج وتحليلها، بغية استخدامها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار معين، لتطوير هذا المنهاج بصورة مستمرة (هاشم، 2006، ص 22).

- العملية التي يقوم بها الفرد، أو الجماعة؛ لمعرفة مدى النّجاح، أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهاج، وكذلك نقاط القوة، والضعف به؛ حتى يمكن تحقيق هذه الأهداف بطريقة أفضل (الوكيل ومحمود، 2005، ص 97).

- عملية ذات بعدين الأول محدود ويهدف إلى إصدار حكم على بنية المنهاج ممثلة في محتواه العلمي والتعليمي فقط وتحديد مدى جودة واتساق هذا المحتوى ومدى قدرته على تحقيق أهداف المنهاج، ومن ثم تعديل جوانب الضعف فيه، والبعد الثاني فهو الأكثر شمولاً حيث يهدف إلى تشخيص وعلاج جوانب وعناصر المنهاج بداية من خطة المنهاج

بما تشمل من أهداف ومحتوى وطرق تدريس ووسائل وأنشطة تعليمية وتقويم ومروراً بعملية تنفيذ المنهاج (سيد و سالم، 2004، ص 54).

- عملية تحديد قيمة المنهاج لغرض تحديد مسار تخطيطه وتنفيذه وتطويره وتوجيه عناصره وأسسها في ضوء تحقيق الأهداف وفق معايير محددة (عطية، 2009، ص 263).
 - عملية جمع معلومات وصفية أو كمية عن عناصر المنهاج إما على مستوى التخطيط أو التنفيذ أو المتابعة وذلك باستخدام أدوات معينة، ثم تفسير هذه المعلومات بغرض إصدار قرارات خاصة إما بحذف أو تعديل أو تطوير المنهاج القائم (موسى، 2002، ص 180).
- فعملية تقويم المنهاج عبارة عن عملية تشخيص من خلال تحديد نواحي القوة والضعف ومحاولة التعرف على أسبابها، وعملية علاج من خلال اقتراح الحلول المناسبة، وعملية وقاية تتمثل في تدارك الأخطاء التي يمكن التنبؤ بها.

3-3-2- أهمية تقويم المنهاج:

- إن تطوير المناهج التربوية لا يمكن أن يتم بدون معرفة نتائجها والوقوف على نوع مخرجاتها، ومن هنا تأتي أهمية التقويم في أنه الوسيلة والطريقة التي يلجأ إليها التربويون وكل من له علاقة بالعملية التربوية والتعليمية للحكم على مدى فعالية المناهج وجودتها، وبصورة أكثر تفصيلاً تتجلى أهمية تقويم المنهاج في النقاط الآتية:
- تعود أهمية التقويم إلى أنه قد أصبح جزءاً أساسياً من كل منهاج، من أجل معرفة قيمة أو جدوى هذا المنهاج، للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنه سواء كان ذلك القرار يقضي بإلغائه أو الاستمرار فيه وتطويره. وبما أن جهود العلماء والخبراء لا تتوقف في ميدان التطوير التربوي فإن التقويم التربوي يمثل حلقة هامة وأساسية يعتمدون عليها في هذا التطوير.
 - يمكن تقويم المنهاج من الوقوف على مدى تحقق الأهداف التربوية ومدى اكتساب التلامذة للمعارف والخبرات والمهارات والقيم المتضمنة في هذا المنهاج (الفلاح، 2013، ص 377).
 - عرض نتائج التقويم على الشخص المقيم (معلمين، أولياء أمور، خبراء...) يجعله يدرك أهمية رأيه ومشاركته في عملية التقويم، و يمثل له حافزاً للمشاركة في كافة عمليات تصميم المنهاج حسب دوره وقدرته. (عطية، 2013، ص 201).

يتبين مما سبق أن تقويم المنهاج هو عنصر أساسي من عناصر عملية إعداد وبناء المنهاج وليس عملية ملحقّة أو إضافية له، والمنهاج الذي لا يخضع للتقويم باستمرار يمكن أن ينحرف عن الهدف الذي وضع لأجله بل يمكن أن يترك آثاراً سلبية في عملية التعليم تؤدي إلى أضرار في المستقبل يصعب محو نتائجها. كما أن أي عملية تعديل أو تطوير حكماً يجب أن تسبقها عملية تقويم للمنهاج الذي نريد إجراء التعديل أو التطوير عليه.

إن عملية تقويم المنهاج تترك آثاراً إيجابية على كل المعنيين بتصميمه وتنفيذه، فهي تقدم تغذية راجعة للمشاركين في تصميم المنهاج من خلال تحديد نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، وتوجيه المعلمين إلى ما ينبغي أن يلاحظوه في أثناء تنفيذ المنهاج، وتُشعر أولياء الأمور بأهمية دورهم في العملية التعليمية والتربوية، ويحدد جوانب التعليم والعناصر التي تحتاج إلى المزيد من العناية والاهتمام. وفي النهاية ينعكس ذلك مردوداً أفضل في تحقيق الأهداف المحددة من قبل التلاميذ، وإن التعرف على أهداف تقويم المنهاج سوف يوضح أهميته بشكل أدق.

3-3-3- أهداف عملية تقويم المنهاج:

- تتحدد أهداف عملية تقويم المنهاج بالنقاط الآتية:
- الحكم على قيمة الأهداف التعليمية والتأكد من مراعاتها لخصائص وطبيعة الفرد المتعلم والفلسفة وحاجات المجتمع وطبيعة المادة الدراسية، كما يساعد التقويم على وضوح هذه الأهداف ودقتها وترتيبها حسب الأولوية.
- اكتشاف نواحي الضعف والقوة وتصحيح المسار الذي تسير فيه العملية التعليمية وهذا يؤكد الوظيفة التشخيصية العلاجية معاً لتقويم المنهاج.
- التعرف على فعالية المناهج الدراسية، ومدى ملائمتها لظروف واحتياجات المجتمع المحلية (خليفة، 2010، ص 273).
- اختيار عناصر المنهاج والاستراتيجيات الواجب استعمالها ويتعلق هذا الدور بمرحلة التخطيط.
- تعديل عناصر المنهاج، ويتعلق هذا الدور بمرحلة التجريب المبدئي.

- تحديد شروط ومؤهلات استعمال المنهاج التعليمي، ويتعلق هذا الدور بمرحلة التطبيق (حسن، 2012، ص 72).

إن التقويم يلعب دوراً أساسياً في عملية بناء المنهاج وتطويره في كل مرحلة من مراحله، فبدون التقويم لا يمكن الانتقال من مرحلة إلى أخرى ولا يمكن في النهاية التحقق من مدى فاعلية المنهاج في تحقيق الأهداف التي وضع لأجلها.

3-3-4- الأسس العامة لعملية تقويم المنهاج:

لكي تكون عملية تقويم المنهاج ناجحة لابد من توافر عدد من الأسس والشروط يمكن إيجازها في الآتي:

- أن يكون هادفاً: أي أن ترتبط عملية التقويم بالأهداف العامة للمنهاج التعليمي، وكلما ابتعد التقويم عن أهداف الشيء المراد تقويمه كلما كانت النتائج غير صادقة وغير مفيدة، والتقويم الهادف يعطي المسؤولين عن العملية التعليمية مؤشراً عن مدى تحقيق الأهداف وهذا يتطلب أن تكون الأهداف دقيقة ومحددة حتى يكون التقويم سليماً والحكم صحيحاً.
- الشمول: أي أن يكون التقويم شاملاً لجميع العناصر والأهداف والجوانب فلا يهتم بجانب معين دون غيره، فإذا لم يتم ذلك فإن أي محاولة للإصلاح ستكون جزئية ومؤقتة ولا تؤدي إلى تغير جوهري أو تطوير حقيقي للمنهاج الدراسي.
- الاستمرارية: إن التقويم عملية مستمرة ومرافقة لكل مراحل بناء المنهاج حيث تتم عملية التقويم في نهاية كل مرحلة من هذه المراحل، وهذه العملية لا تنتهي عند انتهاء عملية بناء المنهاج وإنما تستمر أثناء تنفيذه بهدف تطويره.
- التعاون: أي أن يشترك في عملية التقويم كل من له علاقة بالعملية التربوية والتعليمية كل حسب دوره في هذه العملية.
- أن يكون اقتصادياً: وذلك من حيث الوقت والجهد والتكاليف.
- العلمية: وهو من أهم الأسس التي يجب مراعاتها، والعلمية تعني أن تتوفر للتقويم كل الضمانات اللازمة لتحديد مشكلات المنهاج بدقة ووضوح، وأن تتوفر كل شروط الصدق والثبات والموضوعية.

- المرونة: يجب ان تتسم عملية تقويم المنهاج بالمرونة لمواجهة المتغيرات والتطورات.
 - أن تكون عملية التقويم عملية انسانية تراعي الضوابط الأخلاقية، وتستند إلى أسس فلسفية سليمة.
 - أن تتسم أدوات التقويم بالصدق والثبات والموضوعية (عطية، 2013، ص 203).
- وتضيف الباحثة أنه يتوجب في أثناء عملية تقويم المنهاج مراعاة المتغيرات في البيئة المحيطة لان البيئة تؤثر تأثير مباشر فيه مثل: مستوى التلاميذ، والموارد المتاحة، والتقنيات والمواد التعليمية المتوفرة، و مخرجات المناهج السابقة و المتطلبات الأخرى البشرية و المادية و الإدارية اللازمة لتنفيذ المنهاج.

3-3-5- أنماط تقويم المنهاج:

- تختلف أنماط تقويم المنهاج الدراسي بحسب الهدف من عملية التقويم ، وبشكل عام هناك أربعة أنماط رئيسة لعملية تقويم المنهاج يلخصها كل من (عطية ، 2007، ص 218)، (بشارة و الياس، 2004، ص 317) في الآتي:
- التقويم التكويني: وهو عبارة عن مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المقوم والتي تتعلق بتقدير مدى فعالية المادة التعليمية (الجديدة أو العلاجية) وجودتها في أثناء عملية بنائها وتطويرها وتجريبها وقبل استخدامها.
 - التقويم الجمعي: وهو عبارة عن مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المقوم والتي تتعلق بتقدير مدى فعالية المادة التعليمية المعدة للاستعمال، وجودتها ونجاحها قبل أن تستعمل بشكل فعال في العملية التعليمية.
 - التقويم التأكيدي: وهو عبارة عن مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المقوم والتي تتعلق بتقدير مدى فعالية المادة التعليمية المستخدمة في المؤسسة التعليمية.
 - تقويم المتابعة: ويجري بعد التقويم التأكيدي وذلك بهدف صيانة المنهاج والسيطرة على النوعية التي يجب أن يبقى عليها.

كما يصنف التقويم وفق إجراءاته إلى (تمهيدي، بنائي، نهائي) ووفق شموليته إلى (كلي، جزئي)، ووفق المعلومات إلى (كمي، ونوعي)، ووفق القائمين به إلى (داخلي، خارجي) (الجعفري، 2009، ص 212).

إن اختيار نوع التقويم أو نمطه عملية مهمة وحساسة وتتوقف على العديد من المتغيرات مثل الهدف من عملية التقويم، والإمكانات المتاحة من حيث الكوادر البشرية، المتطلبات المادية، بالإضافة إلى المدة الزمنية المخصصة لعملية التقويم، ولابد للوصول إلى نتائج شاملة توصف واقع المنهاج بشكل فعلي عدم الاستناد إلى نمط واحد من التقويم، نظراً لأن أنماط تقويم المنهاج متكاملة وليست مستقلة عن بعضها، وتهدف في تكاملها إلى إعطاء أشمل صورة ممكنة عن واقع المنهاج.

3-3-6- معايير تقويم المنهاج:

المعايير هي: مستوى محدد من التميز في الأداء أو درجة محددة من الجودة ينظر لها كهدف محدد مسبقاً للمسألة التعليمية أو كمقياس لما هو مطلوب تحقيقه لبعض الأغراض. وتوفر هذه المعايير خطوطاً إرشادية يتم في ضوءها استخدام أساليب تقويم مناسبة لجمع بيانات تربوية بصورة قابلة للقياس. ومن أهم معايير تقويم المنهاج الآتي:

- أن ينبثق المنهاج من حاجات (المتعلم، المجتمع، المعرفة).
- أن يحتوي على أهداف تربوية تشير إلي نواتج تعليمية واضحة تؤدي إلى تحقيق غايات أفضل للمتعلم.
- أن يضم العديد من الخبرات التعليمية الجيدة، والتي تتصف بالصفات الآتية(ملاءمة للأهداف، تراكمية، مشوقة ومثيرة ومتنوعة، قابلة للتنفيذ، ملاءمة لمستوى الاستعداد العقلي عند الطلبة)
- أن يتمثل جميع مجالات المعرفة الانسانية المهمة.
- أن تكون المجالات التي يقدمها متميزة .
- أن تنظم خبرات المنهاج وفق معايير التنظيم الفعال (الاستمرارية، التكامل، التتابع).
- أن يتبنى المنهاج نظرية تعلم ونظرية نمو مناسبة.

- أن يتمتع المنهاج بالصدق (الاجتماعي، النفسي، الثقافي، العقلي، ...) (عاشور؛ أبو الهيحاء، 2004، ص 221).

إن المعايير التي سبق ذكرها هي معايير عامة للمنهاج، وبمأن عملية تقويم المنهاج يجب أن تشمل على عناصره كافة، فلا بد من توافر معايير خاصة بكل عنصر يتم الاستناد عليها في عملية تقويم هذه العناصر.

خاتمة الفصل:

يختتم هذا الفصل الذي تضمن ثلاثة محاور مترابطة، وهي: التقويم، والمفاهيم الصحية، والعلوم والمعايير الوطنية، وذلك في إطار تقويم المفاهيم الصحية بمناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

ففي المحور الأول: المفاهيم الصحية، فقد سلط الضوء على طبيعة المفاهيم وأهميتها كأساس لتنظيم المعرفة العلمية، مع التركيز بشكل خاص على المفاهيم الصحية التي تشكل جزءاً جوهرياً من التربية الصحية. وتم استعراض أنواع المفاهيم، وفوائد تعلمها، وأساليب تدريسها، والصعوبات التي قد تواجه عملية تعلمها. كما جرى التمييز بين المفاهيم الصحية والتربية الصحية، مع بيان أهداف ومجالات وأطراف المسؤولية عن التربية الصحية، مركزين على الدور المحوري للمعلم في غرس العادات الصحية السليمة ونقل المفاهيم الصحية. وخلص هذا المحور إلى أن مناهج العلوم، وبخاصة في المراحل التعليمية المبكرة، هي الإطار الأمثل لدمج هذه المفاهيم وتنمية الوعي الصحي لدى التلاميذ، مما يستدعي تقويمها بشكل دائم لضمان شموليتها وملاءمتها.

وجاء المحور الثاني: العلوم والمعايير الوطنية ليربط بين المحورين السابقين والإطار العام الذي تنضوي تحته المناهج، حيث جرى استعراض أهمية تدريس العلوم وأهدافه العامة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، والتي من بينها غرس العادات الصحية السليمة. وتم التطرق إلى المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي بوصفها الإطار المرجعي الذي يحدد ما ينبغي أن يعرفه المتعلم ويكون قادراً على القيام به، مع بيان الأسس النظرية التي تقوم عليها هذه المعايير والمرتكزات التي تحكمها، مثل ترسيخ الانتماء الوطني وتنمية مهارات التفكير الناقد والتعامل مع التكنولوجيا.

أما المحور الثالث؛ "التقويم" فقد تناول مفهوم التقويم باعتباره عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية تهدف إلى الكشف عن نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية وتحسينها لتحقيق الأهداف المنشودة. وأوضح أن تقويم المنهاج هو تطبيق محدد لهذا المفهوم، يركز على تقييم محتوى المنهاج وأهدافه وأساليبه لضمان ملاءمته لاحتياجات المجتمع وتطور المعرفة، ويشمل جمع المعلومات وتحليلها لاتخاذ قرارات تطويرية دقيقة. كما أبرز المحور أهمية تقويم المنهاج في معرفة فعالية وجودة المناهج، وتمكين المعلمين وأولياء الأمور والخبراء من المشاركة الفعالة، وضمان اكتساب التلاميذ للمعارف والمهارات والقيم. ووضح أهداف التقويم، مثل الحكم على قيمة الأهداف التعليمية، اكتشاف نقاط القوة والضعف، تعديل عناصر المنهاج، اختيار الاستراتيجيات المناسبة، وتحديد شروط التطبيق، وأشار المحور إلى الأسس العامة للتقويم، بما يشمل الهدفية، الشمولية، الاستمرارية، التعاون، العلمية، المرونة، والإنسانية، مع مراعاة البيئة والموارد والمتغيرات المحيطة. كما تناول أنماط التقويم المختلفة، مثل التكويني، الجمعي، التأكيدي، والمتابعة، وطرق تصنيفه حسب مراحل التنفيذ أو الشمول أو نوع المعلومات أو القائمين بالتقويم. وأخيراً، أشار إلى معايير تقويم المنهاج التي تشمل تلبية حاجات المتعلم والمجتمع، وضوح الأهداف، تنوع الخبرات التعليمية، شمول مجالات المعرفة، وتنظيمها وفق الاستمرارية والتكامل.

وعلى ضوء ما جرى عرضه في هذه المحاور الثلاثة، يتبين التكامل الوثيق بينها:

- فالتقويم هو الآلية التي يتم من خلالها الحكم على مدى تحقيق مناهج العلوم لأهدافها، ومن بينها إكساب المفاهيم الصحية.
- وتوفر المعايير الوطنية الإطار والمستهدف الذي يجب أن تصل إليه مخرجات التعلم، بما في ذلك امتلاك التلاميذ للمفاهيم الصحية السليمة.
- وتعد المفاهيم الصحية مكوناً أساسياً من مكونات الثقافة العلمية التي تسعى مناهج العلوم إلى بنائها وفقاً لمعايير محددة.

وبذلك، فإن تقويم المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الأولى لا ينفصل عن تقويم المناهج ككل، ويجب أن يتم في ضوء المعايير الوطنية المحددة، مما يسهم في النهاية في تحقيق الرؤية التربوية الشاملة الرامية إلى تنمية متعلم قادر على فهم نفسه والعالم من حوله، واتخاذ القرارات السليمة التي تحافظ على صحته وصحة مجتمعه.

إجراءات البحث

تمهيد

- 3-1- منهج البحث.
- 3-2- المجتمع الأصلي وعينة البحث.
- 3-3- أدوات البحث.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

تمهيد

يتناول هذا الفصل إجراءات البحث من حيث تحديد منهج البحث، والمعالجة الإحصائية المستخدمة، وتحديد مجتمع البحث وعينتها، وذكر خطوات تصميم أدواتي البحث، والتحقق من صدقها وثباتها، وكذلك التحقق من التوزيع الطبيعي لدرجات أفراد العينة النهائية.

3-1- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي)، إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى كما سيتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وهو مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقة الارتباطية بين هذه المعاني، من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى (النعمي وآخرون، 2015، ص 227). وقد جرى استخدام هذا المنهج من خلال أسلوب تحليل المحتوى؛ إذ يهدف تحليل المحتوى إلى تحديد وتصنيف المعارف والمعلومات الموجودة في المادة الدراسية التي سيتم تعليمها للطلبة والتي تتضمن جميع جوانب التعلم وتشمل المستويات التعليمية الثلاث المعرفية والانفعالية (الوجدانية) والنفسحركية (المهارات العملية) ويهدف أيضاً إلى الوقوف على أهم المعارف والخبرات التي على التلميذ تعلمها من خلال تحديد الكلمات المفتاحية في الدرس من أجل اشتقاق الأهداف التعليمية بما يتناسب مع طبيعة التلاميذ وقدراتهم، ويساعدهم في حل بعض المشكلات، وفي اتخاذ القرارات من خلال إحصاء الحقائق والمفاهيم والتعميمات والإجراءات (أبو عمشة، 2015، ص 35).

وسيتّم استخدام هذا الأسلوب في تحليل المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء المعايير الوطنية.

3-2-المجتمع الأصلي وعينة البحث:

3-2-1- مناهج العلوم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي:

جرى اختيار مناهج العلوم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي المُعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2025/2024) ويُبيّن الجدول (1) وصف المناهج.

جدول 1 توزع وحدات ودروس كتب العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي

الصف	الفصل	عدد الوحدات	عدد الدروس	مجموع الصفحات
الأول	الأول	3	17	89
	الثاني	2	14	72
الثاني	الأول	2	18	113
	الثاني	2	18	100
الثالث	الأول	2	15	118
	الثاني		13	102
الرابع	الأول		18	127
	الثاني		13	95
الخامس	الأول		16	135
	الثاني		14	128
السادس	الأول	4	17	141
	الثاني	5	17	132

وقد شملت عينة التحليل كافة محتويات مناهج العلوم لجميع الصفوف.

3-3- أداتي البحث:

لتحقيق أهداف البحث جرى الرجوع إلى المعايير الوطنية بهدف توفير قائمة بالمفاهيم الصحية المقترحة تضمينها في مناهج العلوم وفقاً للمعايير الوطنية وحصر مدى توفرها في هذه المناهج.

3-3-1 - قائمة المفاهيم الصحية:

جرى تصميم قائمة المفاهيم الصحية الواجب توفرها في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بما ينسجم مع المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي (معيّار التحليل)، وقد جرى تصميم قائمة لكل صف دراسي، ويبين الجدول (2) مجالات قائمة المفاهيم الصحية الواجب توفرها في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي

جدول 2 مجالات قائمة المفاهيم الصحية الواجب توفرها في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي

المجال	المحور
نظم الحياة	الإنسان
	الحيوان
	النبات
الأرض والفضاء	البيئة
	التغير والاستمرارية

ولكل محور عدد من المعايير، ولكل معيار مؤشرات محددة، ويقابل كل مؤشر المفاهيم الصحية الرئيسة والفرعية الواجب توفرها، ويبين الجدول (3) الإطار العام لقائمة المفاهيم الصحية الرئيسة والفرعية في ضوء المعايير الوطنية

جدول 3 الإطار العام لقائمة المفاهيم الصحية الرئيسية والفرعية في ضوء المعايير الوطنية

المعيار	المؤشر	المجال	المفاهيم الصحية الفرعية
المعيار الذي جرى الاستناد إليه	المؤشر الذي يدل على المعايير	المفهوم الصحي الرئيس	المفاهيم الصحية الفرعية المشتقة عن المفهوم الصحي الرئيس

وقد جرى تصميم قائمة خاصة بكل صف دراسي من مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. انظر الملحق رقم (2).

3-3-2 - استمارة تحليل المحتوى:

جرى بناء استمارة تحليل محتوى مناهج العلوم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وفق الخطوات الآتية:

3-3-2-1 - تحديد الهدف من التحليل:

هدفت عملية التحليل إلى تعرف ما يأتي:

- تعرّف المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية، ورصد أشكال ورود هذه المفاهيم وتكراراتها، والنسب المئوية لها.

- تعرّف المفاهيم الصحية غير المتوفرة في المناهج في ضوء قائمة المعايير الوطنية.

- تعرف المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج وغير المتوفرة في قائمة المعايير الوطنية.

3-3-2-2 - تصميم استمارة تحليل المحتوى:

جرى تصميم استمارة تحليل محتوى مناهج العلوم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، بالاستناد إلى أهداف المناهج، والمفاهيم الصحية بالاستناد إلى قائمة المعايير الوطنية، وقد تألفت الاستمارة من جدول يتضمن الحقول الآتية:

- العمود الأول: المفاهيم الصحية : يُذكر فيه المفاهيم الصحية الرئيسية والفرعية.

- العمود الثاني: يشير إلى الوحدة الدراسية في الكتاب.

- العمود الثالث: يشير إلى رقم الصفحة التي ورد فيها المؤشر.

- العمود الرابع: شكل ورود المفهوم، ويشتمل على سبعة حقول فرعية، توضح شكل ورود المفهوم (قصة، نشاط، شكل، سؤال، صورة، تعريف، عبارة نصية).
 - العمود الخامس: يُذكر فيه مجموع التكرارات التي حصلت عليها مؤشرات المفاهيم الصحية وفق شكل ورودها.
 - العمود السادس (النسبة المئوية): يُذكر فيه النسبة المئوية للمؤشرات وفق شكل ورودها بالنسبة لمجموع التكرارات الكلي (بالنسبة للمناهج على مستوى الصف الواحد).
- ويبين الجدول التالي استمارة تحليل محتوى المناهج المستخدمة في البحث الحالي

جدول 4 استمارة تحليل محتوى المناهج المستخدمة في البحث الحالي

النسبة المئوية	مجموع التكرارات للمفهوم	أشكال ورود المفهوم الصحي						رقم الصفحة	الوحدة	فئة التحليل	
		قصة	نشاط	شكل	سؤال	صورة	تعريف	عبارة نصية			المفهوم الصحي الفرعي

3-2-3-3 - تحديد عينة التحليل:

اشتملت عينة التحليل على مناهج العلوم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي (2025/2024).

3-2-3-4 - تحديد وحدة التحليل (الموضوع الرئيسي):

أُختيرت وحدة الفكرة كوحدة لعملية تحليل المحتوى على اعتبار أنها تمثل ما قد يتضمن المحتوى من المفاهيم الصحية. وقد شملت عملية التحليل كافة المحتوى من العناوين والتعاريف والفقرات والأنشطة والصّور والتّقويم والمشاريع.

3-2-3-5 - تحديد فئة التحليل (الموضوع المعالج):

فئة التحليل المفاهيم الصحية بالاستناد إلى قائمة المعايير الوطنية.

3-2-3-6 - تحديد ضوابط عملية التحليل:

- التحليل في ضوء المعايير الوطنية.
- استخدام استمارات التحليل لرصد النتائج.

- الالتزام بالموضوعية والمنهجية العلمية في عملية التحليل.

3-2-7- التحقق من صدق استمارة التحليل:

- جـرى عرض استمارة التحليل وقائمة المفاهيم الصحية في ضوء المعايير الوطنية على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الاختصاص في كلية التربية، وذلك بهدف:
- مدى انسجام المفاهيم الصحية مع قائمة المعايير الوطنية.
- مدى اتفاق استمارة التحليل مع فئات التحليل ووحداته المستخدمة.
- مدى مناسبة البطاقات المتعلقة بالتحليل الخاصة بكل صف دراسي مع أهداف التحليل وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين جرى تعديل قائمة المفاهيم الصحية واستمارة التحليل.

3-2-8- التحقق من ثبات استمارة التحليل:

- المقصود بثبات المقياس أو الاستمارة أن تُعطي النتائج نفسها كلما أُعيد تطبيقها على نفس الأفراد تحت نفس الظروف التي طُبِّقت عليهم في المرة الأولى (دوبدار، 2006، ص166).
- وقد جرى التحقق من ثبات استمارة التحليل خلال مُحلِّلين مختلفين، إذ تمّ تطبيق استمارة التحليل على عينة من مُحتوى مناهج العلوم (درس من كل وحدة من كل صف دراسي) من قِبَل الباحثة ومُحلِّل ثاني (طالب دكتوراه في قسم المناهج في جامعة دمشق) للقيام بعملية التحليل واحتساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة هولستي لقائمة التحليل.

$$\text{مُعَامِل الثَبَات} = \frac{2 \times (\text{عدد النقاط المتفق عليها بين المحللين})}{\text{عدد نقاط التحليل الأول} + \text{عدد نقاط التحليل الثاني}}$$

(القصراوي، 2014، ص51)

- وقد تمت عملية التحليل وفق استمارة التحليل التي جرى اعتمادها، ووفق المعايير التي اتبعتها الباحثة، وقد بلغ عدد الدروس التي جرى تحليلها (6) دروس من كلّ جزء من كتب العلوم، ويبيّن الجدول (5) نتائج ثبات استمارة التحليل بطريقة الاتساق مع مُحلِّل ثاني لاستمارة التحليل.

جدول 5 ثبات استمارة التحليل بطريقة الاتساق مع مُحلِّل ثاني

الصف	الباحثة	المحلل الثاني	المجموع	نقاط الاتفاق	معامل الثبات
الأول	17	16	33	14	84.85%
الثاني	16	14	30	14	93.33%
الثالث	16	15	31	13	83.87%
الرابع	18	16	34	14	82.35%

الخامس	20	18	38	16	%84.21
السادس	19	16	35	15	%85.71

تبيّن من الجدول (5) أنّ قيمة مُعامل ثبات استمارة التحليل بطريقة الاتّساق مع مُحلّل ثاني قد تراوحت بين (82.85%) و(93.33%) بالنسبة لجميع الصفوف، ممّا يُشير إلى ثبات استمارة التحليل.

نتائج البحث

تمهيد

4-1- الإجابة عن أسئلة البحث:

4-2- مقترحات البحث:

الفصل الرابع- نتائج البحث ومناقشتها:

4-1- الإجابة عن أسئلة البحث:

- الإجابة عن السؤال الأول: ما المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية؟
 بهدف الإجابة عن هذا السؤال جرى تحليل محتوى مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية وفيما يلي نتائج ذلك.
 - الصف الأول الأساسي:
- يبين الجدول (6) نتائج تحليل محتوى مناهج العلوم للصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية.

جدول 6 المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الوحدة	فئة التحليل صف أول (ف1)	
			المفهوم الصحي الفرعي	المجال
2.89	2	الوحدة الثانية	الحليب	غذاء حيواني
2.89	2	الوحدة الثانية	العسل	
2.89	2	الوحدة الثانية	البيض	
2.89	2	الوحدة الثانية	التدافع	السلامة
2.89	2	الوحدة الثانية	الصعود إلى الحافلة.	
2.89	2	الوحدة الثانية	التعامل مع سلك الكهرباء	
2.89	2	الوحدة الثالثة	أقسام الجسم	جسم الانسان
2.89	2	الوحدة الثالثة	الاستيقاظ باكراً	القواعد الصحية
2.89	2	الوحدة الثالثة	غسل الوجه واليدين	
2.89	2	الوحدة الثالثة	الرياضة	
1.44	1	الوحدة الثالثة	طعام الفطور	
1.44	1	الوحدة الثالثة	اللقاح	
1.44	1	ورقة عمل		
1.44	1	ورقة عمل	الصحة والسلامة	
1.44	1	مشروع الوحدة الثالثة	الإرشادات الصحيّة	

2.89	2	مشروع الوحدة الثالثة	نظافة الصف والباحة	
39.13	27	مجموع التكرارات في كتاب الفصل الأول		
	15	مجموع المفاهيم الصحية في كتاب الفصل الأول		
الفصل الثاني				
10.14	7	الوحدة الرابعة	أنف-أذن-عين-لسان-جلد	الحواس
4.35	3	الوحدة الرابعة	الأدوات الحادة	المحافظة على الحواس
2.90	2	الوحدة الرابعة	الماء والصابون	
2.90	2	الوحدة الرابعة	المنديل المعقم لتنظيف الأذن	
2.90	2	الوحدة الرابعة	عدم إدخال الأشياء الصلبة في الأذن.	
2.90	2	الوحدة الرابعة	مشاهدة التلفاز	
2.90	2	الوحدة الرابعة	الإضاءة الجيدة.	
2.90	2	الوحدة الرابعة	استخدام ضوء أثناء الدراسة	
2.90	2	الوحدة الرابعة	النظارات طبية	عيوب الرؤية
2.90	2	الوحدة الرابعة	استخدم النظارات الطبية	السلامة
2.90	2	الوحدة الرابعة	الأواني الشفافة والعاتمة	
4.35	3	الوحدة الرابعة	التنبيه من المخاطر	الصوت
2.90	2	الوحدة الرابعة	سماع الأصوات العالية	
2.90	2	الوحدة الرابعة	الأغذية الصحية وغير الصحية	غذائي
2.90	2	الوحدة الرابعة		
2.90	2	الوحدة الرابعة	النوم باكراً	
4.35	3	الوحدة الرابعة	النظافة	
60.86	42	مجموع التكرارات في كتاب الفصل الثاني		
100%	69	مجموع التكرارات في الفصلين		
	16	مجموع المفاهيم الصحية في كتاب الفصل الثاني		
	31	مجموع المفاهيم الصحية في الفصلين		

يتبين من الجدول (6) ما يأتي:

بلغ مجموع التكرارات في كتاب الفصل الأول للصف الأول الأساسي (27) تكرار بنسبة (39.13%) بينما بلغ مجموع التكرارات في كتاب الفصل الثاني للصف الأول الأساسي (42) تكرار بنسبة (60.86%) وبلغ مجموع التكرارات في الفصلين (69) تكرار، وهي تمثل (31) مفهوم، ويلاحظ أن المفاهيم الصحية أكثر في الفصل الثاني بفارق (21.73%) وهي نسبة تقارب الربع، وتعد هذه النتيجة منطقية لأن المفاهيم الصحية في الفصل الأول من الصف الأول تكون صعبة على التلميذ ويتم زيادة هذه المفاهيم بشكل تدريجي في الفصل الثاني، كما يُلاحظ من الجدول السابق أن المفاهيم الصحية في الصف الأول قد تركزت على المفاهيم الغذائية وصحة الإنسان وتعرّف أقسام الجسم وأهمية النظافة، كما ذكرت في الفصل الثاني مفاهيم حول حياة النبات، ويُلاحظ أن المفاهيم المتعلقة بجسم الإنسان وحواسه قد أخذت النسبة الأكبر من الكتابين، كما تناول الكتاب عيوب الرؤية وكيفية الحفاظ على صحة العينة وذلك في مواكبة لمناهج العلوم للتطورات التكنولوجية والتي يمكن أن تترك آثاراً سلبية على صحة عيون الأطفال.

وبشكل عام يمكن القول أن المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم في الصف الأول تتناسب مع خصائص التلاميذ ومستوياتهم واحتياجاتهم وترتبط بحياتهم اليومية.

- الصف الثاني الأساسي:

يبين الجدول (7) نتائج تحليل محتوى مناهج العلوم للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية.

جدول 7 المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية

النسبة المئوية	مجموع التكرارات للمفهوم	الوحدة	فئة التحليل صف ثاني (ف1)	
			المفهوم الصحي الفرعي	المجال
3.03	2	الوحدة الأولى	الأغذية	سلامة الجسم
3.03	2	الوحدة الأولى	الفواكه	
3.03	2	الوحدة الأولى	القواعد الصحية	
4.55	3	الوحدة الأولى	غسل اليدين	
3.03	2	الوحدة الأولى	مصدر الغذاء	

4.55	3	الوحدة الأولى	التنوع في الغذاء	
1.52	1	الوحدة الأولى	السلوكات الخاطئة التي تضعف حاسة التذوق	
1.52	1	الوحدة الأولى	الأصناف الغذائية	تنوع الغذاء
4.55	3	الوحدة الأولى	فوائد الأغذية	
1.52	1	الوحدة الأولى	تنوع الغذاء	
4.55	3	الوحدة الأولى	الأطعمة المكشوفة أو الملوثة	
3.03	2	الوحدة الأولى	قواعد السلامة الغذائية	الغذاء الصحي
3.03	2	الوحدة الأولى	اتباع السلوكات الصحية	
4.55	3	الوحدة الأولى	الإجراءات الوقائية	
1.52	1	الوحدة الأولى	الاعتناء بالصحة	
1.52	1	الوحدة الثانية	قطع الأشجار	
3.03	2	الوحدة الثانية	الري	العناية بالنبات
3.03	2	الوحدة الثانية	الإضاءة	
1.52	1	الوحدة الثانية	التهوية	
56.06	37	مجموع التكرارات في كتاب الفصل الأول		
	19	مجموع المفاهيم الصحية في كتاب الفصل الأول		
النسبة المئوية	مجموع التكرارات للمفهوم	الوحدة	فئة التحليل صف ثاني (ف2)	
			المفهوم الصحي الفرعي	المجال
3.03	2	الوحدة الثالثة	المياه الصالحة للشرب	المياه
4.55	3	الوحدة الثالثة	مصادر تلوث المياه	
1.52	1	الوحدة الثالثة	نظافة البحر والنهر	
3.03	2	الوحدة الثالثة	التربة	
1.52	1	الوحدة الثالثة	النبات	
3.03	2	الوحدة الثالثة	الاستهلاك	استهلاك الموارد

1.52	1	الوحدة الثالثة	الموارد الطبيعية	الطبيعية
3.03	2	الوحدة الثالثة	الموارد الجديدة	
3.03	2	الوحدة الثالثة	سلامة العين	البيئة
3.03	2	الوحدة الثالثة	البحث والاستكشاف	
3.03	2	الوحدة الثالثة	فرز النفايات	
3.03	2	الوحدة الرابعة	الحر والبرد	الكساء لدى الحيوانات
1.52	1	الوحدة الرابعة	الرطوبة للجلد	
3.03	2	الوحدة الرابعة	صناعة الملابس	أهمية كساء بعض الحيوانات
3.03	2	الوحدة الرابعة	صناعة الأثاث	
3.03	2	الوحدة الرابعة	صناعة الجلديات	
43.94	29	مجموع التكرارات في كتاب الفصل الثاني		
100%	66	مجموع التكرارات في الصف الثاني		
	16	مجموع المفاهيم الصحية في كتاب الفصل الثاني		
	35	مجموع المفاهيم الصحية في الفصلين		

يتبين من الجدول (7) ما يأتي:

بلغ مجموع التكرارات في كتاب الفصل الأول للصف الثاني الأساسي (37) تكرار بنسبة (56.06%) بينما بلغ مجموع التكرارات في كتاب الفصل الثاني للصف الثاني الأساسي (29) تكرار بنسبة (43.94%) وبلغ مجموع التكرارات في الفصلين (66) تكرار، وبلغ مجموع المفاهيم الصحية في الفصلين (35) مفهوم.

تشير هذه النتائج إلى وجود تركيز متفاوت للمفاهيم الصحية بين فصول كتاب العلوم للصف الثاني الأساسي، حيث يظهر أن الفصل الأول احتوى على عدد أكبر من التكرارات (37) تكراراً بنسبة (56.06%) مقارنة بالفصل الثاني الذي سجل 29 تكراراً فقط بنسبة 43.94%. ويعكس هذا التوزيع أن محتوى الفصل الأول يقدم فرصاً أكبر لتكرار المفاهيم الصحية، مما قد يسهم في تعزيز فهم التلاميذ لها واستيعابها بشكل أعمق، في حين أن الفصل الثاني يقدم تمثيلاً أقل لتلك المفاهيم، مما قد يقلل من فرص تثبيت المعرفة الصحية لدى التلاميذ. عند النظر إلى الفصلين معاً، نجد أن مجموع التكرارات بلغ

66 تكراراً موزعة على 35 مفهوماً صحياً، ما يشير إلى أن بعض المفاهيم قد تم تناولها أكثر من مرة، وهو ما يعكس محاولة المنهج تعزيز بعض المفاهيم الأساسية لضمان ترسيخها لدى التلاميذ. من الناحية التربوية، يمكن تفسير هذا التفاوت على أنه يعكس أولويات المنهج في التركيز على مفاهيم صحية معينة في بداية السنة الدراسية، وربما يهدف إلى بناء أساس معرفي متين قبل الانتقال إلى المفاهيم الأكثر تعقيداً أو التطبيقية في الفصل الثاني. كما يسלט هذا التوزيع الضوء على أهمية مراجعة وتوازن محتوى المناهج لضمان تغطية شاملة ومتساوية للمفاهيم.

- الصف الثالث الأساسي:

يبين الجدول (8) نتائج تحليل محتوى مناهج العلوم للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية.

جدول 8 تحليل محتوى مناهج العلوم للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية

النسبة المئوية	مجموع التكرارات للمفهوم	فئة التحليل صف ثالث (ف 1)		
		الوحدة	المفهوم الصحي الفرعي	المجال
3.17	2	الوحدة الأولى	معالجة الحيوان	العناية بالحيوانات
4.76	3	الوحدة الأولى	تربية الحيوان	
1.59	1	الوحدة الثانية	علاج الزكام	الدواء
1.59	1	الوحدة الثانية	كمية الماء اللازمة لجسم الإنسان	
1.59	1	الوحدة الثانية	فوائد الثمار	فوائد الثمار
12.70	8	مجموع التكرارات في كتاب الفصل الأول		
	5	مجموع المفاهيم الصحية في كتاب الفصل الأول		
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	فئة التحليل صف ثالث (ف 2)		
		الوحدة	المفهوم الصحي الفرعي	المجال

	المفهوم			
1.59	1	الوحدة الثالثة	تنظيفُ الأسنان	صحة الأسنان
4.76	3	الوحدة الثالثة	فوائد الأغذية	فوائد شرب المياه وظيفة كل قسم من أقسام جهاز الهضم
14.29	9	الوحدة الثالثة الوحد الثالثة	شربُ كمّياتٍ كافيةٍ من الماء	
			الفم	
			البلعوم	
			المرىء	
			الكبد	
			المعدة	
			البنكرياس	
			المعي الغليظ	
			المعي الدقيق	
			الشرح	
3.17	2	الوحدة الثالثة	-الوجبات الغذائية	صحة جهاز الهضم
3.17	2	الوحدة الثالثة	-الأكلُ	
6.35	4	الوحدة الثالثة	صحة جهاز الهضم التهاب الأمعاء	أمراض جهاز الهضم
		الوحدة الثالثة	الأغذية المفيدة لجهاز الهضم	
15.87	10		البروتينات أملاح معدنية فيتامينات دسم	أهمية كل زمرة غذائية لصحة الجسم(اللحوم- الخضروات-الفواكه- الزيوت-العسل)

			سكريات اللحوم-الخضروات-الفواكه-الزيوت- العسل	
3.17	2	الوحدة الثالثة	الشم	وظيفة الأنف
1.59	1		صحة الأنف	
3.17	2	الوحدة الثالثة	ترطيب الهواء الساخن	
3.17	2	الوحدة الثالثة	تنقية الهواء	
3.17	2	الوحدة الثالثة	تسخين الهواء البارد	
1.59	1	الوحدة الثالثة	أمراض الانف	المحافظة على صحة الأنف
3.17	2	الوحدة الثالثة	السلوك الصحيح أثناء العطاس	
3.17	2	الوحدة الثالثة	الإرشادات الواجب اتباعها للمحافظة على صحة الأنف	
3.17	2	الوحدة الثالثة	التدابير الإسعافية للرعاف	
1.59	1	الوحدة الثالثة	الأغذية التي تساعد على علاج الزكام	
4.76	3	الوحدة الرابعة	عدم قطع الأشجار التوازن البيئي	سلوكات المحافظة على الموارد الطبيعية المتجددة
6.35	4	الوحدة الرابعة	التقليل من النفايات إعادة التدوير إعادة الاستخدام	طرائق التخلص من النفايات
87.30	55	مجموع التكرارات في كتاب الفصل الثاني		
%100	63	مجموع التكرارات في الفصلين		
	42	مجموع المفاهيم الصحية في كتاب الفصل الثاني		
	47	مجموع المفاهيم الصحية في الفصلين		

يتبين من الجدول (8) ما يأتي:

بلغ مجموع التكرارات في كتاب الفصل الأول للصف الثالث الأساسي (8) تكرارات بنسبة (12.70%) بينما بلغ مجموع التكرارات في كتاب الفصل الثاني للصف الثالث الأساسي (55) تكرار بنسبة (87.30 %)، وبلغ مجموع التكرارات في الفصلين (63) تكرار، وبلغ مجموع المفاهيم الصحية في الفصلين (47) مفهوم، ويُلاحظ أنَّ المفاهيم الصحية أكثر في الفصل الثاني بفارق (74.6%) وهي نسبة كبيرة تُظهر وجود فارق في عدد المفاهيم الصحية بين الفصلين، ويُلاحظ أنَّ المفاهيم الصحية في كتاب الفصل الأول قد تمحورت حول العناية بالحيوانات، والدواء، والثمار، بينما كان كتاب الفصل الثاني أكثر تركيزاً على صحة الانسان ولاسيما فوائد شرب الماء وصحة جهاز الهضم، وبالتالي يلاحظ قلة المفاهيم الصحية في كتاب الفصل الأول، بينما كانت في الفصل الثاني متوفرة ومرتبطة بحياة التلميذ وصحته بشكل مباشر.

يظهر هذا التفاوت أن الفصل الأول يركز على مفاهيم مرتبطة بالعناية بالحيوانات، والأدوية، والثمار، وهي مفاهيم أقل ارتباطاً بالجانب المباشر من صحة التلميذ، في حين أن الفصل الثاني يعرض مفاهيم أكثر صلة بحياة التلميذ اليومية وصحته الشخصية، مثل فوائد شرب الماء وصحة الجهاز الهضمي، ما يعزز فرص فهمه وتطبيقه لهذه المفاهيم عملياً.

من المنظور التربوي، يشير هذا التوزيع إلى أن المنهج في الفصل الأول قد لا يوفر التكرار الكافي للمفاهيم الصحية الأساسية المرتبطة بالتلميذ، مما قد يحد من استيعابه لهذه المفاهيم بشكل كامل. وبناءً على ذلك، يمكن اقتراح عدة حلول لتحسين تغطية المفاهيم الصحية في الفصل الأول: مثل، إعادة توزيع المفاهيم بحيث تتضمن كل فصول السنة الدراسية مزيجاً متوازناً من المفاهيم الصحية المرتبطة بحياة التلميذ وصحته، لا مجرد المفاهيم النظرية أو المتعلقة بالبيئة والحيوانات. و زيادة التكرار لبعض المفاهيم الصحية الأساسية في الفصل الأول لتعزيز فهم التلاميذ واستيعابهم لها. وإدراج أنشطة تطبيقية وربط المفاهيم بالحياة اليومية للطلاب، مثل تمارين شرب الماء الصحي، العناية بالنظافة الشخصية، أو التعرف على الأغذية الصحية، لضمان ترسيخ المفاهيم بصورة عملية ومباشرة.

بهذه الطريقة، يمكن تحقيق تكامل أفضل في عرض المفاهيم الصحية بين الفصول، بما يتماشى مع المعايير الوطنية ويعزز من قدرة التلاميذ على تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية.

- الصف الرابع الأساسي:

يبين الجدول (9) نتائج تحليل محتوى مناهج العلوم للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية.

جدول 9 تحليل محتوى مناهج العلوم للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية

النسبة المئوية	مجموع التكرارات للمفهوم	فئة التحليل صف رابع (ف1)	
		المجال	المفهوم الصحي الفرعي
1.92	1	الهيكل العظمي	الكالسيوم
-	0		الأغذية الصحية
1.92	1		النوم باكراً
1.92	1		الجلسة الصحية
1.92	1		تناول الدواء
1.92	1		الرياضة
1.92	1	الأمراض	اللقاح
1.92	1		اللقاح
3.85	2	الإسعافات الأولية	العضو المكسور
3.85	2		الذهاب للطبيب
1.92	1		الجبيرة
1.92	1	فوائد الغذاء	الأغذية الغنية بأملاح الكالسيوم
1.92	1		حفظ الأدوية
1.92	1		أنواع الأغذية
3.85	2	صحة الجهاز العصبي	المنبهات
3.85	2		ممارسة الرياضة
3.85	2		الضوضاء والتلوث
3.85	2		الأغذية المفيدة
3.85	2		ألعاب تنشيط التفكير
3.85	2		النوم

3.85	2	المشروبات الغازية	
1.92	1	التدخين	
57.69	30	مجموع التكرارات في كتاب الفصل الأول	
	22	مجموع المفاهيم في الفصل الأول	
النسبة المئوية	مجموع التكرارات للمفهوم	فئة التحليل صف رابع (ف2)	
		المفهوم الصحي الفرعي	المجال
1.92	1	التركيب الضوئي	النباتات الخضراء
1.92	1	مصدر للأكسجين	
1.92	1	منتجات للغذاء	
3.85	2	الصناعة	الصخور
3.85	2	البناء	
1.92	1	قطع الأشجار	التربة
1.92	1	الحفاظ على التربة	
3.85	2	السباحة بأمان	السباحة
1.92	1	تستخدم الصنوبر لعلاج أمراض الكبد	أشجار الصنوبر
1.92	1	معالجة الحروق	
1.92	1	البروتينات	
1.92	1	التلوث	التلوث
1.92	1	أسباب التلوث	
1.92	1	الوقاية من التلوث	
3.85	2	التخلص من النفايات	الحد من تلوث البيئة
3.85	2	إعادة التدوير	
1.92	1	الحد من دخان السيارات	
42.31	22	مجموع التكرارات في كتاب الفصل الثاني	
% 100	52	مجموع التكرارات في مناهج الصف الرابع	
	17	مجموع المفاهيم الصحية في كتاب الفصل الثاني	
	39	مجموع المفاهيم في الفصلين	

يتبين من الجدول (9) ما يأتي:

بلغ مجموع التكرارات في كتاب الفصل الأول للصف الرابع الأساسي (30) مفهوم بنسبة (57.69 %) بينما بلغ مجموع التكرارات في كتاب الفصل الثاني للصف الرابع الأساسي (22) مفهوم بنسبة (42.31%) وبلغ مجموع التكرارات في الفصلين (52) تكرار، وبلغ مجموع المفاهيم في الفصلين (39) مفهوم، ويُلاحظ تقارب عدد المفاهيم الصحية في الفصلين، بفارق بنسبة (15 %) فقط، وقد ركزت المفاهيم في كتاب الفصل الأول حول جسم الإنسان ولاسيما الهيكل العظمي، والأمراض، والإسعافات الأولية، وفوائد الغذاء، وصحة الجهاز العصبي؛ بينما غابت موضوعات الموضوعات التي تتعلق بالإنسان في كتاب الفصل الثاني، الذي تناول النباتات الخضراء، والصخور، والتربة، والتلوث.

تعكس هذه النتائج توزيعاً متوازناً نسبياً للمفاهيم الصحية بين فصلي كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، ويعكس هذا التقارب نسبياً اهتمام المنهج بتوزيع المفاهيم الصحية، إلا أن طبيعة هذه المفاهيم تختلف بين الفصلين، فالفصل الأول ركز بشكل أكبر على الإنسان من حيث جسمه والهيكل العظمي، الأمراض، الإسعافات الأولية، فوائد الغذاء، وصحة الجهاز العصبي، وهي مفاهيم أساسية مرتبطة بحياة التلميذ وصحته المباشرة. أما الفصل الثاني فقد غلبت عليه الموضوعات البيئية مثل النباتات الخضراء، الصخور، التربة، والتلوث، مع غياب واضح للمفاهيم المتعلقة بالإنسان، ما يخلق فجوة في الربط بين صحة الإنسان والمفاهيم البيئية التي قد يكون لها أثر غير مباشر على الصحة.

من منظور تطوير المنهج، يمكن اقتراح حل لتعزيز التكامل بين الفصول بحيث لا يقتصر الفصل الثاني على البيئة فقط، بل يتم دمج المفاهيم الصحية المتعلقة بالإنسان ضمن سياق البيئة والتلوث والنباتات، مثل توضيح أثر التلوث على صحة الجهاز التنفسي أو أهمية النباتات في التغذية الصحية. كما يمكن تعزيز الفصل الثاني بأنشطة تطبيقية تربط البيئة بصحة الإنسان، مثل تجارب صغيرة عن التأثير الصحي للهواء النظيف أو دور الغذاء النباتي في صحة الجسم. هذا الحل يحقق توازناً أفضل بين المفاهيم الصحية في كلا الفصلين، ويضمن تغطية شاملة للمفاهيم الصحية الأساسية، بما يتماشى مع المعايير الوطنية ويعزز قدرة التلاميذ على ربط المعرفة النظرية بالتطبيقات اليومية.

وبشكل عام يمكن القول أن المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم في الصف الرابع تتناسب مع خصائص التلاميذ ومستوياتهم واحتياجاتهم وترتبط بحياتهم اليومية.

- الصف الخامس الأساسي:

يبين الجدول (10) نتائج تحليل محتوى مناهج العلوم للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية.

جدول 10 تحليل محتوى مناهج العلوم للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية

النسبة المئوية	مجموع التكرارات للمفهوم	فئة التحليل صف خامس (ف1)		
		الوحدة	المفهوم الصحي الفرعي	المجال
1.08	1	تمهيد	السلامة داخل غرفة الصف وخارجها.	السلامة والأمان
1.08	1	تمهيد	نظافة مكان العمل.	
1.08	1	تمهيد	استخدام التجهيزات العلمية	
1.08	1	تمهيد	التعامل مع الأدوات والمواد.	
1.08	1	الوحدة الأولى	فوائد التبرع بالدم	التبرع بالدم
1.08	1	الوحدة الأولى	نقل الدم	جهاز الدوران
1.08	1	الوحدة الأولى	نقل الدم من القلب إلى مختلف مناطق الجسم	الشرايين
2.15	2	الوحدة الأولى الوحدة الأولى	أهمية المناعة	المناعة
2.15	2	الوحدة الأولى	ممارسة الرياضة بانتظام	صحة جهاز الدوران
2.15	2	الوحدة الأولى	أغذية صحية	
2.15	2	الوحدة الأولى	المخدرات	
2.15	2	الوحدة الأولى	التدخين	
2.15	2	الوحدة الأولى	السكريات والمواد الدسمة	
2.15	2	الوحدة الأولى	ارتداء الملابس	

1.08	1	الوحدة الأولى	تنظيف الجرح وتعقيمه	الإسعافات الأولية
1.08	1	الوحدة الأولى	الذهاب إلى المستوصف	
2.15	2	الوحدة الثانية	الحسر	العين
2.15	2	الوحدة الثانية	الطمس	
2.15	2	الوحدة الثانية	الحدق	
2.15	2	الوحدة الثانية	غسل الوجه	صحة العين
2.15	2	الوحدة الثانية	الجلوس أمام التلفاز	
1.08	1	الوحدة الثانية	صحة العيون	
2.15	2	الوحدة الثانية	نظافة العيون	
2.15	2	الوحدة الثانية	أستخدمُ الإضاءة	
2.15	2	الوحدة الثانية	عدد ساعات النوم	
2.15	2	الوحدة الثانية	طبيبَ العيون.	
2.15	2	الوحدة الثانية	النظر إلى ضوء متوهج	
1.08	1	الوحدة الثالثة	توفير الغذاء	أهمية الثروة الحيوانية
1.08	1	الوحدة الثالثة	منتجات الثروة الحيوانية	
1.08	1	الوحدة الثالثة	زيادة الثروة الزراعية	
2.15	2	الوحدة الثالثة	لقاحات الثروة الحيوانية	المحافظة على الثروة الحيوانية
2.15	2	الوحدة الثالثة	حفظ الأصول الوراثية	
2.15	2	الوحدة الثالثة	الزحف العمراني	
2.15	2	الوحدة الثالثة	قطع الأشجار	
2.15	2	الوحدة الرابعة	تنقية الهواء	أهمية الأزهار
1.08	1	الوحدة الرابعة	التعامل مع الأجسام الغريبة	
62.37	58	مجموع التكرارات في كتاب الفصل الأول		
	36	مجموع المفاهيم الصحية في كتاب الفصل الأول		
النسبة المئوية	مجموع التكرارات للمفهوم	الوحدة	فئة التحليل صف خامس (ف2)	
			المفهوم الصحي الفرعي	المجال

1.08	1	الوحدة الخامسة	التعامل مع المأخذ الكهربائي.	إجراءات السلامة والأمان عند التعامل مع الكهرباء
1.08	1	الوحدة الخامسة	التعامل مع المواد القابلة للاشتعال	
1.08	1	الوحدة الخامسة	-استخدام مأخذ التيار الكهربائي	
1.08	1	الوحدة الخامسة	فصل التيار الكهربائي عند صيانة أو إصلاح الأجهزة الكهربائية.	
1.08	1	الوحدة السادسة	ترطيب الهواء	وظائف الأنف
1.08	1	الوحدة السادسة	الشم	
1.08	1	الوحدة السادسة	تنقية الهواء	
1.08	1	الوحدة السادسة	تدفئة الهواء	
1.08	1	الوحدة السادسة	عدم إبقاء المدفأة مشتعلة أثناء التنفّس	فائدة الأكسجين
1.08	1	الوحدة السادسة	وجود أنبوب أكسجين في المشافي	
1.08	1	الوحدة السادسة	أضرار التدخين	المحافظة على صحة جهاز التنفس
1.08	1	الوحدة السادسة	دخان السيارات	
1.08	1	الوحدة السادسة	الإدمان على المخدرات	
1.08	1	الوحدة السادسة	ممارسة الرياضة	
1.08	1	الوحدة السادسة	صداع ارتفاع حرارة التعب والإرهاق	
1.08	1	الوحدة السادسة	الحفاظ على جهاز التنفس	الربو
1.08	1	الوحدة السادسة		
1.08	1	الوحدة السادسة	توازن الجسم	دور الأذن

	1	الوحدة السادسة	صحة الاذن	
1.08	1	الوحدة السادسة	تجفيف الأذن	المحافظة على صحة سلامة الأذن
1.08	1	الوحدة السادسة	فحص الأذن عند الطبيب.	
1.08	1	الوحدة السادسة	مصادر الضجيج	
	1	الوحدة السادسة	مضار الضجيج	
1.08	1	الوحدة السابعة	آثار الرياح على صحة الإنسان	آثار الرياح على صحة الإنسان
2.15	2	الوحدة السابعة	علاجُ نقصِ فيتامين (د)	فوائد عناصر الينابيع الحارة
1.08	2	الوحدة السابعة	أمراض المفاصل	
1.08	1	الوحدة السابعة	أمراض الحساسية	
1.08	1	الوحدة السابعة	تلوُّثُ مياه البحار والمحيطات	
1.08	3	الوحدة السابعة	الغازاتُ السامة	
1.08	1	الوحدة السابعة	أهمية الماء الاقتصادية.	أهمية المياه
1.08	1	الوحدة السابعة	أهمية الماء لحياة الكائناتِ الحيّة	
1.08	1	الوحدة السابعة	تقنيّاتٍ حديثةٍ للحصول على مياهٍ صالحةٍ للشرب.	
37.63	35	مجموع التكرارات في كتاب الفصل الثاني		
100%	93	مجموع التكرارات في مناهج الصف الخامس		
	36	مجموع المفاهيم الصحية في كتاب الفصل الثاني		
	70	مجموع المفاهيم الصحية في الفصلين		

يتبين من الجدول (10) ما يأتي:

بلغ مجموع التكرارات في كتاب الفصل الأول للصف الخامس الأساسي (58) تكرار بنسبة (62.37 %) بينما بلغ مجموع التكرارات في كتاب الفصل الثاني للصف الخامس الأساسي (35) مفهوم بنسبة (37.63 %) وبلغ مجموع التكرارات في الفصلين (93) تكرار، وبلغ مجموع المفاهيم الصحية في الفصلين (70) مفهوم، ويُلاحظ وجود تباين في عدد المفاهيم الصحية في الفصلين، بفارق بنسبة (14.04 %)، كما يُلاحظ أنَّ عدد المفاهيم الصحية في الصف الخامس أصبح أكبر بمقدار الضعف تقريباً بالمقارنة مع عدد المفاهيم الصحية في الصف الرابع.

وقد تنوعت المفاهيم الصحية في كتاب الفصل الأول إذ يمكن تقسيمها إلى محورين الأول يتعلق بإجراءات السلامة والأمان وصحة الإنسان مثل التبرع بالدم، وجهاز الدوران، والإسعافات الأولية، وصحة العين؛ والمحور الثاني يتعلق بالبيئة ولاسيما الثروة الحيوانية، وأهمية بعض النباتات.

أما مفاهيم الفصل الثاني يمكن تقسيمها إلى محورين الأول تناول إجراءات السلامة ولاسيما التعامل مع الكهرباء، وجهاز التنفس والأمراض المتعلقة به والأذن والحفاظ على سلامتها، والمحور الثاني كان عن البيئة ولاسيما المياه والمحافظة عليها وأهميتها بالنسبة لصحة الإنسان.

وبشكل عام يلاحظ من تحليل المفاهيم الصحية في مناهج الصف الخامس وجود تنوع في هذه المفاهيم بين جسم الإنسان والحيوان والنبات، ووجود توازن في توزيع المفاهيم على كتابي الفصلين، كما يلاحظ تركيز المناهج على غرس عادات التنمية الصحية، والربط بين موارد الطبيعة والكائنات الحية من جهة، وبين صحة الإنسان من جهة ثانية.

تشير هذه النتائج إلى أن كتابي العلوم للصف الخامس الأساسي يحتويان على عدد أكبر من المفاهيم الصحية مقارنة بالصف الرابع، مما يعكس وجود تباين نسبي بين الفصول ولكنه ليس كبيراً، كما يظهر أن عدد المفاهيم الصحية في الصف الخامس قد تضاعف تقريباً مقارنة بالصف الرابع، ما يعكس توسع المنهج في تقديم المعرفة الصحية بما يتناسب مع مستوى التلاميذ وقدرتهم على الفهم والاستيعاب، وتنوع هذه المفاهيم الصحية في الفصل الأول بين محورين: الأول يتعلق بإجراءات السلامة والأمان وصحة الإنسان، مثل التبرع بالدم، جهاز الدوران، الإسعافات الأولية، وصحة العين، أما المحور الثاني فيتعلق بالبيئة بما فيها الثروة الحيوانية وأهمية بعض النباتات. وفي الفصل الثاني، ركز المحور الأول على إجراءات السلامة المتعلقة بالكهرباء، وجهاز التنفس والأمراض المرتبطة به، وصحة الأذن، بينما اهتم المحور الثاني بالمياه والمحافظة عليها وأهميتها لصحة الإنسان. يعكس هذا

التوزيع تنوعاً واضحاً في المفاهيم الصحية بين جسم الإنسان والبيئة والحيوان والنبات، ويؤكد تركيز المناهج على غرس عادات صحية مستدامة، وربط الموارد الطبيعية بصحة الإنسان بشكل عملي وواقعي، ويمكن ربط المفاهيم الصحية البيئية بصحة الإنسان بشكل أعمق في الفصلين تعزيز التكامل أكثر، مثل توضيح تأثير تلوث الماء والهواء على الجهاز التنفسي أو دور الغذاء النباتي في الوقاية من الأمراض. كما يمكن إدراج أنشطة عملية وتفاعلية، مثل تجارب صغيرة، أو مشروعات فصلية تهدف إلى تعزيز السلوكيات الصحية لدى التلاميذ وربطها بالبيئة المحيطة بهم. هذا الحل يضمن تعزيز فهم التلاميذ للمفاهيم الصحية بطريقة شاملة وتطبيقية، مع المحافظة على التوازن بين المحاور المختلفة وتلبية المعايير الوطنية للمناهج.

- الصف السادس الأساسي:

يبين الجدول (11) نتائج تحليل محتوى مناهج العلوم للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية.

جدول 11 تحليل محتوى مناهج العلوم للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة المعايير الوطنية

النسبة المئوية	التكرارات	الوحدة	فئة التحليل صف سادس (ف1)	
			المفهوم الصحي الفرعي	المجال
0.95	1	تمهيد	الحفاظ على السلامة داخل غرفة الصف وخارجها.	السلامة والأمان
0.95	1	تمهيد	نظافة مكان العمل.	
0.95	1	تمهيد	التعامل مع التجهيزات العلمية	
0.95	1	تمهيد	التعامل مع المواد وأغسل	
0.95	1	الوحدة الأولى	الافتراس	
0.95	1	الوحدة الأولى	التعاش	
1.90	2	الوحدة الأولى	التطفل	العلاقات الغذائية
0.95	1	الوحدة الأولى	التقايض	
0.95	1	الوحدة الأولى	الرمية	

2.86	3	الوحدة الأولى	السلاسل الغذائية	التوازن البيئي
1.90	2	الوحدة الأولى	تلوث الهواء	
1.90	2	الوحدة الأولى	تلوث المياه	
0.95	1	الوحدة الأولى	رَمِي القُمَامَة	
				المحافظة على البيئة
0.95	1	الوحدة الثالثة	اللُقْمَة الغذائية	الهضم
0.95	1	الوحدة الثالثة	مفهوم الإطراح	الإطراح
1.90	2	الوحدة الثالثة	الكليتان	الجهاز البولي
1.90	2	الوحدة الثالثة	الحالبان	
1.90	2	الوحدة الثالثة	المثانة	
1.90	2	الوحدة الثالثة	القناة البولية	
1.90	2	الوحدة الثالثة	الحصيات البولية	أمراض جهاز البول
1.90	2	الوحدة الثالثة	التهاب الكلية	
0.95	1	الوحدة الثالثة	إفراغُ البولِ	صحة جهاز البول
0.95	1	الوحدة الثالثة	نظافة المرحاض	
0.95	1	الوحدة الثالثة	ممارسة الرياضة	
0.95	1	الوحدة الثالثة	شرب كميات كبيرة من المياه	
0.95	1	الوحدة الثالثة	الغطاء الخارجي للجسم	وظائف الجلد
1.90	2	الوحدة الثالثة	تخليصُ الجسم من المواد الضارة	
0.95	1	الوحدة الثالثة	تنظيم درجة حرارة الجسم	

0.95	1	الوحدة الثالثة	الإحساس باللمس والضغط والحرارة والبرودة والألم.	
0.95	1	الوحدة الثالثة	الاستحمام بشكل منظم	صحة الجلد وسلامته
0.95	1	الوحدة الثالثة	نظافة الأقدام	
0.95	1	الوحدة الثالثة	الأمراض الجلدية	
0.95	1	الوحدة الثالثة	نظافة الأظافر	
42.86	45	مجموع التكرارات في كتاب الفصل الأول		
	33	مجموع المفاهيم الصحية في كتاب الفصل الأول		
النسبة المئوية	مجموع التكرارات للمفهوم	الوحدة	فئة التحليل صف سادس (ف2)	
			المفهوم الصحي الفرعي	المجال
0.95	1	الوحدة الرابعة	المدخل المدعمة	إجراءات السلامة والأمان عند وقوع الزلازل
0.95	1	الوحدة الرابعة	الابتعاد عن الأشياء التي يمكن أن تقع.	
0.95	1	الوحدة الرابعة	تغطية الوجه والرأس	
1.90	2	الوحدة الرابعة	الخسوف وسلوك الأحياء	الخسوف والكسوف
1.90	2	الوحدة الرابعة	الكسوف وسلوك الأحياء	
3.81	4	الوحدة الخامسة	وظائف جهاز التكاثر الذكري (الأعراس الذكرية)	جهاز التكاثر الذكري
3.81	4	الوحدة الخامسة	وظائف جهاز التكاثر الذكري (الأعراس الأنثوية)	جهاز التكاثر الأنثوي
1.90	2	الوحدة	الري بالتنقيط	العناية بالمزروعات

		الخامسة		
1.90	2	الوحدة الخامسة	التسميد	
1.90	2	الوحدة الخامسة	البيت البلاستيكي	
1.90	2	الوحدة السادسة	الإلقاح	الإلقاح والحمل
1.90	2	الوحدة السادسة	الحمل	
1.90	2	الوحدة السادسة	تجنب التدخين.	المحافظة على صحة الجنين
1.90	2	الوحدة السادسة	تناول الأدوية دون استشارة الطبيب.	
1.90	2	الوحدة السادسة	الأكل الصحي.	
1.90	2	الوحدة السادسة	المناعة	
1.90	2	الوحدة السادسة	غذاء كامل ومتوازن	
1.90	2	الوحدة السادسة	النمو السليم	
1.90	2	الوحدة السادسة	الحماية من الأمراض	
1.90	2	الوحدة السادسة	مرض التلاسيميا	أهمية إجراء الفحوصات قبل الزواج
0.95	1	الوحدة السادسة	الأمراض الناتجة عن زواج الأقارب	

0.95	1	الوحدة السادسة	استخدام أغراض الآخرين	طرائق الوقاية من مرض الإيدز
0.95	1	الوحدة السادسة	فحص الدَّم قبل نقله	
0.95	1	الوحدة السادسة	القيم الأخلاقية	
1.90	2	الوحدة السادسة	كثرة عدد الأولاد في الأسرة	تنظيم الأسرة
1.90	2	الوحدة السادسة	معدلات وفيات الأطفال الرضع	
1.90	2	الوحدة السادسة	مخاطر الحمل الناتجة عن تقارب الولادات	
1.90	2	الوحدة السابعة	عنصر الكربون	دورة الكربون
1.90	2	الوحدة السابعة	تحلل الكربون	
1.90	2	الوحدة السابعة	تنفس الكربون	
2.86	3	الوحدة السابعة	دورة العناصر	دورة الآزوت
57.14	60	مجموع التكرارات في كتاب الفصل الثاني		
100%	105	مجموع التكرارات في مناهج الصف السادس		
	31	مجموع المفاهيم الصحية في كتاب الفصل الثاني		
	64	مجموع المفاهيم الصحية في الفصلين		

يتبين من الجدول (11) ما يأتي:

بلغ مجموع التكرارات في كتاب الفصل الأول للصف السادس الأساسي (45) تكرار بنسبة (42.86 %). بينما بلغ مجموع التكرارات في كتاب الفصل الثاني للصف السادس الأساسي (60) تكرار بنسبة (57.14 %) وبلغ مجموع التكرارات في الفصلين (105)، وبلغ مجموع المفاهيم الصحية في الفصلين (64) مفهوم، ويُلاحظ وجود تقارب في عدد المفاهيم الصحية في الفصلين، بفارق بنسبة (14.28 %).

وقد تنوعت المفاهيم الصحية في كتاب الفصل الأول إذ يمكن تقسيمها إلى محورين الأول يتناول العلاقات الغذائية والبيئة والتلوث، والثاني يتناول صحة الإنسان وصحة جهاز الهضم، والجهاز البولي، ووظائف الجلد والمحور الثاني يتعلق بالبيئة ولاسيما الثروة الحيوانية، وأهمية بعض النباتات.

أما مفاهيم الفصل الثاني يمكن تقسيمها إلى ثلاثة محاور الأول تناول إجراءات السلامة ولاسيما التصرف في حال حدوث الزلازل، وبعض المفاهيم الكونية وعلاقتها بالإنسان مثل الآثار السلبية لسقوط نيازك والشهب، والخسوف والكسوف؛ والمحور الثاني تناول جهاز التكاثر عند الإنسان وبعض مفاهيم التربية الأسرية مثل فحوصات ما قبل الزواج وأهمية الإرضاع الطبيعي وتنظيم الأسرة، أما المحور الثالث فيعد عنصر الكربون باعتباره من العناصر المهمة وعنصر أساسي في البيئة ووجوده ضروري للحياة على الأرض، حيث يتكون كل ما هو حي منه.

وبشكل عام يلاحظ من تحليل المفاهيم الصحية في مناهج الصف السادس وجود تنوع في هذه المفاهيم بين جسم الإنسان والحيوان والنبات، ووجود توازن في توزيع المفاهيم على كتابي الفصلين، كما يلاحظ أن مناهج العلوم قد مهد لمفاهيم الكيمياء وارتباطها بحياة الكائنات الحية مثل عنصر الكربون. إلا أن الباحثة ترى أن مفاهيم التربية الجنسية وتنظيم الأسرة قد شغلت حيزاً كبيراً في هذا المناهج، بينما غابت المفاهيم الصحية الغذائية والعناية بالجسم والابتعاد عن العادات الخاطئة والتي تعد أكثر أهمية من وجهة نظر الباحثة من مفاهيم تنظيم الأسرة بالنسبة لهذه الفئة العمرية من التلاميذ.

وتتفق نتائج هذا السؤال على نحو نسبي مع نتائج دراسة عبد (2016) في العراق التي جرى توصلت إلى مجال الوقاية من الأمراض كان في المرتبة الأخيرة في مناهج العلوم في مرحلة التعليم الأساسي.

وتختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة المُحَيَّا (2019) في السعودية التي توصلت إلى أن الاحتياجات الصحية الواجب توافرها في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط غير مستوفاة بدرجة كبيرة،

وتختلف أيضاً مع نتائج الدراسة وكانت دراسة سليمان وآخرون (2017) في الأردن التي توصلت إلى وجود قصور في مجال الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى.

- الإجابة عن السؤال الثاني: ما نسبة المفاهيم الصحية غير المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ومتضمنة في قائمة المعايير الوطنية؟

يهدف الإجابة عن هذا السؤال جرى إجراء مقارنة بين قائمة المفاهيم الصحية المتضمنة في قائمة المعايير الوطنية، والمفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج، و جرى استنتاج نسبة المفاهيم الصحية غير المتوفرة في المناهج، وذلك لكل صف من الصفوف، والجدول (12) يبين نتائج ذلك.

جدول 12 نسبة المفاهيم الصحية غير المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ومتوفرة في

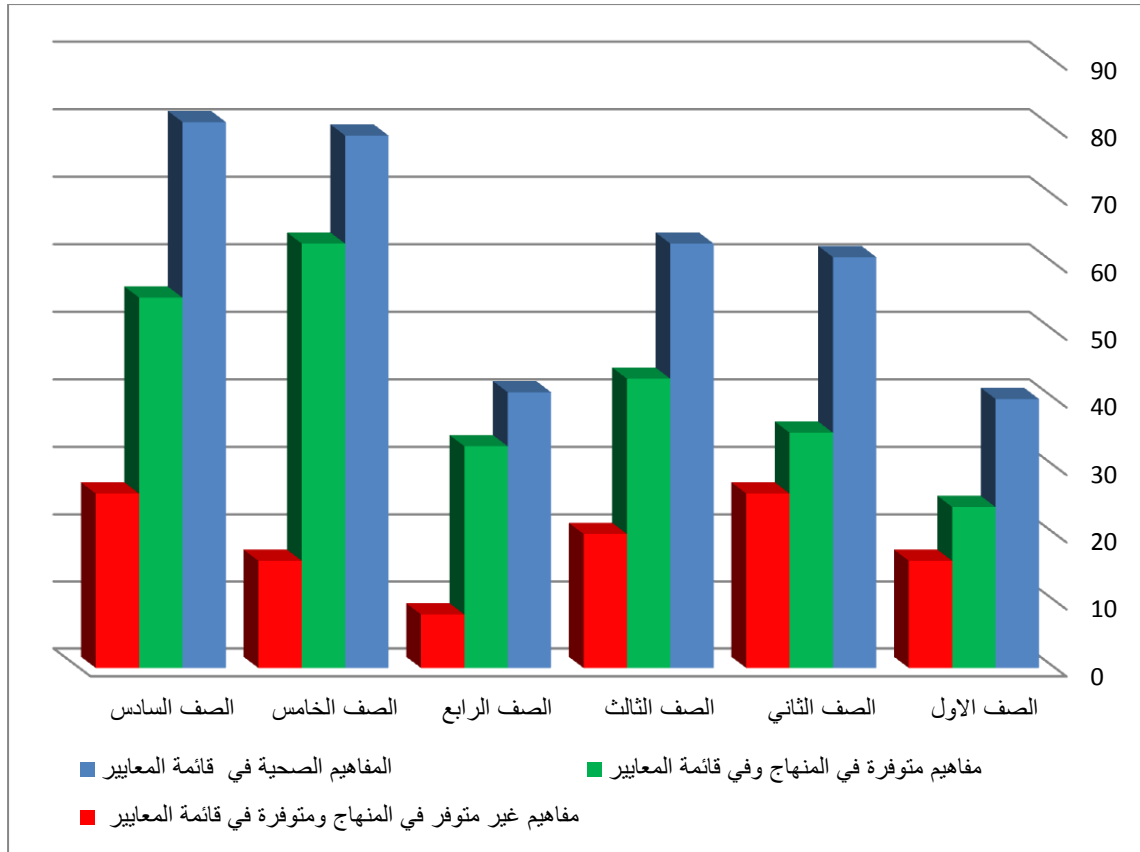
قائمة المعايير الوطنية

الصف	المفاهيم الصحية في قائمة المعايير	المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج	مفاهيم متوفرة في المناهج وفي قائمة المعايير	مفاهيم غير متوفرة في المناهج ومتوفرة في قائمة المعايير
الأول	المجموع	40	31	24
	النسبة المئوية	100%		60.00
الثاني	المجموع	61	35	30
	النسبة المئوية	100%		49.18
الثالث	المجموع	63	47	43
	النسبة المئوية	100%		68.25
الرابع	المجموع	41	39	33
	النسبة المئوية	100%		68.25
الخامس	المجموع	79	70	63
	النسبة المئوية	100%		79.75
السادس	المجموع	81	64	44
	النسبة المئوية	100%		55.00

يتبين من الجدول (12) ما يأتي:

- بلغ مجموع المفاهيم الصحية في قائمة المعايير بالنسبة للصف الأول (40) مفهوم، وبلغ مجموع المفاهيم الصحية في مناهج الصف الأول (31) مفهوم، منها (24) مفهوم مشتق مباشرة من قائمة المعايير بنسبة (60.00%) من مجموع المفاهيم في القائمة. وبالتالي يكون مجموع المفاهيم الصحية غير متوفر في المناهج ومتوفرة في قائمة المعايير بالنسبة لمناهج الصف الأول (16) مفهوم بنسبة (40%) من مجموع المفاهيم في القائمة.
- بلغ مجموع المفاهيم الصحية في قائمة المعايير بالنسبة للصف الثاني (61) مفهوم، وبلغ مجموع المفاهيم الصحية في مناهج الصف الثاني (35) مفهوم، منها (30) مفهوم مشتق مباشرة من قائمة المعايير بنسبة (49.18%) من مجموع المفاهيم في القائمة. وبالتالي يكون مجموع المفاهيم الصحية غير متوفر في المناهج ومتوفرة في قائمة المعايير بالنسبة لمناهج الصف الثاني (26) مفهوم بنسبة (50.81%) من مجموع المفاهيم في القائمة.
- بلغ مجموع المفاهيم الصحية في قائمة المعايير بالنسبة للصف الثالث (63) مفهوم، وبلغ مجموع المفاهيم الصحية في مناهج الصف الثالث (47) مفهوم، منها (43) مفهوم مشتق مباشرة من قائمة المعايير بنسبة (68.25%) من مجموع المفاهيم في القائمة. وبالتالي يكون مجموع المفاهيم الصحية غير المتوفرة في المناهج ومتوفرة في قائمة المعايير بالنسبة لمناهج الصف الثالث (20) مفهوم بنسبة (31.75%) من مجموع المفاهيم في القائمة.
- بلغ مجموع المفاهيم الصحية في قائمة المعايير بالنسبة للصف الرابع (41) مفهوم، وبلغ مجموع المفاهيم الصحية في مناهج الصف الرابع (39) مفهوم، منها (33) مفهوم مشتق مباشرة من قائمة المعايير بنسبة (80.49%) من مجموع المفاهيم في القائمة. وبالتالي يكون مجموع المفاهيم الصحية غير متوفر في المناهج ومتوفرة في قائمة المعايير بالنسبة لمناهج الصف الرابع (8) مفاهيم بنسبة (19.51%) من مجموع المفاهيم في القائمة.
- بلغ مجموع المفاهيم الصحية في قائمة المعايير بالنسبة للصف الخامس (79) مفهوم، وبلغ مجموع المفاهيم الصحية في مناهج الصف الخامس (70) مفهوم، منها (63) مفهوم مشتق مباشرة من قائمة المعايير بنسبة (79.75%) من مجموع المفاهيم في القائمة. وبالتالي يكون مجموع المفاهيم الصحية غير متوفر في المناهج ومتوفرة في قائمة المعايير بالنسبة لمناهج الصف الخامس (16) مفهوم بنسبة (20.25%) من مجموع المفاهيم في القائمة.

- بلغ مجموع المفاهيم الصحية في قائمة المعايير بالنسبة للصف السادس (81) مفهوم، وبلغ مجموع المفاهيم الصحية في مناهج الصف السادس (64) مفهوم، منها (44) مفهوم مشتق مباشرة من قائمة المعايير بنسبة (67.90%) من مجموع المفاهيم في القائمة. وبالتالي يكون مجموع المفاهيم الصحية غير متوفر في المناهج ومتوفرة في قائمة المعايير بالنسبة لمناهج الصف السادس (26) مفهوم بنسبة (32.09%) من مجموع المفاهيم في القائمة.
- إن النتائج السابقة تبين وجود بعض التباين بين مجموع المفاهيم الصحية في قائمة المعايير وبين مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في كل صف، ويظهر هذا التباين واضحاً إلا أنه يتقلص بالنسبة للصفين الرابع والخامس؛ ويمكن تفسير هذه النتائج إلى صعوبة تضمين المفاهيم الصحية في قائمة المعايير في عناصر المناهج بشكل مفصل، وإنما يتم الاستناد على تلك القائمة في وضع مفاهيم المناهج وتصميم محتواه التعليمي، كما يمكن تفسير النتائج السابقة بأن تصميم محتوى مناهج العلوم يستند أيضاً إلى مصادر أخرى غير قائمة المعايير أبرزها الوثيقة الوطنية لتطوير المناهج الصادرة عن المركز الوطني لتطوير المناهج عام 2016.
- وبين الشكل (1) المفاهيم الصحية غير المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ومتضمنة في قائمة المعايير الوطنية.



الشكل 1 نسبة المفاهيم الصحية غير المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ومتضمنة في قائمة المعايير الوطنية

- الإجابة عن السؤال الثالث: ما نسبة المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة

الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية؟

بهدف الإجابة عن هذا السؤال جرى إجراء مقارنة بين المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي و المفاهيم الصحية في قائمة المعايير الوطنية، و جرى استنتاج نسبة المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية، وذلك لكل صف من الصفوف، والجدول (13) يبين نتائج ذلك.

جدول 13 نسبة المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية

الصف	المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج	مفاهيم متوفرة في المناهج وفي قائمة المعايير	مفاهيم متوفرة في المناهج وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية
الأول	المجموع	31	7
	النسبة المئوية	100%	22.58%
الثاني	المجموع	35	10
	النسبة المئوية	100%	14.28%
الثالث	المجموع	47	4
	النسبة المئوية	100%	8.51%
الرابع	المجموع	39	6
	النسبة المئوية	100%	15.38%
الخامس	المجموع	70	7
	النسبة المئوية	100%	10.00%
السادس	المجموع	64	17
	النسبة المئوية	100%	26.56%

يتبين من الجدول (13) ما يأتي:

- بلغ مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج الصف الأول (31) مفهوم، منها (24) مفهوم مشتق مباشرة من قائمة المعايير بنسبة (77.42 %) من مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج، وبالتالي يكون مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية بالنسبة لكتاب الصف الأول (7) مفاهيم بنسبة (22.58%) من مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج.
- بلغ مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج الصف الثاني (35) مفهوم، منها (30) مفهوم مشتق مباشرة من قائمة المعايير بنسبة (85.71 %) من مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج، وبالتالي يكون مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية بالنسبة لمناهج الصف الثاني (5) مفاهيم بنسبة (14.28%) من مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج.

- بلغ مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج الصف الثالث (47) مفهوم، منها (43) مفهوم مشتق مباشرة من قائمة المعايير بنسبة (91.49%) من مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج، وبالتالي يكون مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية بالنسبة لمناهج الصف الثالث (4) مفاهيم بنسبة (8.51%) من مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج.

- بلغ مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج الصف الرابع (39) مفهوم، منها (33) مفهوم مشتق مباشرة من قائمة المعايير بنسبة (84.62%) من مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج، وبالتالي يكون مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية بالنسبة لمناهج الصف الرابع (6) مفاهيم بنسبة (15.38%) من مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج.

- بلغ مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج الصف الخامس (70) مفهوم، منها (63) مفهوم مشتق مباشرة من قائمة المعايير بنسبة (90%) من مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج، وبالتالي يكون مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية بالنسبة لمناهج الصف الخامس (7) مفاهيم بنسبة (10%) من مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج.

- بلغ مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج الصف السادس (64) مفهوم، منها (47) مفهوم مشتق مباشرة من قائمة المعايير بنسبة (73.43%) من مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج، وبالتالي يكون مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية بالنسبة لمناهج الصف السادس (17) مفهوم بنسبة (26.56%) من مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في المناهج.

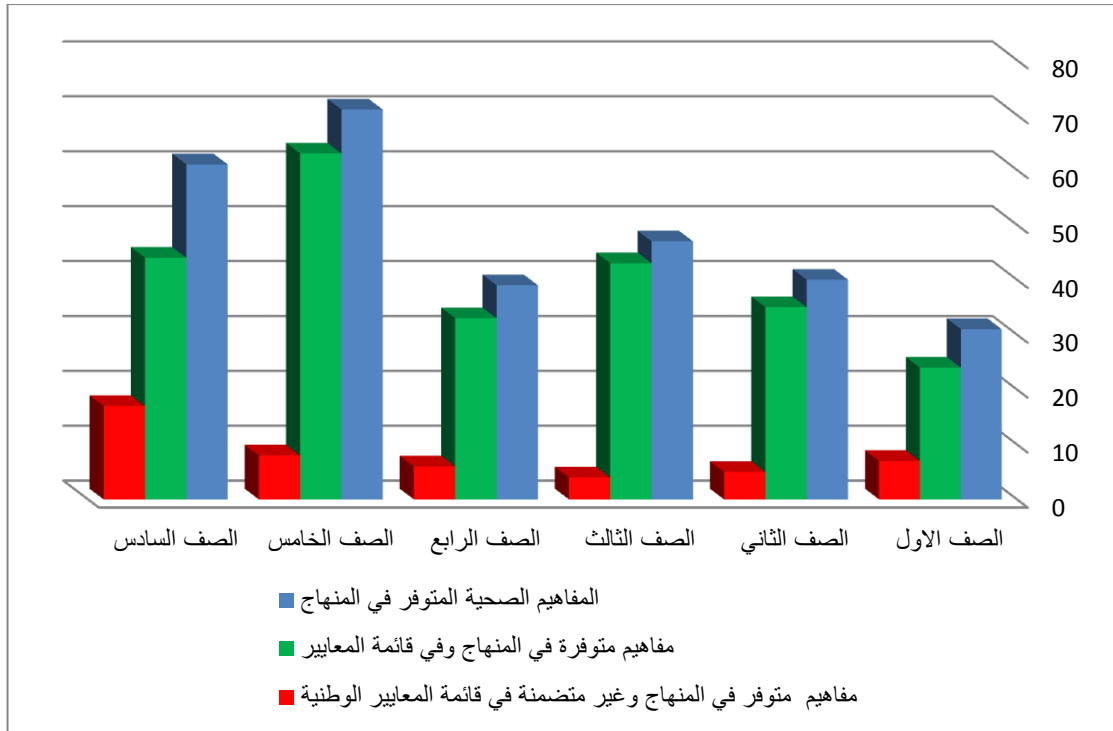
تشير هذه النتائج إلى أن مناهج الحلقة الأولى تتجه بشكل واضح نحو مواءمة المفاهيم الصحية مع المعايير الوطنية، حيث تُظهر معظم الصفوف نسباً عالية من المفاهيم المشتقة مباشرة من قائمة المعايير، مثل الصف الثالث والصف الخامس اللذين بلغ فيهما هذا المؤشر 91.49% و 90% على التوالي. هذا يعكس استراتيجية متعمدة في تصميم المناهج لضمان تغطية العناصر الأساسية المطلوبة رسمياً، ما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بالمعايير الوطنية وتوفير أساس معرفي متين للطلاب في المجال الصحي. يمكن القول إن التركيز على المعايير في الصفوف الوسطى والعليا يساهم

في ترسيخ المفاهيم الصحية بشكل منهجي ومتسلسل، مع تمكين التلاميذ من ربط هذه المفاهيم بالممارسة اليومية والتطبيق العملي كلما تقدموا في الصفوف.

من جهة أخرى، تظهر نتائج الصفوف الأول والثاني والسادس أن هناك جزءاً ملحوظاً من المفاهيم غير المدرجة في قائمة المعايير، بنسبة تصل إلى 22.58% في الصف الأول و26.56% في الصف السادس. يعكس ذلك محاولة المنهج لتوسيع دائرة التعلم بما يتجاوز الحد الأدنى للمعايير، إذ يمكن تفسير هذه المفاهيم الإضافية بأنها تهدف إلى تلبية احتياجات التلاميذ الفعلية في الحياة اليومية، مثل إدراج موضوعات الصحة البيئية، السلامة العامة، أو سلوكيات الوقاية من الأمراض، والتي قد لا تغطيها المعايير بشكل تفصيلي. في الصف السادس، على وجه الخصوص، يشير ارتفاع نسبة المفاهيم غير المدرجة إلى تعزيز الاستقلالية المعرفية للطلاب وإدخال عناصر تعليمية أكثر تعقيداً وربطها بالواقع، بما يهيئ التلاميذ لمواجهة تحديات صحية أكثر تعقيداً في حياتهم اليومية.

من منظور تطوير المنهج، يمكن اقتراح دمج المفاهيم غير المدرجة ضمن إطار شامل ومتسق مع المعايير الوطنية، بحيث تكون جميع المفاهيم مترابطة ومتصلة بالواقع الصحي للطلاب، مع تعزيز الأنشطة التطبيقية والتجريبية التي تساعد التلاميذ على استيعاب هذه المفاهيم بشكل عملي. كما يمكن تطوير دليل تربوي يربط بين المفاهيم المشتقة من المعايير وتلك غير المدرجة، لتوفير رؤية شاملة للمعلمين حول كيفية تقديم المحتوى بشكل متوازن يراعي التدرج المعرفي للطلاب ويضمن تحقيق أهداف التنمية الصحية الشاملة، مع المحافظة على التوافق مع الأطر الرسمية الوطنية.

ويبين الشكل (2) نسبة المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية



الشكل 2 نسبة المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية

- الإجابة عن السؤال الرابع: ما درجة الالتزام بالمعايير الوطنية الخاصة في مناهج العلوم لصفوف الحلقة الأولى بالمفاهيم الصحية؟
- بهدف الإجابة عن هذا السؤال جرى استخدام المعيار الموضح في الجدول الآتي:

جدول 14 معيار تقدير درجة التوفر (درجة الالتزام)

النسبة	% 19-0	% 39-20	% 59-40	% 79-60	% 100-80
التقدير	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز

وبناء على الجدول رقم (14) تكون درجة الالتزام بالمعايير الوطنية الخاصة بالمفاهيم الصحية بالنسبة للصف الأول (جيد جداً)، وبالنسبة للصف الثاني (ممتاز)، وبالنسبة للصف الثالث (ممتاز)، وبالنسبة للصف الرابع (ممتاز)، وبالنسبة للصف الخامس (ممتاز)، وبالنسبة للصف السادس (جيد جداً).

- الإجابة عن السؤال الخامس: ما الوزن النسبي للمفاهيم الصحية في محتوى مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

بهدف تحديد الوزن النسبي للمفاهيم الصحية في محتوى مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي جرى رصد تكرارات المفاهيم الصحية في محتوى مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في كل وحدة وفي كل كتاب وفي كل صف حسب استمارة تحليل المحتوى، ثم جرى حساب الوزن النسبي لكل وحدة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وكان الهدف من حساب الوزن النسبي هو الكشف عن كيفية توزيع المفاهيم والتوازن في توزيعها، ولحساب الوزن النسبي جرى استخدام القوانين التالية لحساب الأوزان النسبية :

$$\text{الوزن النسبي للمفاهيم في الوحدة} = \text{عدد المفاهيم في الوحدة} \div \text{عدد المفاهيم الكلية في الكتاب} \times 100$$

$$\text{الوزن النسبي للمفاهيم في الكتاب} = \text{عدد تكرارات المفاهيم في الكتاب} \div \text{عدد المفاهيم الكلية في الصف الواحد} \times 100$$

$$\text{الوزن النسبي للمفاهيم في الصف الواحد} = \text{عدد تكرارات المفاهيم في الصف الواحد} \div \text{عدد المفاهيم الكلية في المناهج} \times 100$$

والجدول (15) يبين نتائج ذلك

جدول 15 الوزن النسبي للمفاهيم الصحية في محتوى مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي

الوزن النسبي	عدد المفاهيم المتوفرة في المنهاج	الصف
10.84	31	الأول
12.24	35	الثاني
16.43	47	الثالث
13.64	39	الرابع
24.48	70	الخامس
22.38	64	السادس
% 100	286	المجموع

يتبين من الجدول (15) ما يأتي:

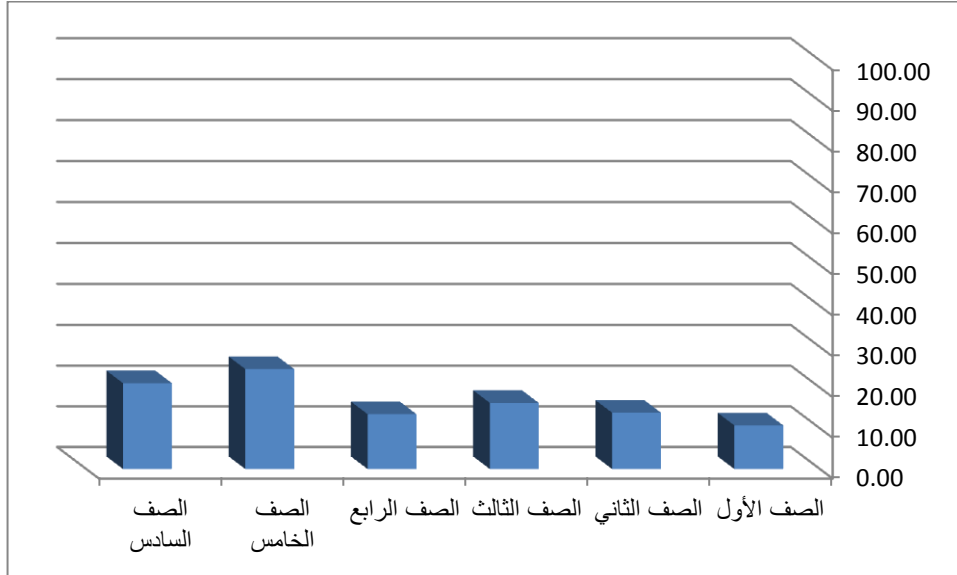
- بلغ الوزن النسبي للمفاهيم الصحية في الصف الأول من مناهج الحلقة الأولى (10.84%).
- بلغ الوزن النسبي للمفاهيم الصحية في الصف الثاني من مناهج الحلقة الأولى (12.24%).
- بلغ الوزن النسبي للمفاهيم الصحية في الصف الثالث من مناهج الحلقة الأولى (16.43%).
- بلغ الوزن النسبي للمفاهيم الصحية في الصف الرابع من مناهج الحلقة الأولى (13.64%).
- بلغ الوزن النسبي للمفاهيم الصحية في الصف الخامس من مناهج الحلقة الأولى (24.48%).

تشير هذه النتائج إلى وجود تفاوت تدريجي في الوزن النسبي للمفاهيم الصحية عبر الصفوف المختلفة في مناهج الحلقة الأولى، حيث يظهر أن الصف الأول بدأ بأدنى نسبة (10.84%)، مع زيادة طفيفة في الصف الثاني إلى 12.24%، ثم ارتفاع أكبر في الصف الثالث ليصل إلى 16.43%. بعد ذلك لوحظ انخفاض طفيف في الصف الرابع إلى 13.64%، يليه ارتفاع ملحوظ في الصف الخامس إلى 24.48%، ومن ثم انخفاض طفيف مرة أخرى في الصف السادس إلى 22.38%. يعكس هذا التوزيع أن المناهج تميل إلى إدراج المفاهيم الصحية بشكل تدريجي مع تقدم الصفوف، مع التركيز الأكبر في الصفوف العليا، خاصة الصفين الخامس والسادس، ما يشير إلى محاولة المنهج تعزيز الفهم الصحي الأكثر تعقيداً لدى التلاميذ الذين أصبحوا أكثر قدرة على الاستيعاب والتطبيق العملي لهذه المفاهيم.

يمكن تفسير هذا التفاوت أيضاً من منظور المحتوى التعليمي نفسه، حيث تركز الصفوف الأولى على المفاهيم الصحية الأساسية والبسيطة المرتبطة بالطفل وحياته اليومية المباشرة، بينما تقدم الصفوف العليا مفاهيم أكثر تعقيداً تشمل صحة الإنسان والبيئة، وارتباط الموارد الطبيعية بصحة الإنسان، ما يعكس تكامل المنهج بين الأسس المعرفية المبكرة والتطبيقات العملية لاحقاً. ومن هذا المنطلق، يمكن اقتراح تعزيز إدراج المفاهيم الصحية في الصفوف الأولى بطريقة أكثر تكراراً وتنوعاً، وربطها بحياة الطفل اليومية بشكل عملي وبسيط، مثل النظافة الشخصية، التغذية الصحية، والسلامة في المدرسة والمنزل، وذلك لتأسيس قاعدة معرفية قوية تمكن التلاميذ من

التعامل مع المفاهيم الأكثر تعقيداً في الصفوف العليا، مع تحقيق التوازن التدريجي بين جميع الصفوف بما يتوافق مع المعايير الوطنية للمناهج.

وبين الشكل (3) الأوزان النسبية للمفاهيم الصحية في كل فصل دراسي وفي كل صف من مناهج العلوم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.



الشكل 3 الأوزان النسبية للمفاهيم الصحية في كل فصل دراسي وفي كل صف من مناهج العلوم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي

- الإجابة عن السؤال السادس: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين توفر المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للحققة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وتوفرها في قائمة المعايير الوطنية وفقاً للصفوف.

باستعمال برنامج spss لتحليل البيانات جرى حساب الفروق في المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للحققة الأولى والمفاهيم المتضمنة في المعايير الوطنية، حيث جرى حساب التكرارات المشاهدة من خلال تحليل المحتوى، وتم حساب التكرارات المتوقعة من خلال مخرجات برنامج spss على اختبار كاي 2 (chi-square)، مع ملاحظة أنه لا يوجد قيم متوقعة قيمتها أصغر من 5 وذلك حسب معطيات البرنامج، حيث لم يتم تحديد فروق ذات دلالة إحصائية، والكشف عن حسن المطابقة بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، وذلك كما في الجدول (16):

جدول 16 التكرارات المشاهدة والمتوقعة واختبار كاي مربع لمقارنة الفروق في المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم والمتوفرة في المعايير

الدالة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	القيمة	المفهوم الصحي في الصف الدراسي						التحليل	
				السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول		
0.802	5	2.328	286	64	70	39	47	35	31	التكرار	المفاهيم
			289	62.7	66.3	35.4	48.6	44.6	31.4	التكرار المتوقع	في المناهج
			385	81	79	41	63	61	40	التكرار	المفاهيم
			365	79.3	83.7	44.6	61.4	56.4	39.6	التكرار المتوقع	في المعايير
			651	145	149	80	110	96	71	التكرار	المجموع
			654	142	150	80	110	101	71	التكرار المتوقع	

تبين من الجدول (16) أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في توزيع المفاهيم الصحية في محتوى مناهج العلوم لصفوف الحلقة الأولى وتوزعها في معايير هذه المناهج، عند مستوى الدلالة (0.05) لأن $(p \text{ value} > 0.05)$. كما أنه لا توجد فروق بين التكرارات المتوقعة والمشاهدة، أي أنه يوجد علاقة بين توزيع المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الأولى وتوزعها في المعايير الوطنية. تشير هذه النتيجة إلى أن توزيع المفاهيم الصحية في مناهج العلوم لصفوف الحلقة الأولى يتسم بدرجة عالية من التوافق مع التوزيع الذي تحدده المعايير الوطنية، حيث لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، كما أن التكرارات المتوقعة والمشاهدة للمفاهيم تتطابق تقريباً، ما يدل على أن تصميم المحتوى التعليمي يلتزم بشكل صارم بالأطر الرسمية للمعايير الوطنية. هذا الاتساق يعكس استراتيجية منهجية دقيقة في تخطيط المناهج، تهدف إلى ضمان أن جميع المفاهيم الصحية

الأساسية يتم تقديمها للطلاب بطريقة متسقة ومنهجية، بما يضمن شمولية التعلم وتدرجه وفق القدرات العقلية والمعرفية للطلاب في كل صف من الصفوف.

يمكن تفسير هذا التوافق على عدة مستويات، أولها المستوى التربوي، إذ يضمن الالتزام بالمعايير أن التلاميذ يتلقون محتوى متوازناً يغطي الجوانب الأساسية للصحة البدنية والنفسية والاجتماعية، ما يسهم في بناء قاعدة معرفية متينة وغرس العادات الصحية منذ المراحل الأولى من التعليم. ثانياً، على المستوى الإداري والتخطيطي، يعكس هذا التطابق قدرة الجهات المسؤولة عن تطوير المناهج على صياغة محتوى يعكس أهداف التعليم الوطني بدقة، ويضمن اتساق المعرفة المكتسبة مع السياسات التعليمية المعتمدة. ثالثاً، من منظور التطبيق العملي، فإن هذا الاتساق يسهل مهمة المعلمين، حيث يمكنهم الاعتماد على محتوى المناهج دون الحاجة لإدخال تعديلات كبيرة أو إضافة مفاهيم خارج إطار المعايير، مما يعزز فعالية التدريس ويوفر الوقت والجهد أثناء تنفيذ الدروس.

كما أن هذا التطابق يشير إلى أن عملية تقويم المناهج تتسم بالدقة العلمية، إذ تم التأكد من أن المفاهيم المقررة في الكتب ليست عشوائية أو غير متناسقة، بل تتماشى مع الأهداف التعليمية الوطنية وتستجيب لاحتياجات التلاميذ في فهم الأساسيات الصحية. وفي المستقبل، يمكن الاستفادة من هذه النتائج لتطوير أنشطة تطبيقية تربط بين المفاهيم الصحية النظرية والواقع اليومي للطلاب، ما يعزز من فهمهم واستيعابهم للمفاهيم بطريقة عملية، مع الحفاظ على التوازن بين الالتزام بالمعايير الوطنية والمرونة التربوية في تقديم المحتوى.

- الإجابة عن السؤال السابع: هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة توفر المفاهيم الصحية

المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قائمة

المعايير الوطنية وفقاً للصفوف.

بهدف الإجابة عن هذا السؤال جرى حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مجموع المفاهيم

الصحية المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في كل صف من

الصفوف، وبين مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في قائمة المعايير الوطنية

في كل صف من الصفوف، والجدول (17) يبين نتائج ذلك.

جدول 17 قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم

وبين مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في قائمة المعايير الوطنية

الصف	مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم للحلقة الأولى	مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في قائمة المعايير الوطنية	قيمة معامل الارتباط
الأول	31	40	0.883
الثاني	35	61	
الثالث	47	63	
الرابع	39	41	
الخامس	70	79	
السادس	64	81	

تبين من الجدول (17) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قد بلغت (0.883) وهي قيمة موجبة وذات دلالة إحصائية ما يعني وجود ارتباط موجب وقوي بين مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم وبين مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في قائمة المعايير الوطنية، وتبين هذه النتيجة استناد مصممي المناهج بشكل رئيس على قائمة المعايير الوطنية في تصميم المفاهيم الصحية في مناهج الحلقة الأولى.

تعكس هذه النتيجة وجود ارتباط موجب وقوي بين مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم لمراحل الحلقة الأولى ومجموع المفاهيم الصحية المدرجة في قائمة المعايير الوطنية، ما يشير إلى أن تصميم المناهج يعتمد بشكل أساسي على المعايير الرسمية كمرجعية رئيسية في تحديد محتوى المفاهيم الصحية. هذا الارتباط القوي يعني أن معظم المفاهيم المقررة في الكتب الدراسية تم اختيارها بعناية لتعكس ما نصت عليه المعايير الوطنية، مما يعكس تخطيطاً منهجياً مدروساً يهدف إلى تحقيق أهداف التعليم الصحي بشكل منسجم ومتسق مع السياسات التربوية الوطنية.

يمكن تفسير هذا التوجه بعدة أبعاد. أولها البعد التربوي، حيث يضمن الاعتماد على المعايير أن جميع التلاميذ يحصلون على قاعدة معرفية متساوية وموحدة في مجال الصحة، مما يساهم في تنمية الوعي الصحي لديهم وغرس العادات الصحية السليمة منذ المراحل الأولى من التعليم. وهذا النوع من التخطيط يعزز من الاتساق في التعلم بين مختلف الصفوف ويقلل من الفجوات المعرفية المحتملة بين

التلاميذ في مناطق أو مدارس مختلفة. ثانيها البعد الأكاديمي، إذ أن اعتماد مصممي المناهج على قائمة المعايير يضمن أن المفاهيم المقررة تتمتع بمصداقية علمية، فهي تستند إلى إطار شامل ومحدد مسبقاً، ما يقلل من احتمالية إدراج مفاهيم عشوائية أو غير مترابطة، ويعزز من القدرة على متابعة وتقييم فعالية المنهج بشكل دقيق.

علاوة على ذلك، من منظور تصميم المناهج، يعكس هذا الارتباط القوي قدرة مصممي المناهج على ترجمة المعايير الوطنية إلى محتوى تعليمي عملي ومتدرج، بحيث يمكن للمعلمين استخدام الكتب الدراسية بثقة دون الحاجة لإضافة مفاهيم غير مدعومة بالمعايير. كما أن هذا النهج يسهم في ضمان التدرج المعرفي للمفاهيم الصحية بين الصفوف المختلفة، إذ يُراعى مستوى الإدراك والفهم لدى التلاميذ في كل مرحلة تعليمية، مع الحفاظ على التوازن بين المفاهيم المرتبطة بصحة الإنسان والبيئة والتغذية والسلامة العامة.

من الناحية التطبيقية، يُعد هذا الارتباط مؤشراً إيجابياً على أن المنهج قابل للتقويم والتحسين، إذ يمكن للمختصين التركيز على تعزيز المفاهيم الصحية العملية والتطبيقية، وربطها بحياة التلاميذ اليومية، دون الخوف من مخالفة المعايير الوطنية. وبذلك، يوفر هذا التصميم إطاراً مرناً يجمع بين الالتزام بالمعايير الرسمية والقدرة على تقديم محتوى صحي غني وواقعي، يعزز من مهارات التلاميذ الصحية ويؤهلهم لاتخاذ سلوكيات سليمة ومستدامة في حياتهم اليومية.

الإجابة عن السؤال الثامن: ما المفاهيم الصحية التي يجب إضافتها إلى مناهج العلوم الحلقة الأولى في التعليم الأساسي بناءً على قائمة المعايير؟

بهدف الإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المفاهيم الصحية المتضمنة في قائمة المعايير وغير متضمنة في مناهج العلوم الحلقة الأولى في التعليم الأساسي بالنسبة لكل صف من الصفوف، والجدول (18) يبين نتائج ذلك.

جدول 18 المفاهيم الصحية التي يجب إضافتها إلى مناهج العلوم الحلقة الأولى في التعليم الأساسي بناءً على قائمة المعايير

الصف	المفاهيم الصحية التي يجب إضافتها إلى مناهج العلوم الحلقة الأولى في التعليم الأساسي بناءً على قائمة المعايير
الأول	الفواكه، والخضار، واللحوم، والدسم الغني بالشحوم، الأطعمة المنتهية الصلاحية، الأطعمة غير الصحية، الغذاء بدون مواد حافظة، السير على الرصيف، اللعب في المكان المناسب، الدواء المناسب، الوقاية من الأمراض، النمو السليم للجسم، التخلص من الحشرات، الوقاية من الروائح الكريهة، سلال المهملات، منتجات للغذاء، الوازن بيئي، الملابس الصحية
الثاني	البرنامج الغذائي، التقيد بالكمية المناسبة من الغذاء، الماء الدافئ، الأوعية النظيفة، التخزين السليم للأطعمة، خلط الصرف الصحي مع الماء، الزراعة، تدوير المياه، البحث عن موارد جديدة، تنظيم درجة حرارة الجسم الماء حياة
الثالث	وجبات غذائية منظمة، شرب كميات كافية من الماء، الأطعمة المكشوفة، تنظيف الأسنان، الطعام الملون، غسل اليدين، غسل الخضار والفواكه، تحريك الطعام، الأطعمة الحارة، تجنّب السوائل الساخنة والباردة، صحة اللسان، تقليل الاستهلاك الزائد، تجديد الموارد الطبيعية
الرابع	البروتينات، التعرض للشمس، الاسترخاء، التمرين الرياضي المناسب، النقل الحسي، النقل الحركي إرهاق أعضاء الحس، الانفعال الزائد، التقليل من الأمراض، جودة الغطاء النباتي، جودة الغذاء، العقاب الثواب، زراعة الأشجار، استخدام المواد الكيماوية، السباحة بأمان، فوائد أشجار الصنوبر.
الخامس	الشعيرات الدموية، تزويد الخلايا بالغذاء والأكسجين، درجة حرارة الجسم،

الإطراح، الفحص الدوري، المشروبات الكحولية، النظافة الشخصية، الكوليسترول، قصور القلب، استعمال سماعات الاذن، التمارين الرياضية، ضعف السمع، ضغط الدم، معالجة الصدفية، معالجة الأكزيما	
الغذاء المتوازن، الهرمونات، غاز ثنائي أكسيد الكربون، الكليتان، الكبد، المثانة، الفحص الدوري، تنظيم ساعات العمل، العنف الجسدي، البرد والحر الشديد، مخالطة المرضى، الأعمال الشاقة، التغذية، استمرار الحياة، زراعة النباتات الخضراء	السادس

يتبين من الجدول السابق أن معظم المفاهيم التي يتوجب إضافتها لمناهج العلوم في كافة الصفوف تتعلق بشكل عام بالغذاء المتوازن، وحماية الطفل من المثيرات في البيئة المحيطة، نظراً لأن تلك المفاهيم من أهم المفاهيم التي ترتبط بحياة التلاميذ الواقعية ولاسيما في مرحلة التعليم الأساسي، إذ تكتسب أهمية بالغة في حياة الأفراد والمجتمع، وتتبع أهميتها من ارتباطها الوثيق بجوانب متعددة من حياة الطفل داخل المنزل وخارجه، وتزداد أهمية هذه المفاهيم مع التطور التقني والصناعي الحاصل والذي أدى إلى تحديات جسيمة تواجه صحة الطفل.

وترى الباحثة ضرورة زيادة الاهتمام بمجال الأمن والسلامة في الصفين الخامس والسادس لأسباب عديدة منها أن التلاميذ في هذين الصفين مقبلين على مرحلة جديدة وهي المراهقة ويجب توعيتهم من الكثير من المخاطر التي يمكن أن تهدد حياتهم، والسبب الثاني هو الظروف التي مرت وتمر بها البلاد مثل جائحة كورونا والزلازل الذي حدث في عدد من المحافظات السورية، وبالتالي يتوجب على مصممي المناهج مواكبة هذه الأحداث وتوعية التلاميذ بكيفية التصرف السليم في حال حدوثها، كما يجب التوسع بالمفاهيم الغذائية الصحية وزيادة الاهتمام بالمفاهيم المتعلقة بمخاطر التدخين والمخدرات والمشروبات الكحولية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إبراهيم (2018) في سورية التي توصلت إلى وجود موضوعات في محتوى المناهج لا تتناسب مع النمو العقلي لبعض التلاميذ.

كما تتفق مع نتائج دراسة إيقان وآخرين (Egan et al 2008) في المملكة المتحدة التي توصلت إلى أن من أهم المفاهيم الصحية التي يتم تدريسها في مناهج العلوم: النظافة، تخزين الأطعمة، والوقاية من تلوث الطعام.

4-2- ملخص نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

أولاً- عدد المفاهيم الصحية المتوفرة في قائمة المعايير الوطنية والخاصة بالصف الأول (40)، و الصف الثاني (61)، و الصف الثالث (63)، و الصف الرابع (41)، و الصف الخامس (79)، والصف السادس (81) مفهوم.

ثانياً- عدد المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم والخاصة بالصف الأول (35)، والصف الثاني (35)، و الصف الثالث (47)، و الصف الرابع (39)، و الصف الخامس (70)، والصف السادس (64) مفهوم.

ثالثاً- عدد المفاهيم الصحية المتوفرة في قائمة المعايير الوطنية وفي مناهج العلوم بالنسبة للصف الأول (24) مفهوم بنسبة (60%)، وفي الصف الثاني (30) مفهوم بنسبة (49.18%)، وفي الصف الثالث (43) مفهوم بنسبة (68.45%)، وفي الصف الرابع (33) مفهوم بنسبة (80.49%)، وفي الصف الخامس (63) مفهوم بنسبة (44.78%)، وفي الصف السادس (44) مفهوم بنسبة (67.90%).

رابعاً- جاءت درجة الالتزام بالمعايير الوطنية الخاصة بالمفاهيم الصحية بالنسبة للصف الأول (جيد جداً)، وبالنسبة للصف الثاني (ممتاز)، وبالنسبة للصف الثالث (ممتاز)، وبالنسبة للصف الرابع (ممتاز)، وبالنسبة للصف الخامس (ممتاز)، وبالنسبة للصف السادس (جيد جداً).

خامساً- عدد المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم، وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية بالنسبة للصف الأول (7) مفاهيم بنسبة (22.58%)، وفي الصف الثاني (5) مفاهيم بنسبة (14.28%)، وفي الصف الثالث (4) مفاهيم بنسبة (8.51%)، وفي الصف الرابع (6) مفاهيم بنسبة (15.38%)، وفي الصف الخامس (7) مفاهيم بنسبة (10.00%)، وفي الصف السادس (17) مفهوم بنسبة (26.56%).

سادساً- الوزن النسبي للمفاهيم الصحية في مناهج العلوم للحلقة الأولى حسب الصف؛ بالنسبة للصف الأول (10.84 %)، وبالنسبة للصف الثاني (12.24 %)، وبالنسبة للصف الثالث (16.43 %) وبالنسبة للصف الرابع (13.64 %)، وبالنسبة للصف الخامس (24.48 %)، وبالنسبة للصف السادس (22.38 %).

سابعاً- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في توزيع المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم لصفوف الحلقة الأولى وتوزعها في قائمة المعايير الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، أي أنه يوجد علاقة بين توزيع المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الأولى وتوزعها في المعايير الوطنية.

ثامناً- وجود ارتباط موجب وقوي بين مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم لصفوف الحلقة الأولى، وبين المفاهيم الصحية المتوفرة في قائمة المعايير الوطنية.

4-3- مقترحات البحث:

- تضمين مناهج العلوم في الصفوف الأربعة الأولى للحلقة الأولى مفاهيم صحية إضافية حول العناية بنظافة الجسم، والمحافظة على السلامة، والغذاء المتوازن، ومخاطر الأطعمة غير الصحية.
- تضمين مناهج العلوم في الصفين الخامس والسادس للحلقة الأولى مفاهيم صحية إضافية حول كل من التدخين والكحوليات والعقاقير، ولاسيما مضار التدخين على الصحة العامة.
- تضمين مناهج العلوم للصف السادس الأساسي مفاهيم صحية إضافية حول الأمان والسلامة، ولاسيما التصرف السليم في حالات الكوارث الطبيعية والحروب، وربط تلك المفاهيم بواقع المتعلم من خلال أنشطة صفية ولاصفية.
- تقليل المفاهيم المتعلقة بالتربية الجنسية وتنظيم الأسرة في الصف السادس وزيادة المفاهيم المتعلقة بالتغذية الصحية والعناية بالجسم.
- إجراء دراسات أخرى حول درجة توفر المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.
- توزيع المفاهيم المقترحة على فصلي كل صف من مناهج العلوم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

4-4- مراجع البحث:

المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي. (2004). موسوعة التدريس. دار المسيرة.
- أبو موسى، مفيد، الصوص، سمير. (2014). التعلم المدمج (المتماذج) بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. دار الأكاديميون.
- الأصلي، أحمد. (2023، أيلول 30). التربية الصحية المدرسية. صدف. <https://www.sudfa.com>
- بدير، كريمان. (2014). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال الروضة (ط. 1). مكتبة الرشد.
- التميمي، عواد. (2010). المنهج وتحليل الكتاب (ط. 1). دار الحوراء.
- جامعة عمان. (2010، تشرين الأول 12-13). [توصيات المؤتمر العلمي الإقليمي الأول]. التغذية والإعاقات والصحة النفسية. <https://www.ammonnews.net>
- الجعافرة، عبدالسلام يوسف. (2015). المناهج أسسها وتنظيمها. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الجعفري، ماهر. (2010). المناهج الدراسية فلسفتها، بناؤها، تقويمها. الأردن: دار اليازوري العلمية.
- جمعة، صفاء؛ برق، عماد. (2022). مفاهيم التربية الصحية المتضمنة في كتاب العلوم للصف الأول من التعليم الأساسي في سورية. مجلة جامعة حلب للعلوم التربوية والإنسانية. العدد: 3.
- حجازي، سمير، غنيم، إبراهيم. (2021). التربية الصحية الواقع وسيناريوهات المستقبل. دار التعليم الجامعي.
- الحداد، فتحي. (2014). علم النفس التربوي: مفاهيم وتطبيقات. دار الفكر العربي.
- حسن، سمير. (2011). التعليم الاجتماعي في المدرسة: مشكلات وحلول. دار الكتب العلمية.
- حسن، شوقي حساني. (2012). تطوير المناهج: رؤية معاصرة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- حسن، محمد علي. (2015). *تقويم المناهج وتصميم اختباراتهما*. دار النهضة العربية للنشر.
- حنان، يحيى، فطيمة، صديق. (2021). *التقويم ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات* [رسالة ماجستير، جامعة بجاية]. جامعة بجاية.
- <https://www.univ-bejaia.dz>
- خليفة، عبد السلام. (2014). *الاتجاهات المعاصرة في التقويم التربوي ودورها في تطوير العملية التعليمية*. دار فكر وإبداع.
- الخميس، خالد. (2019). *تنمية الوعي الصحي والمهارات الصحية في المجتمع: دراسة تطبيقية*. منشورات العلم النفيس.
- زاير، سعد، عايز، إيمان. (2014). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها* (ط. 1). دار صفاء.
- زيتون، عايش. (2014). *أساليب التدريس* (ط. 4). دار الشروق.
- سلامة، بهاء الدين. (2007). *الصحة والتربية الصحية*. دار الفكر العربي.
- سليمان، أمين علي محمد؛ أبو علام، رجاء محمود. (2010). *القياس والتقويم في العلوم الانسانية أسسه وأدوات تطبيقه*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- سليمان، رame محمود؛ إسماعيل، عروة عدنان. (2021). *دور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين*. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد: 43، العدد: 4
- سليمان، ريم، الرصاعي، محمد، الهللات، ختام. (2017). *درجة تضمين المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى وفقاً للمعايير العالمية في الأردن*. مجلة العلوم التربوية، 44(2)، 41-57.
- سيد، علي؛ سالم، أحمد. (2004). *التقويم في المنظومة التربوية*. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- الشرياصي، أمل. (2013). *فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة* [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية]. مبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية. <https://mobt3ath.com>

- الشهراني، بدرية، آل محفوظ، محمد. (2020). تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة التربوية*، 72 (72)، 468-418.
- 10.12816/edusohaj. 2020
- الصمادي، عبد الله، الدرايع، ماهر. (2004). *القياس والتقويم النفسي والتربوي بين القياس والتطبيق*. دار وائل للنشر.
- عبد العال، صلاح. (2010). *تطوير مناهج العلوم لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية المفاهيم والقيم ومهارات اتخاذ القرار* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس.
- عبد العظيم، نورهان. (2020). *التربية الصحية والمفاهيم الصحية في المنهج التعليمي*. دار النهار للنشر والتوزيع.
- عبد، حنان. (2016). *تقويم كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير التربية الوقائية*. *مجلة أبحاث ميسان*، 12 (23)، 339-304.
- عبده، ياسين. (2003). *برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس بمحافظات غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.
- عثمان، محمد. (2011). *أساليب التقويم التربوي* (ط. 1). دار أسامة.
- العطا الله، عمر. (2017). *فاعلية برنامج مبني وفق التعلم النشط في اكتساب تلامذة الصف الرابع الأساسي مفاهيم التربية الصحية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- عطية، محسن علي. (2009). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن؛ الهاشمي، عبد الرحمن. (2009). *تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- علوان، يوسف، محمد، يوسف، سعد، أحمد. (2014). *المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها* (ط. 1). دار الكتب العلمية.
- علي، مرعي. (2021). *المفاهيم الصحية ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي (دراسة تقويمية)*. *مجلة أريد الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، 2 (4)، 126-110.

- عمار، سام عبد الكريم؛ عماد، حسن؛ قطيني، فتون. (2019). دراسة تحليلية لمفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد: 41 العدد: 3
 - العمرو، محمد. (2018). التربية الصحية في المدارس: استراتيجيات تنمية المهارات الصحية. دار الحكمة.
 - الفلاح، فخري. (2013). معايير البناء للمناهج وطرق تدريس العلوم. عمان، الأردن: دار يافا للنشر والتوزيع.
 - الفوال، محمد خير، سليمان، جمال. (2021). طرائق التدريس العامة. منشورات جامعة دمشق.
 - القاسم، ولاء. (2010). طرائق تدريس مبادئ العلوم. مكتب الرابطة للطباعة والنشر.
 - القضاة، بسام محمد؛ أبو لطيفة، رائد فخري؛ الخوالدة، مؤيد أحمد؛ عساف، محمد عارف. (2014). مقدمة في المناهج التربوية الحديثة. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
 - كماش، يوسف. (2015). الصحة والتربية الصحية (ط. 1). دار الخليج.
 - مجيد، سوسن. (2011). تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية. دار صفاء.
 - محمود، حمدي. (2004). التقويم التربوي (ط. 1). دار الأندلس.
 - المَحْيَا، محمد. (2019). تقويم محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تربيته لاحتياجات التلاميذ الصحية. مجلة كلية التربية بينها، 130 (3)، 611-642.
 - مرتضى، سلوى، أبو النور، حسناء، حمدان، رويدة. (2022). الطرائق الخاصة في التعليم الأساسي 2. منشورات جامعة دمشق.
 - مرتضى، سلوى، الفيصل، وليد. (2022). التربية الصحية. منشورات جامعة دمشق.
 - الملاح، تامر. (2012، تموز 24). دور المعلم في التربية الصحية. كنانة.
- <http://kenanaonline.com>
- موسى، فؤاد. (2002). المناهج أسسها - عناصرها - تنظيمها. مصر: جامعة المنصورة.
 - هاشم، كمال الدين محمد. (2006). التقويم التربوي. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

- الهاشمي، علي ربيع.(2014). الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية. عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية. (2009). طرائق تدريس العلوم الطرائق الفعالة في تعلم قواعد السلوك الصحي. دور المعلمين.
- وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية. (2010). دليل المعلم في المنهج الصحي المدرسي ومشاريعه للتعليم الأساسي. وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية. (2017). وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية. وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية. (2017). وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية. وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية. (2019). دليل المعلم للعلوم الحلقة الأولى. المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية.
- وزارة الصحة في الرياض. (2008، شباط 21). {توصيات مؤتمر صحة الطفل العربي}. صحة الطفل العربي استثمار أمة. <https://www.moh.gov.sa>
- الوكيل، حلمي أحمد؛ محمود، حسين بشير.(2013). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الياس، أسما، مرتضى، سلوى. (2005). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في رياض الأطفال. مركز التعليم المفتوح منشورات جامعة دمشق.

➤ مراجع أجنبية:

- American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American Psychological Association (7th ed.). <https://doi.org/10.1037/0003-066X.71.11.1063>
- Barsalou, L. W. (2003). Grounded cognition. Annual review of Psychology, 59, 617-645.
- Egan, M., Bielby, G., Eves, A., Lumbers, M., Reats, M., & Adams, M. (2008). Food hygiene education in Uk secondary schools: A nationwide survey of teachers views. *Health education journal*, 67(2), 110-120.
- Fiske, S. T., & Taylor, S. E. (2019). *Social cognition: From brains to culture*. SAGE Publications.
- Green, J., Tones, K., Cross, R., & Woodall, J. (2015). *Health promotion: Planning and strategies*. SAGE Publications.
- Greenberg, M. T., Domitrovich, C., & Bumbarger, B. (2001). The prevention of mental disorders in school-aged children: Current state of the field. *Prevention and treatment*, 4(1), 1-62.
- Hart, B., & Akani, N. (2014). Evaluation of school health instruction in public primary schools in Bonny Local Government Area, Rivers state. *Nigerian journal of pediatrics*, 41(4), 365-369.
- Haverkamp, B., Bovenkerk, B., & Verweij, M. F. (2018). A practice-oriented review of health concepts. *The journal of medicine and philosophy*, 43(4), 381-401.
- Koelen, M., Vaandrager, L., Colomer, C. (2010). Health promotion research: Dilemmas and challenges. *Journal of Epidemiology and Community Health*, 55(3), 257-262.
- Lakoff, G., & Johnson, M. (2008). *Metaphors we live by*. University of Chicago Press.
- Lewis, S. (2020). *APA style simplified: Writing in psychology, education, nursing, and sociology*. W. W. Norton & Company.
- Munroe-Chandler, K. J., & Lewthwaite, R. (Eds.). (2018). *The psychology of strength and conditioning*. Routledge.
- Roth, W.-M. (2018). *The nature of conceptual change: A twenty-five year update*. Sense Publishers.
- Shaughnessy, J., Zechmeister, E., & Zechmeister, J. (2019). *APA Dictionary of Psychology*. American Psychological Association.

- Simkins, T., Loeber, C., & Espelage, D. L. (2020). Tackling risky behaviors in schools: A guide to implementing effective prevention programs. Guilford Press.
- WHO, (2012, September 5). *Jordan health profile*. WHO. Retrieved October 10, 2012, from <https://www.who.int/countries/jor/ar/index.html>

الملاحق

ملحق 1 أسماء السادة محكمي أداتي البحث

الاسم	الرتبة العلمية	الكلية	الجامعة
د. فواز العبدالله	أستاذ	التربية	دمشق
د. طاهر سلوم	أستاذ	التربية	دمشق
د. يحيى العمارين	أستاذ	التربية	دمشق
د. محمد صليبي	أستاذ	التربية	دمشق
د. سعدة ساري	أستاذ مساعد	التربية	دمشق
د. ابتسام فارس	أستاذ مساعد	التربية	دمشق
د. هالة سليمان	أستاذ مساعد	التربية	دمشق
د. لولوة العبد	مدرس	التربية	دمشق
د. ليلا عساف	قائم بالأعمال	العلوم الصحية	دمشق
غيداء نزهة	موجهة اختصاصية علوم	مديرية التربية في دمشق	

ملحق 2 المفاهيم الصحية الواجب توفرها في المناهج وفق المعايير الوطنية للصف الأول

المعيار	المؤشر	المفاهيم الصحية الرئيسية	المفاهيم الصحية الفرعية
(الصف الأول) - يتعرّف أنواع الأغذية	- يصنف الأغذية إلى صحية وغير صحية	- الأغذية الصحية	- مشتقات الحليب - الفواكه - الخضار - اللحوم
		- الأغذية غير الصحية	- وجبات سريعة التحضير - الدسمة الغنية بالكوليسترول
	- يتجنب تناول الأطعمة غير الصحية	- الأطعمة غير الصحية	- الأطعمة البعيدة عن الرقابة
- يتعرّف القواعد الصحيّة	- يصمم لوحة حول الغذاء الصحي	- الغذاء الصحي	- الغذاء المغلف - الغذاء بدون مواد حافظة
	- يردّد نشيد عن أهمية المحافظة على صحته الجسدية (السلامة المرورية)	- الصحة الجسدية (السلامة المرورية)	- الوقاية من الأمراض
	- يرتب العادات الصباحية التي يتبعها يومياً للمحافظة على صحته من خلال صور	- العادات الصحية الصباحية	- غسل الوجه واليدين - الرياضة اليومية
	- يعبر بلغته الخاصة عن صور معروضة أمامه: (أخذ اللقاح - اللعب في مكان آمن)	- اللقاح	- اللقاح المناسب
		- اللعب	- اللعب في المكان المناسب
	- يصمم بطاقات	- نصائح صحية	- الدواء المناسب

- الفحص الدوري		إرشادية صحية ويعرضها في مدرسته	
- الوقاية من الأمراض - التخلص من الحشرات	- النظافة	- يقدر أهمية النظافة في المحافظة على سلامة الجسم	
- الابتعاد عن الضجيج - الوقاية من الضوء الشديد	- المحافظة على الحواس الخمس	- يقترح إرشادات لزملائه للمحافظة على أعضاء الحس: (نظافة - صوت قوي - ضوء شديد - أمراض - أطعمة حارة..)	- يتعرّف الحواس الخمس
- التعليمات الصحية للمرضى	- مهام المركز الصحي	- يتعرّف مهام المركز الصحي	
- مكافحة الأمراض - دعم جهاز المناعة	- أهمية اللقاح	- يستنتج أهمية اللقاح	
- تهوية غرفة الصف - نظافة غرفة الصف - نظافة النوافذ -	- ميثاق لنظافة الصف والمدرسة	- يشارك في وضع بنود ميثاق النظافة للصف والمدرسة: (الذي يتضمن قواعد وإجراءات يتفق عليها التلاميذ ومعلمهم ويوقعون عليه ويحدد الميثاق والمثوبات لمن يلتزم بها)	- يتعرّف القواعد العامّة لنظافة البيت والصف والمدرسة
- العمل التعاوني - الوقاية الدائمة	- حلول لنظافة المدرسة - مقترحات لنظافة المدرسة	- يعبر بلغته الخاصة عن حلول أو اقتراحات للمشاركة في نظافة مدرسته	

- غذاء - حراثة الأراضي - النقل والتّقل - الصيد - الحراسة	- أهمية الحيوانات للإنسان	- يقدر أهمية الحيوانات للإنسان	
- تركيب ضوئي	- النمو	- ينفذ تجربة تبين أهمية الضوء للنبات	
- منتجات للغذاء - توازن بيئي	- الكائنات الحية	- يثمن أهمية الكائنات الحية	- يتعرف بعض الأغذية ذات المصدر الحيواني
- ملابس صوفية - ملابس قطنية	- الفصول الأربعة - الملابس السمكية	- يفسر ارتداء الملابس السمكية شتاءً، والخفيفة صيفاً	- يتعرف مكونات البيئة

ملحق 3 المفاهيم الصحية الواجب توفرها في المناهج وفق المعايير الوطنية للصف الثاني

المعايير المشتقة من المعايير الوطنية	مؤشرات الأداء	المفاهيم الصحية الرئيسية	المفاهيم الصحية الفرعية
الصف الثاني) يتعرف قواعد السلامة الغذائية للجسم	- يستنتج قواعد السلامة الغذائية من خلال قصة مصورة	- قواعد السلامة الغذائية	- البرنامج الغذائي - الفواكه المتنوعة - وجبة الفطور - الغذاء النظيف - التقيد بالكمية المناسبة من الغذاء
	- يشرح لزملائه - بشكل عملي - طريقة غسل الأيدي قبل الطعام وبعده	- نظافة الأيدي	- غسل الأيدي قبل الطعام وبعده الخروج من المرحاض
	- يميز السلوكيات الغذائية الصحيحة من خلال الصور	- السلوكيات الغذائية الصحيحة	- غسل الخضار والفواكه قبل تناولها - غسل اليدين - تنظيف الأسنان - تناول وجبة الفطور
	- يرسم صورة تعبر عن سلوكيات غذائية صحية يطبقها مع أسرته ويحدّث زملاءه عنها	- سلوكيات غذائية صحية	- غسل الخضار والفواكه قبل تناولها - غسل اليدين - تنظيف الأسنان - تناول وجبة الفطور
- يتعرف أنماط تغذية الحيوانات	- يعبر بلغته الخاصة عن كيفية العناية بنظافة غذاء الحيوان ومكان إقامته	- نظافة غذاء الحيوان - حصيرة الحيوانات	- الماء الدافئ - الأوعية النظيفة - التخزين السليم للأطعمة - الحصيرة النظيفة
	- يعبر بلغته الخاصة عن أهمية كساء بعض الحيوانات التي تعيش في	- أهمية كساء بعض الحيوانات	- صناعة الملابس - صناعة الأثاث - صناعة الجلديات

		بيئته المحلية: كصناعة الملابس وصنع الأثاث والجلديات...	
- يتعرف - وظائف الجهاز الإعاشي للنبات	- يعبر بلغته الخاصة عن كيفية المحافظة على النباتات الموجودة في: (حديقة المدرسة، والحي، والمنزل، وضرورة عدم إشعال النار في الغابات، وعدم اللعب على العشب في الحدائق العامة..)	- المحافظة على النباتات	- التهوية - التسميد - التنظيف - عدم إشعال النار في الغابات - عدم اللعب على العشب
- يتعرف طرائق العناية بالنبات	- يستنتج السلوكات الصحيحة للمحافظة على النباتات مثل: (عدم قطع الأشجار، الري، الإضاءة، التربة..)	- السلوكات الصحية للمحافظة على النباتات	- عدم قطع الأشجار - الري المستمر - الإضاءة - تهوية التربة - التعشيب
	- يرسم بطاقات إرشادية حول أهمية العناية بالنباتات، وعدم قطع الأشجار	- أهمية العناية بالنباتات	- تقلل من الأمراض - تنقية البيئة - مكافحة التصحر - توفير الغذاء - توفير المأوى - توفير الأوكسجين
- يتعرف طرائق المحافظة على البيئة	- يستنتج مصادر تلوث الماء من خلال صور	- مصادر تلوث الماء	- فضلات - مخلفات مصانع - صرف صحي
	- يميز من خلال الصور السلوكات الصحيحة من المغلوطة للحفاظ على الماء من التلوث	- السلوكات الصحيحة للمحافظة على الماء من التلوث	- التعقيم - معالجة مياه الصرف الصحي - حملات توعية - مشاريع للحفاظ على الطبيعة - دمج الفضلات مع الماء - خلط الصرف الصحي مع الماء
		- السلوكات المغلوطة	

	- يحاور زملاءه في بعض السلوكيات للحد من مصادر تلوث الماء في حياتنا اليومية	- سلوكيات للحد من تلوث الماء	- نظافة مصادر المياه - مراقبة مصادر المياه - تعقيم مصادر المياه - الزراعة - تدوير المياه
- يتعرف طرائق الحفاظ على الموارد الطبيعية	- يستنتج بعض طرائق ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية	- ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية	- تنظيم الاستهلاك للموارد الطبيعية - البحث عن موارد جديدة
	- يقدر قيمة الموارد الطبيعية: (ماء، تربة، هواء) في حياته	- قيمة الموارد الطبيعية	- الماء حياة - التربة حاضنة للنبات - الهواء حياة - النبات مصدر للغذاء - والأكسجين - الحيوان مصدر للغذاء - والنقل والتنقل
- يتعرف الماء وأهميته	- يستنتج صفات الماء الصالح للشرب	- صفات الماء الصالح للشرب	- صفات الماء الصالح للشرب
	- يستنتج أهمية الماء للكائنات الحية ويعبر عنها بلغته الخاصة	- أهمية الماء	- تنظيم درجة حرارة الجسم

ملحق 4 المفاهيم الصحية الواجب توفرها في المناهج وفق المعايير الوطنية في الصف الثالث			
المفاهيم الصحية الفرعية	المفاهيم الصحية الرئيسية	مؤشرات الأداء	المعايير المشتقة من المعايير الوطنية
بروتينات أملاح معدنية فيتامينات دُسم سكريات	اللحوم الخضراوات الفواكه الزيوت العسل	يستنتج أهمية كل زمرة غذائية لصحة جسمه من خلال صور أو مقاطع فيديو	(الصف الثالث) - يتعرف الزمر الغذائية
تقطيع الطعام نقل الطعام إلى البلعوم إيصال الطعام إلى المعدة إفراز العصارة الصفراوية مزج الطعام تفكيك الطعام إنتاج الأنزيمات امتصاص السوائل امتصاص الطعام طرح الفضلات	الفم البلعوم المريء الكبد المعدة البنكرياس المعي الغليظ المعي الدقيق الشرح	يستنتج وظيفة كل قسم من أقسام جهاز الهضم	يتعرف عملية الهضم
وجبات غذائية منظمة شرب كميات كافية من الماء تناول أطعمة مكشوفة	السلوك الصحي السليم السلوك المغلوط	- يميز السلوك الصحي السليم من السلوك المغلوط من خلال صور للمحافظة على صحة جهاز الهضم	يتعرف القواعد العام للعناية بصحته الغذائية
تنظيف الأسنان باستمرار تجنب تناول الطعام الملون غسل اليدين بالماء والصابون غسل الخضار والفواكه جيداً	السلوك الصحي المناسب	- يعبر بلغته الخاصة عن السلوك الصحي المناسب من خلال صور معروضة عليه	
التهاب الكبد التهاب الأمعاء التهاب البنكرياس ارتجاع المريء	أمراض جهاز الهضم	- يناقش زملاءه حول بعض أمراض جهاز الهضم وكيفية الوقاية منها	
نظام غذائي متوازن ممارسة الرياضة الابتعاد عن الدهون عدم الإفراط في تناول المنبهات نظافة الأطعمة	الوقاية من أمراض جهاز الهضم		
الشم ترطيب الهواء الساخن	وظيفة الأنف	- يستنتج وظيفة الأنف من خلال (أحجية،	- يتعرف الأنف

تسخين الهواء البارد تنقية الهواء		صورة، أنشودة...	
تجديد هواء الغرفة تنظيف الأنف بمنديل نظيف عدم إدخال أشياء صلبة داخل الأنف ارتداء كمامة عند الإصابة بالزكام تجنب الانتقال من مكان دافئ إلى مكان بارد مباشرة	السلوك الصحي المناسب للمحافظة على صحة الأنف	- يميز السلوك الصحي المناسب للمحافظة على صحة الأنف	
تحريك للطعام تقليب الطعام بلع تذوق تكلم	وظائف اللسان	- يستنتج وظائف اللسان من خلال (أحجية، صورة، أنشودة...)	يتعرف اللسان
إزالة بقايا الطعام الموجودة على اللسان قبل النوم تجنب الأطعمة الحارة تجنب السوائل الساخنة تجنب السوائل الباردة تناول الأطعمة الحارة تجنب شرب الماء بكمية كافية تجنب تنظيف اللسان جيداً	السلوك الصحيح للمحافظة على صحة اللسان السلوك المغلوط	- يميز السلوك الصحيح من السلوك المغلوط للمحافظة على صحة اللسان	
تنظيف اللسان باستخدام أداة خاصة لذلك الفحص الدوري للسان	العناية بصحة اللسان	- يكمل قصة حول العناية بصحة اللسان	
غذاء مناسب للحيوان مأوى مناسب للحيوان نظافة جسم الحيوان الفحص الدوري للحيوان	العناية بغذاء ومأوى وصحة الحيوان	- يستنتج طرائق العناية بغذاء ومأوى وصحة الحيوان	- يتعرف أساليب العناية بالحيوانات
تربية الحيوان	العناية بالحيوان الوسائل المناسبة لتربية الحيوان	- يرغب في تربيته ويبحث عن كيفية العناية به ويستخدم الوسائل المناسبة لتربيته	
الزراعة عدم قطع الأشجار	سلوكات للمحافظة على الموارد الطبيعية	- يحاور زملاءه في بعض السلوكات	- يتعرف الموارد الطبيعية: (المتجددة وغير المتجددة)

التوازن البيئي تجديد الموارد الطبيعية	للمحافظة على الموارد الطبيعية	
--	----------------------------------	--

ملحق 5 المفاهيم الصحية الواجب توفرها في المناهج وفق المعايير الوطنية للصف الرابع

المفاهيم الصحية الفرعية	المفاهيم الصحية الرئيسية	مؤشرات الأداء	المعايير المشتقة من المعايير الوطنية
- الابتعاد عن حمل الأشياء الثقيلة - التقيد بقواعد التمرينات الرياضية	- السلامة والأمان	- يشارك زملاءه في توضيح قواعد السلامة والأمان في أثناء تنفيذ التمرينات والحركات الرياضية	(الصف الرابع) - يتعرف قواعد العناية بالجهاز الدعامي الحركي
- الذهاب للطبيب	- قواعد الإسعافات الأولية	- يستنتج قواعد الإسعافات الأولية عند حدوث كسر، أو خلع من خلال قصة مصورة	
- ممارسة الرياضة - التغذية الصحية - بروتينات - نوم كافٍ - الوقوف الصحيح	- سلامة الهيكل العظمي	- يصمم بطاقات إرشادية حول قواعد المحافظة على سلامة الهيكل العظمي، ثم يعلقها في الصف	
- الاسترخاء - النوم الكافي - النظام الغذائي الصحي	- صحة العضلات	- يستنتج قواعد المحافظة على صحة العضلات من خلال مجموعة من الصور	
- الحس - الحركة - التوازن	- أهمية الدماغ	- يستنتج أهمية الدماغ في الحس والحركة والتوازن من خلال أمثلة	- يتعرف الجهاز العصبي
- النقل الحسي	- أهمية النخاع الشوكي	- يذكر أهمية النخاع الشوكي في النقل الحسي والحركي	
- النوم الجيد - ممارسة الرياضة - البعد عن مصادر التلوث والضوضاء	- سلوكيات للمحافظة على صحة الجهاز العصبي	- يقترح بعض السلوكيات للمحافظة على صحة الجهاز العصبي: (النوم الجيد، عدم إرهاق أعضاء الحس، عدم الاكثار من تناول المنبهات، عدم حمل الأشياء الثقيلة، تجنب	- يتعرف قواعد العناية بالجهاز العصبي

		الانفعال الزائد، ممارسة الرياضة، البعد عن مصادر التلوث والضوضاء)	
- يتعرف العين	- يستنتج العلاقة بين تغيرات تحذب الجسم البلوري وعيوب الرؤية: (الحسر والطمس والقذع)	- تحذب الجسم البلوري	- الحسر - الطمس - القذع
- يتعرف قواعد العناية بالعين	- يفسر سبب الإصابة بمرض رمد العين وأعراضه وكيفية الوقاية منه من خلال قصة طبية مصورة	- رمد العين	- رمد العين
- يتعرف الهيكل العظمي لدى بعض الحيوانات	- يستنتج أهمية الهيكل العظمي لدى الحيوانات	- أهمية الهيكل العظمي لدى الحيوانات	- الدعم - الحماية - الحركة -
- يتعرف أهمية تكاثر الحيوانات	- يستنتج مفهوم الانقراض: (من خلال مقطع فيديو أو صور معروضة)	- الانقراض	- مفهومه - أسبابه - الوقاية منه
	- يقترح حلولاً للحفاظ على بعض الحيوانات المهددة بالانقراض في بيئتنا المحلية	- الحفاظ على الحيوانات المهددة بالانقراض	- إقامة محميات طبيعية - تربية الأنواع المهددة - وضع قوانين للصيد
- يدرك طرائق تكيف بعض النباتات مع بيئتها	- يقترح حلولاً للحفاظ على الغطاء النباتي	- المحافظة على الغطاء النباتي	- المحافظة على الأشجار - تنوع الغطاء النباتي - الري المنتظم - المزارع والمحميات
- يتعرف طريقة إعادة تدوير النفايات الورقية	- يناقش زملاءه في السلوكات التي أدت لتلوث البيئة	- السلوكات التي أدت لتلوث البيئة	- دخان المصانع والسيارات - القمامة - الصرف الصحي - النفايات

ملحق 6 المفاهيم الصحية الواجب توفرها في المناهج وفق المعايير الوطنية في الصف الخامس

المعيار	المؤشر	المفاهيم الصحية الرئيسية	المفاهيم الصحية الفرعية
(الصف الخامس) - يتعرف جهاز الدوران	- يستدل على وظيفة جهاز الدوران من خلال التجربة	- وظيفة جهاز الدوران	- نقل الدم - نقل الأغذية - الإطراح

- تحمل الدم من الشعيرات الدموية في مختلف مناطق الجسم إلى القلب - نقل الدم من القلب إلى مختلف مناطق الجسم	- الأوردة - الشرايين	- يستنتج وظيفة الأوردة والشرايين في عملية النقل	
- أغذية صحية - تجنب البدانة - الرياضة - الأدوية المناسبة	- قواعد صحة جهاز الدوران	- يشارك زملاءه في استنتاج قواعد المحافظة على صحة جهاز الدوران	
- تزويد الخلايا بالغذاء والأكسجين - تنظيم درجة حرارة الجسم - الإطراح - الفحص الدوري - تجنب المشروبات الكحولية - تجنب المخدرات - النظافة الشخصية	- أهمية جهاز الدوران - العناية بجهاز الدوران	- يشارك زملاءه في تأليف أغنية قصيرة عن أهمية جهاز الدوران وكيفية العناية به	
- الكوليسترول المرتفع - قصور القلب - ارتفاع ضغط الدم - تصلب الشرايين - الجلطات الدموية - الرياضة - تجنب التدخين	- أمراض جهاز الدوران - الوقاية من أمراض جهاز الدوران	- يتعرف قواعد العناية بجهاز الدوران - يبحث مع زملائه عن أسباب وأعراض أحد أمراض جهاز الدوران وطرائق الوقاية منه	

- تجنب تناول الدسم بكثرة			
- مفهومها - أنواعها - أهميتها	- المناعة	- يعبر بالرسم عن مقولة: (الوقاية خير من العلاج)، وصولاً إلى تعريف المناعة	- يتعرف المناعة
- المناعة الطبيعية - المناعة المكتسبة	- المناعة	- يقارن بين المناعة الطبيعية والمناعة المكتسبة	
-	-	-	-
-	-	-	-
- ترطيب الهواء - تدفئة الهواء - تنقية الهواء - الشم	- وظائف الأنف	- يذكر وظائف الأنف	- يتعرف جهاز التنفس
- الإقلاع عن التدخين - ممارسة التمارين الرياضية - العناية بجودة الهواء داخل المنزل - تناول الأغذية الصحية - الوقاية من الملوثات في مكان العمل - شرب الكميات الكافية من السوائل - التدخين - الكحول - المخدرات	- السلوكات السليمة للحفاظ على صحة جهاز التنفس - السلوكات المغلوطة	- يميز السلوكات السليمة من السلوكات المغلوطة للحفاظ على صحة جهاز التنفس	- يتعرف طرائق العناية بجهاز التنفس
- سيلان الأنف - احتقان الأنف - السعال - العطاس - التهاب في الحقل - السعال - ألم في الصدر - الحمى - القشعريرة - الإرهاق - تجنب مخالطة الأفراد	- الرشح السل طرائق الوقاية	- يصف أعراض بعض الأمراض التي تصيب جهاز التنفس وطرق الوقاية من الإصابة بها: (الرشح، السل)	

المصابين بالعدوى - المحافظة على النظافة - باستمرار			
- توازن الجسم	- دور الأذن	- يستنتج دور الأذن في توازن الجسم من خلال تجربة الدوران حول نفسه عدة مرات	- يتعرف الأذن
نظافة الأذن الخارجية عدم استعمال سماعات الأذن أكثر من ساعة الابتعاد عن الضوضاء تقادي الحفلات الصاخبة الالتزام بممارسة التمارين الرياضية	سلوكات لسلامة الأذن	- يستنتج بعض السلوكات للحفاظ على سلامة الأذن ويعممها على زملاءه	- يتعرف طرائق العناية بالأذن
- ضعف السمع - ارتفاع ضغط الدم - نقص ضخ الدم للقلب	أخطار الضجيج	- يصمم مع زملائه بطاقات إرشادية مصورة حول أخطار الضجيج	
- معالجة الصدفية - معالجة الأكزيما - معالجة أمراض الحساسية - معالجة أمراض المفاصل	- الفوائد الطبية للمياه الكبريتية	- يتحاور مع زملائه في الفوائد الطبية للمواد المعدنية الموجودة في مياه الينابيع الحارة الكبريتية (الناجمة عن البراكين)	- يتعرف تأثير البراكين على الأحياء والبيئة
-	-	-	-
- الخسائر الفادحة في الأرواح والأبنية - تلوث البحار والمحيطات - تلوث الجو بغازات سامة كالكبريت وثاني أكسيد الكربون - الحرائق	- الآثار السلبية للبراكين	- يصف الآثار السلبية للبراكين في البيئة	
- إنتاج الغذاء - مأوى - الصناعة	- أهمية التربة	- يستنتج أهمية التربة للأحياء (الإنسان، الحيوان، النبات)	- يتعرف أهمية التربة للأحياء

ملحق 7 المفاهيم الصحية الواجب توفرها في المناهج وفق المعايير الوطنية للصف السادس

المعيار	المؤشر	المفاهيم الصحية الرئيسية	المفاهيم الصحية الفرعية
يتعرّف جهاز الإطراح	يذكر الحاجات الأساسية لنمو جسم الإنسان	الحاجات الأساسية للنمو	الغذاء المتوازن الهرمونات
	يستنتج مصير الغذاء المهضوم من خلال تذكره بمسار اللقمة الغذائية	الهضم	مسار اللقمة الغذائية
	يذكر ما يطرحه الجسم أثناء عملية التنفس	الإطراح التنفسي	غاز ثنائي أكسيد الكربون
	يتعرف مفهوم الإطراح	الإطراح	مفهوم الإطراح
يتعرّف الجهاز البولي	يستنتج من خلال الصور طرائق الإطراح من جلد الإنسان: (الجلد، الكليتان، الكبد، الرتتان)	طرائق الإطراح	الجلد الكليتان الكبد الرتتان التنفس
	يحدد دور كل من الكليتين والحالبين والمثانة في عملية الإطراح على مجسم أو لوحة	دور الجهاز البولي	دور الكليتين دور الحالبين دور المثانة
	يناقش مع زملائه الوظيفة الأساسية لجهاز البول	الوظيفة الأساسية للجهاز البولي	طرح البول تنقية الدم
	يسمي بعض الأمراض التي تصيب جهاز البول من خلال قصة أو صورة مثل: (الحصىات البولية، التهاب الكليتين والحالبين والمثانة....)	أمراض جهاز البول	الحصىات البولية التهاب الكبد التهاب الحالبين التهاب المثانة التهاب الكبد
يتعرّف قواعد العناية بالجهاز البولي	يكتب قائمة ببعض النصائح للمحافظة على صحة جهاز البول	صحة جهاز البول	الفحص الدوري الوقاية من الأمراض البولية العدوى توازن السوائل

النظافة الشخصية التبول المنتظم الامتناع عن التدخين	العناية بجهاز البول	يصمم مع زملائه لوحة حائط حول أهمية العناية بالجهاز البولي	
دفاع إحساس إطراح	وظائف الجلد	يستنتج وظائف الجلد: (دفاع، إحساس ، إطراح)	يتعرّف الجلد
الاستحمام التعقيم تقليم الأظافر الوقاية من الأمراض الجلدية الفحص الدوري	صحة الجلد	يناقش مع زملائه بعض النصائح للمحافظة على سلامة جلده	يتعرّف قواعد العناية بالجلد
وظائف الجهاز التناسلي الذكوري (الأعراس الذكورية) وظائف الجهاز التناسلي الأنثوي (الأعراس الأنثوية)	الجهاز التناسلي الذكري الجهاز التناسلي الأنثوي	ينظم جدولاً يوضح وظيفة كل قسم من أقسام الجهاز التناسلي الذكري والجهاز التناسلي الأنثوي	يتعرّف جهاز التكاثر
- الإلقاح - الحمل	الإلقاح والحمل	- يستنتج مفهومي الإلقاح والحمل من خلال لوحة الجهاز التناسلي الأنثوي	
التوازن الغذائي التوازن النفسي الفحص الدوري الوقاية تنظيم ساعات العمل	نصائح للأم الحامل	- يعطي بعض النصائح الإيجابية للأم الحامل	
تجنب: التدخين الكحول العنف الجسدي	نصائح للأم الحامل	- يتناقش مع زملائه حول أهم النصائح التي يجب أن تتجنبها الأم الحامل	يتعرّف قواعد العناية بالأم الحامل

البرد والحر الشديد مخالطة المرضى الأعمال الشاقة			
المناعة غذاء كامل ومتوازن نمو سليم حماية من الأمراض	الإرضاع الطبيعي	- يذكر فوائد الإرضاع الطبيعي لكل من الأم والطفل	يتعرّف فوائد الإرضاع الطبيعي وتنظيم الأسرة
- تحديد النسل - العلاقات الأسرية - الرعاية المناسبة للأسرة	تنظيم الأسرة	- يستنتج من خلال النقاش مع زملائه فوائد تنظيم الأسرة	
- الدبال (سماد طبيعي) - تهوية التربة - التغذية - مأوى لبعض الحيوانات - التنفس - استمرار الحياة	أهمية الحيوانات للنباتات أهمية النباتات للحيوانات	- يستنتج أهمية النباتات بالنسبة للحيوانات وأهمية الحيوانات بالنسبة للنباتات من خلال صور أو مقاطع فيديو	يتعرّف علاقات الأحياء مع بعضها البعض
- التقايط - التعايش - الرميّة - الاقتراس - التطفل	العلاقات الغذائية	- يعطي أمثلة من بيئته المحلية عن أنواع العلاقات الغذائية	يتعرّف علاقات الأحياء مع بيئتها
العلاقات الغذائية التلوث السلاسل الغذائية	التوازن البيئي	- يبين أهمية العلاقة بين الأحياء للحفاظ على التوازن البيئي	
- تجربة أثر الحرارة على التربة	الحرارة والتربة	- ينفذ مع زملائه تجربة توضح تأثير الحرارة في التربة	يتعرّف تأثير الحرارة في القشرة الأرضية

- الخسوف وسلوك الأحياء - الكسوف وسلوك الأحياء	الخسوف والكسوف	- يعبر بلغته الخاصة عن تأثير ظاهرة الخسوف والكسوف في سلوك بعض الأحياء	يتعرّف تأثير الخسوف والكسوف على بعض الأحياء
- الزلازل والأحياء - الزلازل والبيئة	الزلازل	- يعبر بلغته الخاصة عن تأثير الزلازل على الأحياء والبيئة من خلال وصف مشاهداته: (صور، فيديو.....)	يتعرّف تأثير الزلازل على الأحياء والبيئة
- احتراق - تنفس - تحلل	دورة غاز ثنائي أكسيد الكربون	- يستنتج العمليات التي تنتج دورة غاز ثنائي أكسيد الكربون من خلال لوحة: (احتراق، تنفس، تحلل..)	يتعرّف دورة الكربون في الطبيعة
- زراعة النباتات الخضراء	النباتات الخضراء	- يشارك زملاءه في زراعة النباتات الخضراء في حديقة المدرسة	

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف هذا البحث إلى تقويم المفاهيم الصحية وفق المعايير الوطنية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف جرى استخدام المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، وتم تصميم الأداتين الآتيتين:

- قائمة المفاهيم الصحية الواجب توفرها في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بما ينسجم مع المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي (معيّار التحليل).

- استمارة تحليل مُحتوى مناهج العلوم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، بالاستناد إلى أهداف المناهج، والمفاهيم الصحية الواردة في المراجع النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة.

وقد جرى تحليل المفاهيم الصحية في جميع مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالاستناد إلى قائمة المفاهيم الصحية، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

أولاً- عدد المفاهيم الصحية المتوفرة في قائمة المعايير الوطنية والخاصة بالصف الأول (40)، و الصف الثاني (61)، و الصف الثالث (63)، و الصف الرابع (41)، و الصف الخامس (79)، و الصف السادس (81) مفهوم.

ثانياً- عدد المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم والخاصة بالصف الأول (31)، و الصف الثاني (35)، و الصف الثالث (47)، و الصف الرابع (39)، و الصف الخامس (70)، و الصف السادس (64) مفهوم.

ثالثاً- عدد المفاهيم الصحية المتوفرة في قائمة المعايير الوطنية وفي مناهج العلوم بالنسبة للصف الأول (24) مفهوم بنسبة (60%)، وفي الصف الثاني (30) مفهوم بنسبة (49.18%)، وفي الصف الثالث (43) مفهوم بنسبة (68.45%)، وفي الصف الرابع (33) مفهوم بنسبة (80.49%)، وفي الصف الخامس (63) مفهوم بنسبة (44.78%)، وفي الصف السادس (44) مفهوم بنسبة (67.90%).

رابعاً- جاءت درجة الالتزام بالمعايير الوطنية الخاصة بالمفاهيم الصحية بالنسبة للصف الأول (جيد جداً)، وبالنسبة للصف الثاني (ممتاز)، وبالنسبة للصف الثالث (ممتاز)، وبالنسبة

للف (ممتاز)، وبالنسبة للف (ممتاز)، وبالنسبة للف السادس (جيد جداً).

خامساً- عدد المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم، وغير متضمنة في قائمة المعايير الوطنية بالنسبة للف الأول (7) مفاهيم بنسبة (22.58%)، وفي الصف الثاني (5) مفاهيم بنسبة (14.28%)، وفي الصف الثالث (4) مفاهيم بنسبة (8.51%)، وفي الصف الرابع (6) مفاهيم بنسبة (15.38%)، وفي الصف الخامس (7) مفاهيم بنسبة (10.00%)، وفي الصف السادس (17) مفهوم بنسبة (26.56%).

سادساً- الوزن النسبي للمفاهيم الصحية في مناهج العلوم للحلقة الأولى حسب الصف؛ بالنسبة للف الأول (10.84%)، وبالنسبة للف الثاني (12.24%)، وبالنسبة للف الثالث (16.43%) وبالنسبة للف الرابع (13.64%)، وبالنسبة للف الخامس (24.48%)، وبالنسبة للف السادس (22.38%).

سابعاً- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في توزيع المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم لصفوف الحلقة الأولى وتوزعها في قائمة المعايير الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، أي أنه يوجد علاقة بين توزيع المفاهيم الصحية المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الأولى وتوزعها في المعايير الوطنية.

ثامناً- وجود ارتباط موجب وقوي بين مجموع المفاهيم الصحية المتوفرة في مناهج العلوم لصفوف الحلقة الأولى، وبين المفاهيم الصحية المتوفرة في قائمة المعايير الوطنية. وقد جرى تقديم بعض المقترحات تتمثل بإضافة بعض المفاهيم الصحية بما ينسجم مع المعايير الوطنية.

مستخلص البحث باللغة الإنكليزية

Abstract

This research aimed to evaluate health concepts according to national standards. To achieve this goal, a descriptive approach was used through content analysis. The following tools were designed:

- A list of health concepts required in the science curriculum for the first cycle of basic education, consistent with the national standards for pre-university general education curricula (analysis criterion).
- A content analysis form for the science curriculum for the first cycle of basic education, based on the objectives of the textbook and the health concepts contained in theoretical references and previous relevant studies.

Health concepts were analyzed across the entire science curriculum for the first cycle of basic education based on the list of health concepts. The research reached the following results:

- First: The number of health concepts included in the list of national standards for the first grade (40), the second grade (61), the third grade (63), the fourth grade (41), the fifth grade (79), and the sixth grade (81).
- Second: The number of health concepts available in the science curriculum for the first grade (31), the second grade (35), the third grade (47), the fourth grade (39), the fifth grade (71), and the sixth grade (64).
- Third: The number of health concepts available in the list of national standards and in the science curriculum for the first grade (24) concepts, representing (60%), in the second grade (30) concepts, representing (49.18%), in the third grade (43) concepts, representing (68.45%), in the fourth grade (33) concepts, representing (80.49%), in the fifth grade (63) concepts, representing (44.78%), and in the sixth grade (44) concepts, representing (67.90%).
- Fourth: The degree of adherence to the national standards for health concepts for the first grade was (very good), for the second grade (excellent), for the third grade (excellent), for the fourth grade (excellent), for the fifth grade (excellent), and for the sixth grade (very good).

- Fifth: The number of health concepts available in the science curriculum, but not included in the list of national standards, for the first grade (7) concepts (22.58%), for the second grade (5) concepts (14.28 %), for the third grade (4) concepts (8.51%), for the fourth grade (6) concepts (15.38%), for the fifth grade (7) concepts (10.00%), and for the sixth grade (17) concepts (26.56%).
- Sixth: The relative weight of health concepts in the science curriculum for the first cycle by grade: for the first grade (10.84%), for the second grade (12.24%), for the third grade (16.43 %), for the fourth grade (13.64 %), for the fifth grade (24.48%), and for the sixth grade 22.38%).
- Seventh: There are no statistically significant differences in the distribution of health concepts in the science curricula for first-grade grades and their distribution in the list of national standards at the statistical significance level (0.05). This means that there is a relationship between the distribution of health concepts in the science curricula for first-grade grades and their distribution in the national standards.
- Eighth: There is a strong, positive correlation between the total health concepts available in the science curricula for first-grade grades. and the health concepts available in the list of national standards .Syrian Arab Republic.



Damascus University
Faculty of Education
Department of Curricula and Teaching Methods

Evaluating Health Concepts According to National Standards
Case Study: Science Curricula in the First Cycle
Thesis Submitted for a Master's Degree in Curricula and Teaching
Methods

Prepared by:
Lujain Qusay Assaf

Supervised by:
Dr. Jumaa Ibrahim
Professor in the Department of Curricula and Teaching
Methods

Academic Year: 2025-2026